



الإسلام

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة التاسعة الخميس / ٢٦ / جمادى الآخر / ١٤٣٦ هـ الموافق ٦ / ٤ / ٢٠١٥ م

485



الإسلام الأسرع انتشارا بالعالم



استقبال حاشد للواء علي الأكبر



منح اجازات سوق (أ.ب.ج) لكل المواطنين



في فضيلة شهر رجب الأصب



باب الكرامة بعد التوسعة



سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

المراسلون

احمد القاضي

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

الارشيف

محمد حمزة

ليث النصر اوي

التصميم

حسنين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

الايخراج الفني

منتظر التميمي

كادر الاستطلاع

عامر هاشم

حسين رضا

عيسى عبيس

المشاركون في هذا العدد

اثير رعد

نزار حيدر

ابراهيم العويني

علي حيدر

خالد غانم الطائي

عدنان لطيف الحلبي

حسن حمزة الحميري

السيد صادق آل طعمه

الشيخ القاضي محمد كنعان

د. احمد راسم النفيس

الباحثة مينا دلشاد

12



20



42



53



72



78



❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار بمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة
٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩ / ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١

و

ارسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني

Email: ahrarweekly@yahoo.com

وتحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة

web: ahrar.imamhussain.org



حِكْمَةُ الْعَدَاةِ

الامام

الصادق عليه السلام

اذا اضيف البلاء
الى البلاء كان من
البلاء عافية.

لَعْنَةٌ

وتفريقاً: فرق الشيء اذا قسمه ووزعه
شفا الجرف والشفير: جرف الجرف
مايجرفه السيل من الاودية ويبقى
على الاطراف طين مشرف على
السقوط هار ساقط وتهور البناء:
اذا سقط تقطع القطع فصل الشيء
وقوله الا ان تقطع قلوبهم أي الا ان
يموتوا.

سورة التوبة

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿التوبة/١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدَ أَسَّسَ عَلَىٰ التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿التوبة/١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَهَسَّ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَهَسَّ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿التوبة/١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿التوبة/١١٠﴾ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿التوبة/١١١﴾

التفسير

(١٠٧) في الجوامع: روي أن بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قباء وصلوا فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسدتهم إخوتهم بنو غنم بن عوف ، وقالوا: بنينا مسجدا. نصلي فيه ولا نحضر جماعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فبنوا مسجدا إلى جنب مسجد قباء وقالوا الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وهو يتجهز إلى تبوك إنا نحب أن تأتينا فتصلي لنا فيه ، فقال: إني على جناح سفر ، ولما انصرف من تبوك نزلت فأرسل من هدم المسجد وأحرقه وأمر أن يتخذ مكانه كناسة يلقي فيها الجيف والقمامة. (١٠٩) أفمن أسس بنيانه: بنيان دينه. على تقوى من الله ورضوان: على قاعدة محكمة هي الحق الذي هو التقوى من الله وطلب مرضاته بالطاعة. خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار: على قاعدة هي أضعف القواعد وأقلها بقاء ، وهو الباطل والنفاق ، والشفاء: الشفير ، وجرف الوادي: جانبه الذي ينحرف أصله بالماء وتجرفه السيول ، والهار: الهاير الذي أشفى على السقوط والهدم (١١٠) لا يزال بنيانهم الذي بنوا: يعني مسجد الضرار. ريبة في قلوبهم: سبب شك وازدياد نفاق في قلوبهم لا يضمنحل أثره ، ثم لما هدمه الرسول رسخ ذلك في قلوبهم ، وازداد بحيث لا يزول رسمه. إلا أن تقطع قلوبهم: قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية الإدراك والإضمار

الحجج البديرة

قال الامام علي عليه السلام

الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ كُلُّ تَقِيٍّ ، وَالْحَجُّ جِهَادٌ كُلُّ
ضَعِيفٍ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ ، وَزَكَاةُ الْبَدَنِ
الصِّيَامُ ، وَجِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعْلِ (١) .
١ - . حُسْنُ التَّبَعْلِ : إطاعة الزوج .



نصيحة رقم (٦)

من نصائح المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف للمقاتلين في ساحات الجهاد

الله الله في أموال الناس، فإنه لا يحل مال امرئ مسلم لغيره إلا بطيب نفسه، فمن استولى على مال غيره غصباً فإنما حاز قطعة من قطع النيران، وقد قال الله سبحانه : (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا).

وفي الحديث عن النبي (صلى الله عليه وآله) إنه قال: (من اقتطع مال مؤمن غصباً بغير حقه لم يزل الله معرضاً عنه ماقتاً لأعماله التي يعملها من البر والخير لا يثبتها في حسناته حتى يتوب ويرد المال الذي أخذه إلى صاحبه).

وجاء في سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه نهى أن يُستحل من أموال من حاربه إلا ما وجد معهم وفي عسكرهم، ومن أقام الحجّة على أن ما وجد معهم فهو من ماله أعطى المال إيّاه، ففي الحديث عن مروان بن الحكم قال : (لما هَزَمْنَا عَلِيًّا بالبصرة ردّ على الناس أموالهم من أقام بينة أعطاه ومن لم يقم بنية أحلفه).

التفت

والكاظمين الغيظ

كظم الغيظ هو بسبب موقف يصدر من الآخرين بحقك وحتى تتمسك باعصابك وتفترش حلمك على فتنة الموقف يحثنا القرآن على كظم الغيظ وهذا يعني انك ستعرض لمواقف من بعض الاشخاص تثير حفيظتك سواء في البيت او الشارع او مكان العمل وحتى تتجاوز اساءتهم لك فما عليك الا كظم غيظك وايكال الامر لله عز وجل في اتخاذ ما يراه مناسباً له ولك، فكاظم الغيظ هو الصحيح والطرف الاخر هو الخطأ.



السيد السيستاني

مرجعية وطن

مرجعيةُ السيد السيستاني ارغمت اقلام الشرفاء ان تكتب عنه ولا حصر لمن كتب او قال عنه ونستشهد ببعض فقرات مقال الاستاذ (مجاهد أبو الهيل) الذي جاء مقاله للاشادة بمواقف مرجعية السيد السيستاني فقد كتب :

لو استطلعنا المواقف المهمة للسيد السيستاني دام ظله الوارف الذي يلتف بعباءة سوداء وعمامة هي الاخرى سوداء ويجلس على ارض النجف بعيدا عن شاشات التلفاز وأضواء الكاميرات لإنقاذ بلد آيل للسقوط بكل ما للكلمة من دلالات، فان ذلك يدعو الى ان تتأمل بمراجعة موضوعية لتلك المواقف التي ميزت السيد السيستاني عن غيره من طبقة القرار السياسي والديني.

لا مساحة للتعايش السلمي في العراق لولا مواقف السيد السيستاني فالتابع حركته ومواقفه منذ سقوط الديكتاتور ولغاية الآن لا يمكن له ان يغض الطرف عن عبور هذا الرجل لكل الحواجز الطائفية والقومية، فالمرجع كرس مفهوم المواطنة العراقية اكثر من بعض الساسة العراقيين انفسهم، اذ عبرت مواقف المتكررة بوضوح عن ذلك، فالتابع لتوجيهاته لمثليه في خطب الجمعة بكرىلاء لا يستشعر هذه المواقف فحسب وإنما يتلمسها بكل حواسه

الدولة من الخلو وضمان أداء الادوار. إن هذه المواقف لم تأت ضمن سياق منفصل من مسيرة المرجع السيستاني وإنما جاءت مكتملة لموقفه الحكيم بعد تفجير اكبر قبة ذهبية يرقد تحتها اثنان من أئمة المسلمين الشيعة ورموزهم في محاولة خبيثة من ارادة الظلام لجر المكونات العراقية الى حرب إبادة طائفية، لكن المرجع الوطني تجاوز مشاعره الطائفية ولم يتخذ موقفه تحت ضغط اللحظة المؤلمة وإنما غادر تلك اللحظة الى رحاب الوطن المقدس والحفاظ على الدم العام الذي كاد ان ينهمر ليغرق الحياة بالموت والحراب. إن كل ذلك وغيره يجعل مرجعية مثل هذه تحظى بإشادات دولية وأممية وتدفع نوابا في مجلس النواب الاميركي في جلستهم عن الاستراتيجية الاميركية لمواجهة الارهاب بأن يدفوعوا تهمة الطائفية التي يسوقها اهلنا العرب عن منجزات القوات الامنية والحشد الشعبي، مستندين الى توجيهات المرجع السيستاني بضرورة رفع العلم العراقي فقط في سوح النصر وجبهات القتال. المهم علينا ان نتعلم المواطنة من المرجع السيستاني فهو يؤصل ويؤسس لمفاهيم اقرب الى الديمقراطية منها الى التعاليم الدينية والفتاوى الجاهزة لأنه يسعى لبناء الوطن وترسيخ مؤسساته الدستورية ووضع اللبنة الاساسية للمدنية والتعايش السلمي بين نسيج المجتمع العراقي الذي بدأ يتشكل بطريقة خاطئة نتيجة الارادات السيئة لمحاو الشرائع التي تعتاش وتنسج بناءاتها في ظل ازماننا، فالسيستاني مرجعية وطن لا مرجع طائفة.

مستقاة من الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٠/ جمادى الآخر / ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠١٥/٤/١٠

الشكر وسيلة لإدامة نعم الله تعالى

تحدث سماحة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية العليا في النجف الاشرف في الخطبة الاولى لصلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٠/ جمادى الآخر الموافق ٤/١٠ تحدث عن الشكر وماهيته واستهل خطبته بحديث لأمير المؤمنين (عليه السلام) يقول فيه : (مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الشُّكْرِ وَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الزِّيَادَةِ، وَلَا يَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الدُّعَاءِ وَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْإِجَابَةِ، وَلَا يَفْتَحَ لِعَبْدٍ بَابَ التَّوْبَةِ وَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْمَغْفِرَةِ).

هناك علاقة بين مجموعة مسائل يذكرها امير المؤمنين (عليه السلام) : المسألة الاولى :العلاقة ما بين الشكر والزيادة المسألة الثانية : الشكر ماهية ان الانسان يشكر .. طبعاً هناك ادب لا بد ان يكون عندنا مع الله تبارك وتعالى كما ان الله تعالى مؤدّب لنا، الله تعالى مسؤول عنّا وهو علّمنا مسألة الشكر وواقعاً الشكر هو عبارة عن تربية ورؤية للمؤمن .. المؤمن عندما يقارن او يعدد

النعم وان كان لا يستطيع لكن هذا الحرص من العبد على ان يذكر نعم الله تبارك وتعالى عليه وان يذكر ما يتعلق به شخصياً وان الله تبارك وتعالى كان معه دائماً ويحس بأنه قد خرج من مآزق كثيرة بسبب رحمة الله تعالى، او ان الله تعالى تفضّل عليه واعطاه من النعم الكثيرة بحيث يرى نفسه مطوّقة بالنعم من كل جهة ، ردة الفعل ازاء هذا العمل الابتدائي من الله تعالى هو ان الانسان يشكر الله تعالى .. طبعاً لدينا حمد الى الله ولدينا

شكر الى الله تعالى .. كأن الحمد مسألة عامة .. انا احمد الله تعالى على نعمه وان لم تصلني بشكل مباشر وتارة اشكر الله تعالى على هذه النعمة المحددة .. الحديث الشريف يربط بين هذه المسألة، مسألة إدراك اني محاط دائماً بنعم الله تبارك وتعالى وكل نعمة تحتاج الى شكر، فالانسان عندما يشكر الله كثيراً ويتعوّد على ذلك سيكون من الشاكرين وستكون هذه الصفة ملازمة له ، لأننا واقعاً اخواني مربيين ومحكومين ومحتاجين الى الله تعالى فلا بد ان لا نغفل في أي لحظة عن حالة احتياجنا الى الله تبارك وتعالى، وهذا شكر الانسان اذا التفت الى هذه النعم و جزم واعتقد ان هذه النعم لا يمكن ان تقابل كمية او نوعية ما عندي من لسان الشاكر او العمل الشاكر بل بالعكس ان هذه النعم اكثر، وقد تكون نعمة واحدة من الله تعالى تستوجب الشكر مدى الحياة .. الاعتراف من العبد امام الله تعالى ان هذه النعم اعجز انا



مهما فعلت على ان اؤدي
 هذا الحق .. هذا مصداق من
 مصاديق الشكر والشكر ليس
 فقط بعبارة شكراً لله ، نعم
 هذه العبارات مطلوبة لكن قد
 تتحول الى لقلقة لسان والى
 عبارات جوفاء لا فائدة منها ..
 فالانسان قد يقول اشكر الله
 وهو منكب على المعاصي وفي
 رقبته حقوق الاخرين .. هذا
 الكلام لا قيمة له وانما الشكر
 هي حالة تربوية ان الانسان
 ربى نفسه ان يكون شاكراً
 لله تعالى .. صمته وفكره
 وخلوته هي عبارة عن شكر
 الى الله تعالى ..
 هذا المعنى لو الانسان ادركه
 وكان من الشاكرين هذا المعنى
 يستوجب زيادة النعم ..
 امير المؤمنين (عليه السلام)
 يريد ان يبين لنا هذه الملازمة
 ما بين حالة الشكر للعبد
 وما بين حالة الزيادة على ما
 شكرت .. فالعبد يشكر الله
 على رزقه فيزيده الله في رزقه
 ويشكر الله على صحته فيزيده
 الله في صحته .. والعبد
 كلما تأدب بآداب الله تعالى
 يكون أقرب الى الله تعالى
 .. والانسان كلما شكر الله
 تعالى كلما فتح الله تعالى
 عليه ابوابا من الزيادة للنعم
 الكثيرة التي تمر به .
 تبقى قضية نحن نشكر الله
 تعالى بحسب مدركاتنا، هذا
 الشكر له علاقة بطبيعة قدرتنا
 على فهم الاشياء .. لاحظوا
 ان الله ينعم على الانسان
 فيقول شكراً ثم ينسى ..
 الانسان عندما يتأمل النبي
 (صلى الله عليه وآله وسلم)
 ثم بعد ذلك يشكر الله تعالى
 على النبي (صلى الله عليه
 وآله وسلم) لأن النبي رحمة
 للعالمين وهذا العبد مشمول
 بهذه الرحمة واستفاد من
 بركات النبي (صلى الله عليه
 وآله وسلم) واصبح انساناً
 مستقيماً لذلك يشكر الله تعالى
 على نعمة النبي وعندما يتذكر
 يقول شكراً لله على نبوة نبينا
 .. هذه الحالة من الشكر فيها
 وعي آخر غير مرتبط بأشياء
 جزئية قد تلبي حاجات الجسد
 فقط .. الانسان يشكر الله
 تعالى على القرآن .. ويشكر
 الله تعالى على امير المؤمنين
 (عليه السلام) لأنه باب واسع
 من ابواب الرحمة فهو مدينة
 العلم .. ويشكر الله تعالى
 على نعمة الزهراء عليها
 السلام والتي يصادف اليوم
 ذكرى ولادتها يقرأ تاريخ
 الزهراء عليها السلام هذه
 المرأة الصابرة الشهيدة الراضية
 المرضية والتي كان النبي (صلى
 الله عليه وآله وسلم) اذا اشتاق
 الى الجنة يأتي الى فاطمة عليها
 السلام .. والانسان اذا رأى
 نفسه انه دائماً يتذكر الزهراء
 عليها السلام ويعيش اجواء
 الزهراء عليها السلام ويظمن
 انه على خير بسبب الزهراء
 عليها السلام يشكر الله تعالى
 على الزهراء .. فالنعم كثيرة
 الى إدراك .. فالنعم كثيرة
 لكن الانسان يتأمل ، هناك
 نعمة افضل من نعمة اخرى ،
 فنعمة الهداية ، وحسن العاقبة ،
 والموالة للائمة الاطهار عليهم
 السلام ، ونعمة التوفيق للإنفاق
 في وجوه البر ، ونعمة الصلاة ،
 وغيرها من النعم الاخرى ..
 اخواني اذكروا النعم ولا بد
 للإنسان وان كانت للحظات
 او دقائق بينه وبين الله تعالى
 ان يعتزل فيه عن كل المشاغل
 والمشاكل حتى يستشعر الرحمة
 الالهية التي هو فيها ما دام
 في الدنيا قبل فوات الاوان
 واذا استشعر هذه الرحمة واقعاً
 سيخرج بشخص آخر وبمعنوان
 آخر .. عليه ان يكون جاداً
 وواعياً ومحاسباً لنفسه متأملاً
 نعم الله عليه وشاكراً لله
 تعالى على نعمته ..



السيد الصافي يطالب بالاسراع في تنظيم امور الشهداء
والجرحى والمقاتلين وحفظ حقوقهم، ويدعو الى وضع
سياسة مائية واضحة تجنباً لخطر حقيقي على البلاد



تطرق ممثل المرجعية
الدينية العليا سماحة السيد
أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة
في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة
الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٠ /
جمادي الاخر/١٤٣٦ هـ الموافق ٢٠١٥/٤/١٠م تطرق الى أمرين استهلهما
بما يلي:

الأمر الأول

واشار سماحته بخصوص هذا
الامر الى عدة جوانب مهمة
ونص ما تحدث به هو :
إن التطورات الأمنية الأخيرة
الايجابية لم تكن لتحصل؛
لولا همّة وشجاعة واخلاص
الاخوة الحريصين على
البلد من القوات المسلحة
والمتطوعين والعشائر، الذين
بذلوا جهداً كبيراً من اجل
استعادة الاراضي المغتصبة

التي كانت تسيطر عليها
الجماعات الارهابية .
وهنا لا بد من الاشارة
الى مسألة مهمة الا وهي
ان هؤلاء الاخوة الذين
فعلوا ما فعلوه من اجل
الحفاظ على العراق ..
كل العراق، وأرخصوا
دماءهم الزكية.. الغالية،
وزادوا من عدد الشهداء
الذين سقوا هذه الارض،
ونحن اليوم نعيش ذكرى
الخلاص من الدكتاتورية

البعيضة بعد ان أريقت على
مذابح الحرية الدماء الكثيرة
، وخلفوا وراءهم عوائل
تفخر بهم كما نفخر بهم
ايضاً ..

*** الاهتمام بالمقاتلين في ساحات القتال ومراكز التدريب
وتوزيع مستحقاتهم بصورة منظمة وكاملة، فان بعضهم
رغم صعوبة اوضاعهم لا زالوا يقاتلون ولم يستلموا
مستحقاتهم منذ اكثر من ٨ اشهر الا مرة او مرتين.**

زالوا عن بصيرة ومعرفة ..
مليين نداء الدين والوطن،
ومدافعين عن حياضه ..

الزراعة والثروة الحيوانية نعتقد ان وضع سياسة مائية واضحة وبناء بعض السدود وقد ذكر :

*** توفير كل ما تحتاجه المعركة من اسلحة واعتدة بالمقدار الكافي مع تأكيدنا على ضرورة تصنيع ما يمكن تصنيعه بالاستفادة من الخبراء المحليين في هذا المجال.**

هناك معلومات تشير الى تخزين الماء لوقت الحاجة، شحة المياه في بعض المناطق والاستفادة منها ايضاً في الزراعة او الموجودة فيها توفير مصادر الطاقة او بناء الثروة الحيوانية، وسواء نواظم تحدد طريقة الارواء، كانت هذه المعلومات دقيقة بعيداً عن الهدر الكبير في ام لا، فإن الاهتمام بمصادر الاستخدام العشوائي، المياه من الاولويات التي نعتقد ان ذلك هو الكفيل يجب ان تُراعى، ولا بد لإيجاد الحلول الجذرية من وضع سياسة مائية على لهذه المشكلة التي يمكن ان تشكل خطراً حقيقياً على نحوين :

الأول : هو الحل الآني والمرحلي، وهذا يستلزم بذل جهود ميدانية كبيرة في مواقع الازمة .
الثاني : هو الحل الاستراتيجي والتخطيط المستقبلي، وخلال السنوات الماضية لم نر أي مشروع يتناسب مع حجم المشكلة.. مع ان تشخيص هذه المشكلة ليس غائباً عن اذهان اكثر المسؤولين ..

*** ان وضع سياسة مائية واضحة وبناء بعض السدود لخزن الماء وقت الحاجة، والاستفادة منها ايضاً في توفير مصادر الطاقة او بناء نواظم تحدد طريقة الارواء بعيداً عن الهدر الكبير في الاستخدام العشوائي، وهو كفيل بإيجاد الحلول الجذرية للمشكلة.**

مرتين، وان اعدادهم ليست بالقليلة وهذا الموضوع ذكرناه سابقاً، ولكن لم نلمس اجراءات جدية.. بل ان بعض الجهات تحوّل المسؤولية عنها الى غيرها والآخرى كذلك، والنتيجة ان المقاتلين لا زالوا بين الوجود..

الاهتمام بالمقاتلين من جهة توفير المستلزمات

*** الاهتمام بالمقاتلين من جهة توفير المستلزمات الضرورية الطبية الميدانية بالتعاون مع الاجهزة المختصة، واسعاف جرحاهم بصورة سريعة.**

ولا زالت هذه الهمم كما كانت.. وعليه فلا بد ان تتخذ اجراءات من قبل الدولة للحفاظ على هذا الرصيد البشري الكريم والكبير، ومن هذه الاجراءات :

١- الاسراع في استحقاقات الشهداء والجرحى وتهيئة جميع اللوازم للحفاظ على حقوقهم.
٢- الاهتمام بالمقاتلين فعلاً في ساحات القتال ومراكز التدريب وتوزيع مستحقاتهم بصورة منظمة وكاملة فان بعضهم رغم صعوبة اوضاعهم لا زالوا يقاتلون ولم يستلموا مستحقاتهم منذ اكثر من (٨ اشهر الا مرة او

الأمر الثاني :

واما بخصوص الامر الثاني اشار سماحته الى مايتعلق بشحة المياه وتأثيرها على

فقها



سَمَّاخَرُ الرَّجِّحِ الدِّيْنِي أَيُّرَا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحَسِيْنِي السَّيِّدَتْنَا

السؤال : بعض محلات تجميل النساء تحتاج الى عاملات ، فهل يحق للمؤمنة أن تجمل النساء السافرات اللاتي يتجملن أمام الأجانب الغرباء ، مسلمات كن أو غير مسلمات ؟

الجواب : إذا عدّ ذلك إسهاماً في ترويج المنكر وأشاعته فليس لها ذلك ، ولكن حصول هذا العنوان بعيد جداً .

السؤال : يرجى بيان عدة الزوجة المتوفى زوجها وما هي تصرفاتها المسموح بها اذا كانت موظفة وتذهب لغرض التسوق؟

الجواب : عدتها أربعة أشهر وعشرة أيام وعليها تجنب ما يعد زينة في اللباس والبدن ولا يحرم عليها شيء آخر .

العمل او خارج العمل ؟
الجواب : يجوز مع الامن من الوقوع في الحرام والا فيجب ان تتجنب الاختلاط .

السؤال : في المستشفيات تقوم الممرضات بجسّ النبض وقياس ضغط الدم وتضميد الجرح وغير ذلك :

فهل على الرجل المريض رفض لمس الممرضة لجسده ؟
الجواب : يمكنه ان يطلب قيام احد الممرضين بالاعمال المذكورة او يطلب من الممرضة أن تلبس قفازاً او تضع حاجزاً كالمنديل ليحول ذلك دون لمس جسده .

متزوجة ، ومنها رعاية حقوق الوالدين اذا كانا حيّين .

السؤال : ما هو الحكم الشرعي من عمل المرأة المعيشي ؟
الجواب : هي غير ممنوعة من ذلك اذا لم يتناف مع التزاماتها الشرعية، بل ربما يجب كما اذا توقف عليه تامين نفقة نفسها او نفقة من تجب نفقته عليها كاولادها مع فقد الاب والجد على ما هو المشهور بين الفقهاء رضوان الله عليهم .

السؤال : ما رأيكم في عمل المرأة في الشركات التي يكثر فيها الشباب واختلاطها معهم (اي الحديث معهم ...) في مختلف المواضيع سواء في

السؤال : ما حكم عمل المرأة في مجال الطب ؟
الجواب : يجوز مع مراعاة احكام الشرع .

السؤال : عمل المرأة هل هو مباح ام محرم ام مكروه علماً انها غير محتاجة للعمل ؟
الجواب : لا مانع منه إن أمنت من الوقوع في الحرام .

السؤال : هل هناك شروط خاصة تحيط بعمل المرأة ؟
الجواب : الشرط الاساس هو ان لا يتنافى العمل مع تكاليفها الدينية، ومنها الستر والحجاب، ومنها عدم الحضور في المكان الذي لاتامن على نفسها فيه من الوقوع في المعصية، ومنها رعاية حقوق الزوج اذا كانت

سؤال العدد:

السؤال : هل تنظيف المنزل واجب على الزوجة؟

السؤال : هل يجوز للمرأة الذبح إذا كان الرجل موجوداً او غير موجود ؟
الجواب : نعم يجوز .



بماذا تقاسُ الثقافة؟

حيدر عدنان

ومما زاد في استعراض الثقافة هو استخدام المصطلحات الحديثة من سايكولوجية وايدولوجية وفوبيا وغيرها من المصطلحات، ولكن من يستخدم هذا حرام وهذا واجب وهذا مستحب فانه متأخر ورجعي ولا يفقه في الثقافة (يكون استخدامها في المكان المناسب)

نعم الشعر والادب وما يستجد من تطور في بقية الامم من الضروري الاطلاع عليها او صناعتها ولكنها ليست المعيار الحقيقي للثقافة ، فالذي يحفظ جزءا من القران او من السنة النبوية ويستشهد بها في وقتها المناسب فان مكانته الثقافية لا يضاهيه فيها حتى ادونيس نفسه .

جعلت البعض من هؤلاء المثقفين ينغمسون في ثقافتهم دون النظر الى مفاهيم حياتية ترتقي بالأمم ، جاءت بها الاديان السماوية ، والمثقف حسب رأيي انا اعرفه هو من يستطيع ان يتجاوز الموقف المحرج ، والمواقف المحرجة متعددة ولكل موضوع درجته في الأهمية ، فالإحراج امام الله عز وجل هو الاهم ومن ثم امام المجتمع واخيرا امام نفسه ، فاي عمل او قول محرج يعترضه واستطاع ان يتجاوزه بشكل سليم فهذا هو المثقف .

بل زاد في ذلك المثقف بحيث جعل له ملبسا خاصا وطريقة في استخدام كلمات خاصة وحركة يديه وتعابير وجهه مختلفة عن باقي صنف البشرية وحتى لحيته السكسوكية تكون بشكل تدل على ان صاحبها من شريحة المثقفين ،

أو الصفوة . ولهذا عندما تقرأ مجلة ثقافية او متخصصة بالثقافة او فيها ابواب ثقافية فان مواضيعها ستجدها تنحصر بالشعر والفن والموسيقى فمن يعرف ادونيس وبيكاسو ومكسيم غوركوي وتولستوي وديستوفسكي وبيكاسو ودافنشي فهو مثقف من الدرجة الاولى ومن يعرف احمد شوقي والمتنبى وايليا ابو ماضي ومحمود درويش فهو مثقف من الدرجة الثانية او يقال عنه مثقف عربي ، ومن يعرف محمدا صلى الله عليه واله ويعرف ال بيت محمد او صحابة محمد فان مثل هذا ان لم يقال عنه اسلامي فيقال عنه متطرف وظهرت لنا مصطلحات المحافظ والاصلاحي .

هذه المقاييس الخاطئة التي اعتمدها مدارس ومؤسسات ومظمات

لنقف عند مفهوم الثقافة وما هو أصلها؟ الثقافة تعني صقل النفس والمنطق والفتانة، وفي اللغة: وثقف نفسه، اي صار حاذقا خفيفا فطنا، وثقفه تثقيفا اي سواه، ولكن ماهي المعلومة التي يتحلى بها من يقال عنه مثقف؟ لم تحدها القواميس ، ولكن الثقافة بالمفهوم الذي استخدم لوصف شخص مصقول صقلاً عالياً ، هو من له دراية بالموسيقى ، والأدب ، والفلسفة ، والسياسة ويجيد لغة عالمية إضافة إلى لغة أمه الأصلية ، بل وربما يتضمن أيضاً توجهات ثقافية أخرى مشتركة مع الحياة المتحضرة من المعرفة بعالم الاتصال الحديث كالإنترنت وقريناته وما شابه ذلك، والتعريف بالعموم هو ان مفهوم الثقافة يشير إلى كل ما هو مثالي أو يجتمع عليه القوم

الدكتور محمد رضا امام: توصيات المرجع السيستاني الى المقاتلين تبين «رؤى الاسلام الاصيل»

قال الدكتور محمد رضا امام عميد كلية الالهييات بجامعة طهران، ان التوصيات التي اصدرها المرجع الديني السيد علي السيستاني للمقاتلين والعسكريين العراقيين، تبين «رؤى الشيعة والاسلام الاصيل، وفضلا عن ان الذين يقولون بان المسلمين يتبعون علماءهم يجب ان يتأثروا بذلك». واضاف في حديث ان «الجماهير

قد تكون تلقت على مدى السنوات تعليمات من حكوماتها او زعمائها او سياسيينها قضايا لا تتوافق مع الاسلام، لذلك فان اية الله السيستاني رأى من الضروري تبليغ العسكريين برؤى الاسلام والتشيع». وتابع ان «ايه الله السيد السيستاني اختار العسكريين لان هذه الفئة لا يجب ان تستهين وتستخف بأرواح

واموال واعراض الناس بل يجب عليها ان تهتم بالمحافظة عليها». ورأى عميد كلية الالهييات ان «توصيات اية الله السيستاني وازافة الى طابعها التنويري تعد دعوة للدين ايضا، ان هذه التوصيات تؤدي الى ان يعلم الجميع انه لا فرق بين الشيعي وغير الشيعي من وجهة نظر علماء الشيعة وعلى الكل ان يحترم احدهم الاخر، ان هذه التوصيات تدفع الذين يبحثون عن المنطق والحق الى الدفاع عن حريم الاسلام والعلماء وبالتالي افشال المؤامرات». واكد على انه في ظل هذه التوصيات فان «وجهات نظر وراء العلماء تختلف تماما، عما تروج له وسائل الاعلام المعادية او التي تدعي الاسلام في الظاهر».



دراسة أميركية: الإسلام الأسرع انتشارا بالعالم

من ٥٥٣ إلى ٤٥٤ مليوناً، كما سينخفض عدد المسيحيين في الولايات المتحدة من ثلاثة أرباع عدد السكان إلى الثلثين في العام ٢٠٥٠. كما تناولت الدراسة اتجاهات التحول بين الأديان، واقتصرت الدراسة على سبعين دولة فقط، وهو ما لم يمكنها من منح معلومات شاملة بهذا الخصوص. ووفقاً لنتائج الدراسة، فإن أعلى نسبة للتحول بين الأديان توجد بين المسيحيين، وتوقعت أن يتحول ١٠٦ ملايين شخص عن الديانة المسيحية بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٥٠، مقابل تحول ٤٠ مليوناً إلى المسيحية. ومن المتوقع أن تخسر الديانة اليهودية ٣٠٠ ألف نتيجة للتحول الديني، في حين سينضم ثلاثة ملايين للدين الإسلامي. وتوقع الدراسة أن تصل نسبة المسلمين في أوروبا ١٠٪ بحلول ٢٠٥٠، وأن تتجاوز نسبة المسلمين في الولايات المتحدة نسبة اليهود بحلول العام نفسه. ويتوقع التقرير أن تصبح الهند الدولة الأولى من حيث عدد السكان المسلمين مع بقاء الغالبية للهندوس، لتتخطى بذلك إندونيسيا.

المختلفة، واتجاهات التحول الديني لديهم. وتوقع الدراسة - في حال استمرار الاتجاهات الديمغرافية الحالية- أن يبلغ عدد سكان العالم ٩,٣ مليارات نسمة عام ٢٠٥٠، يشكل المسلمون نحو ٢,٨ مليار نسمة، والمسيحيون ٢,٩٢ مليار نسمة، وهو ما يعني أن المسلمين سيشكلون ٣٠٪ من سكان العالم، في حين ستبقى نسبة المسيحيين كما هي في حدود ٣١,٤٪. وفي العام ٢٠١٠ كان عدد المسلمين في العالم ١,٦ مليار نسمة مقارنة مع ٢,١٧ مليار مسيحي. لكن، بحسب التقرير، «سيعادل عدد المسلمين تقريبا عدد المسيحيين في العالم» بعد أربعة عقود. والملفت وفقاً للتقرير أن أوروبا - المنطقة الوحيدة التي ستشهد انكماشاً في عدد السكان- سينخفض فيها عدد المسيحيين

توقعت دراسة أعدها مركز أبحاث في الولايات المتحدة الأميركية تزايد عدد المسلمين في العالم بشكل أسرع من أتباع الديانات الأخرى، ليقترب عددهم بحلول عام ٢٠٥٠ عدد المسيحيين في العالم. وقال مركز بيو للأبحاث (PEW) المختص بمتابعة نمو الديانات في العالم إنه خلال العقود الأربعة المقبلة ستبقى المسيحية الديانة الأكبر في العالم، لكن عدد المسلمين سيزداد زيادة أسرع من أي ديانة أخرى. وجمع الباحثون لهذه الدراسة أكثر من ٢٥٠٠ إحصاء واستمارة رسمية من سكان أكثر من ١٧٥ بلداً يشكلون ٩٥٪ من سكان العالم. واعتمدت الدراسة على معدلات الولادة لدى أتباع الديانات



ابطال لواء علي الاكبر يعودون منتصرين من تكريت



تذكرنا بتضحيات كربلاء حيث حققوا هذا النصر الحاسم خلال ايام قليلة لم يكن احد يتوقعها وتابع الشيخ الكربلائي : «بفضل الله تعالى وبهمة هؤلاء الابطال واستعداداتهم للتضحية جاء هذا النصر ونامل ان يتحقق النصر النهائي قريباً».

من جانبه قال قاسم مصلى؛ امر لواء علي الاكبر: «ان هذا الانتصار هو بمثابة عرس وهو تحرير مدينة تكريت بالكامل بفضل الله سبحانه وتعالى وهمة ابطال لواء علي الاكبر والشرطة الاتحادية كانت نهاية داعش في هذا النصر».

واضاف مصلى: «نحن لم نستغرب من هذا الاستقبال الكبير من قبل اهالي كربلاء لان هؤلاء الناس بقلوبهم كانوا متوجهين لنا بالدعاء والابتهاج تحت قبة الامام الحسين عليه السلام ونحن نخوض المعارك ونشكر الله سبحانه وتعالى على نعمة النصر الذي انعم بها علينا».

واضاف مصلى: «نحن لم نستغرب من هذا الاستقبال الكبير من قبل اهالي كربلاء لان هؤلاء الناس بقلوبهم كانوا متوجهين لنا بالدعاء والابتهاج تحت قبة الامام الحسين عليه السلام ونحن نخوض المعارك ونشكر الله سبحانه وتعالى على نعمة النصر الذي انعم بها علينا».

مقاتلي لواء علي الاكبر الابطال: « نبارك للمقاتلين هذه الانتصارات العظيمة التي حققتها سواعد الابطال من القوات المسلحة من الشرطة الاتحادية وبقية صنوفها الاخرى والابطال المتطوعين الذين فارقوا اهلهم وعوائلهم وذهبوا للدفاع عن وطنهم العراق، واذاف قائلاً: «نحن كلنا امل بالله سبحانه وتعالى وبهذه السواعد البطلة بان النصر النهائي قريب لتحرير بقية المدن العراقية».

وبين سماحته: «هذا الاستقبال من اجل الشكر والتقدير للابطال الذين بقوا خلال هذه الاسابيع وهم يصلون هذه الصلوات البطلة والتي

الاعلام الحربي/ اثير رعد

استقبل ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي ومنتسبو العتبتين المقدستين وجمع غفير من اهالي مدينة كربلاء ابطال لواء علي الاكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة العائدين من تحرير تكريت والمناطق الاخرى من محافظة صلاح الدين.

وقال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي اثناء استقباله



براءة الحشد الشعبي من التصرفات المشينة



أمر لواء علي الأكبر مع احد مقاتلي الحشد الشعبي من تكريت

مثمًا هنالك اخيار وابطال واعلام لهم مناقب حسنة ايضا هنالك اشرار ومن يتصيد بالماء العكر ويتربص بالمؤمنين كي ينال منهم . الصفحات البيض والناصعة التي منها الحشد الشعبي بين ثنايا صفحات تاريخ العراق والمسلمين لا ينكرها الا جاهل ولا يجهلها الا حاقد ، ولهذا نجد ان هذه النفوس المريضة تحاول ان تمزق فرحة الشعب العراقي بالانتصارات التي يحققها الحشد الشعبي لاسيما الاخيرة في تكريت ولها ابعادها .

وبسهولة جدا نستطيع ان نثبت براءة الحشد الشعبي من هكذا تصرفات مشينة وذلك ان هؤلاء جاءوا تلبية لنداء المرجعية بضرورة الجهاد الكفائي ، والتلبية هذه يعني تعريض النفس للمخاطر وحتى الاستشهاد ودائما النفس اغلى ما يملكه الانسان وحريص كل الحرص على تجنب الموت ، ولكن هنا الحشد ذهب بكل قواه لاقتحام ساحات الوغى من اجل تحرير العراق والسيد السيستاني حفظه الله هو من اصدر نصائحه التاريخية للحشد وما يجب ان يكونوا عليه من اخلاق تجعلهم في المراتب العليا من حيث التعامل الشرعي السليم مع الاعداء في ساحة المعركة ومن بين النصائح الحفاظ على حرمة العدو ممن لم يقاتلوكم (اعراضهم اولادهم اموالهم) ، وهنا نسال فالذي يلبي نداء المرجعية ويقدم روحه للوطن هل يخالف نصيحة المرجعية لكي يسرق او ينتقم ؟ مثل هذا الامر بعيد كل البعد عن الحشد الشعبي .



نزار حيدر

(طَائِفِيُونَ) ضِدَّ الْحَشْدِ

نفوس الناس الذين لازالوا يرحون تحت سلطتهم الظالمة في عدد من مناطق العراق كالموصل.

الثاني؛ توجيهها بطريقة طائفيّة بحتة، كذلك، لزرع الخوف والرعب في نفوس الناس وكأنها تجاوزات طائفة ضد طائفة، في محاولة منهم لزرع الاحقاد والضغائن في المجتمع العراقي المتنوع والمتعدد.

الثالث؛ التستّر على الحقائق، فلا يتحدثون مثلاً عن حالات الانتقام العشائرية والمناطقية التي يشنّها الاهالي، بعضهم ضدّ البعض الاخر، وهي حالات لا دخل للقوات المسلحة والحشد الشعبي بها لا من قريب ولا من بعيد!

انّها ثارات بين الاهالي انفسهم، يُغمضُ الطائفيون عيونهم عنها لتوظيفها ضدّ طهارة الحشد وقديسيّة إنجازاته.

انّ هؤلاء الطائفيين انفسهم سيستبدلون جلودهم، لاحقاً، بأخرى عنصريّة بامتياز وبألوان صارخة، عندما تشارك قريباً قوات البيشمركة البطلة جنباً الى جنب مع القوات المسلحة لتحرير المناطق المتاخمة لإقليم كردستان. إنهم يتلونون كالحرباء في

الهمجيّة، والتي تنتظر التحرير قريباً مثل الموصل. الثانية؛ هم الطائفيون الذين يكرهون سماع اخبار الانتصارات التي يحققها الحشد، وهم يودّون ان لو ماتوا قبل ان يسمعوها بها، فشعارهم دائماً (نارُ الارهابيين ولا جنّة الصّفيين!).

الثالثة؛ هم العناصر الجاهلة والمغفلة التي يركب عقولها الشيطان للعبث بنتائج الانتصارات، من خلال تجاوزات فردية تتجاهل توجيهات المرجعية الدينية العليا وتحذيرات المسؤولين.

ولا أخفيكم، فانا أعدّ خطورة مثل هذه العناصر بحجم خطورة الإرهابيين والطائفيين، لأنهم يُفسدون نشوة النصر على العراقيين من الداخل، فيساهمون في تقديم خدمة مجانية للإرهابيين والطائفيين الذين يتربصون بالحشد الدوائر لتوظيف اي تجاوز مهما كان تافهاً ليطعن بالحشد وانتصاراته!

لا أحد ينكر او ينفي وجود مثل هذه التجاوزات الفردية، الا انّ الارهابيين والطائفيين يتعاملون معها بثلاثة أمور؛

الاول؛ تضخيمها بدرجة مهولة لزرع الخوف والرعب في

لسنا بحاجة الى ان نُنعن النظر كثيراً لنكتشف سرّ الهجمة الإعلامية الشرسة الحالية ضد الحشد الشعبي تحديداً، فلو لم تتحرّر تكريت لما أُثرت كلّ هذه الاتهامات الظالمة.

انّها دليلُ النصر المؤزّر والفتح المبين الذي حقّقته القوات المسلحة مدعومة بالحشد الشعبي وأبناء العشائر الغيورة.

وهي دليلٌ صارخٌ على عظمة هذا النصر واستراتيجيته في الحسابات العسكرية بمثل هذه الحروب، والذي نزل خبره كالصاعقة على رؤوس أعداء العراق، فجعلهم (طحيناً) ﴿تَذْرُوهُ الرِّيحُ﴾!

كما انها دليلٌ على ان الحشد هو المستهدف الاول والأخير، لانه القوة المكتملة للقوات المسلحة والتي لولاها لما تحقّق شيء!

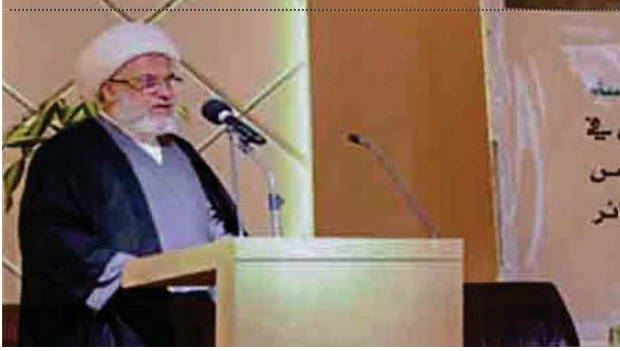
فمن هي الجهات التي تستهدف طهارة الحشد وتطعن بإنجازاته التّظيفة وتتربص بانتصاراته لتسويها؟

برايي؛ أنّها ثلاث جهات؛ الاولى؛ هم الارهابيون الذين يسخّرون الاعلام الطائفي لاثارة غبار التّضليل بهدف تعبئة الراي العام في المناطق المغتصبة التي لازالت تحت وطأة سلطتهم

دعاياتهم التّضليلية كلّما اقتضت الحاجة والضرورة، ولو عدنا الى الوراء قليلاً، الى الايام الاولى للحرب العبيثة التي شنها الطاغية المبقور ضد الجارة ايران، فسنتكشف ان هؤلاء الطائفيين والعنصريين هم انفسهم الذين تجاوزوا على عفاف الحرائر العرييات في المناطق الإيرانية الحدودية مع العراق، وهم انفسهم الذين نهبوا الجارة الكويت عندما اعلن طاعتهم قراره بعودة الفرع الى الأصل! على حدّ زعمه، سيظلّ هؤلاء يتلونون كالحرباء يتربصون بالعراقيين الدوائر ظناً منهم ان ذلك قد يساعدهم على اعادة عقارب الزمن العراقي الى الوراء، فيعودون الى السلطة لتقسيم المجتمع الى درجات كما كان يفعل طاعتهم الدليل! الم نسمع امانهم بنظام القبيلة الفاسد الحاكم في الجزيرة العربية لتوسيع عدوانه الحالي على اليمن السعيد ليشمل العراق؟! تبتاً لكم ما أوقحكم!

سماحة الشيخ الكربلائي:

**على طلبة العلوم الدينية أن يولوا اهتمامهم
بضبط قراءة القرآن الكريم وأحكامها بالشكل
المطلوب، وكذلك الاهتمام بتفسيره لإشاعة
الثقافة القرآنية في المجتمعات**



لقرآته والحفظ لعدد من سوره وأجزائه، وللأسف الشديد في الوقت الحاضر يجد الناس أن طالب العلم لا يعطي للقرآن الكريم الاهتمام الذي يستحقه، في الوقت الذي نحن فيه بأمس الحاجة إلى أن نبث بين الناس ثقافة الاهتمام بالقرآن الكريم لا شك أن الاهتمام من قبل المجتمعات بالقرآن الكريم أكبر والتوجه أمتن للقرآن الكريم عندما يكون طالب العلم قدوة وأسوة في هذا المجال وكذلك في المجالات الأخرى، فإذا ما وجد هذا الاهتمام من قبل طلبة العلم في الحوزات العلمية حينئذ يمكن أن يكون هناك حركة قرآنية كبيرة واهتمام بين الناس من دون الحاجة إلى حثهم أو تذكيرهم بالنصوص القرآنية والأحاديث الشريفة التي تؤكد على هذا الأمر.

الأولية والاهتمام لدى عامة الناس، ولكي نظهر للآخرين أن اهتمامنا يتعلق بجميع العلوم خصوصاً علوم القرآن الكريم ذلك الكتاب الذي يمثل المنهج المتكامل للحياة، ومطلوب من طالب العلم في الحوزات العلمية أن يبلغ به. كلمة لا بد منها!! ومن جهة أخرى أكد سماحته على ضرورة ضبط قراءة القرآن لأنه من الأمور المهمة وبين سماحته: «فإن مقتضى العمل التبليغي والذي يعد من المهام الأساسية لطالب العلم في الحوزات العلمية وهو التبليغ وبآيات القرآن الكريم ومفاهيمه، وعلى رأسها أن يكون هناك اهتمام بضبط القراءة الصحيحة للآيات، ولكي لا نعطي فرصة للآخرين أن يشوهوا صورة المذهب.

على طلبة العلوم الدينية في الحوزات والمعاهد الإسلامية أن يولوا اهتمامهم بضبط قراءة القرآن الكريم وأحكامها بالشكل المطلوب، وكذلك الاهتمام بتفسيره لإشاعة الثقافة القرآنية في المجتمعات ولكي تتوجه هذه المجتمعات نحو مفاهيم القرآن الكريم وقيمه العظيمة.



بالقرآن الكريم، لاسيما فيما يرتبط بضبط قراءته وتدریس علومه، خصوصاً ونحن نعلم أن الله تعالى قد أنعم علينا في هذه الظروف بنعمة التمكين في الأرض والقدرة على التبليغ وتوعية الناس بهذه العلوم القرآنية، فلا عذر لنا بعد هذه الفرصة والمنحة الإلهية الكريمة إلا أن نعطي للقرآن الكريم استحقاقه من هنا جاء اهتمام دار القرآن الكريم بإقامة الندوة القرآنية الأولى لتفعيل العمل القرآني في المدارس الدينية والحوزات العلمية.

دعوة المرجعية العليا لطلبة العلوم الدينية

أود أن أذكر الإخوة جميعاً أنه قبل فترة لعلها سنتان أو أكثر أو ربما أقل... كان هناك لقاء جمعنا بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) وأكد في حديثه على الاهتمام بالعمل القرآني من قبل الحوزات والمدارس الدينية، واهتمام طلبتها بالقرآن الكريم من حيث الضبط

ألقى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة كلمة خلال الندوة القرآنية الأولى لتفعيل العمل القرآني في الحوزات العلمية التي أقامها قسم دار القرآن الكريم جاء فيها: هناك كثير من النصوص الشريفة التي وردت وتؤكد على الاهتمام بالقرآن الكريم ضبطاً لقراءته ودرساً وفهماً ووعياً لأحكامه ومناهجه والعمل والتبليغ بها، ويؤكد الأمر أكثر بالنسبة إلى طلبة العلوم الدينية ومن هم في الحوزات والمعاهد الإسلامية، فهم من جهة يقومون بهذا العمل التبليغي الذي يحتاجون إليه احتياجاً كبيراً من خلال التبليغ بالآيات القرآنية الكريمة لمجتمعاتهم، وفي الوقت الذي نشهد فيه اهتماماً كبيراً بالعلوم الحوزوية من علوم الفقه والأصول وغيرها إلا أننا لا نشهد ذات الاهتمام من قبل المعنيين في الحوزة العلمية

اهتمام العتبة الحسينية بالمشاريع القرآنية

أكد سماحته: «هناك عدد من المشاريع القرآنية لدى العتبة الحسينية المقدسة وبقية العتبات المقدسة أيضاً من جعلتها الاهتمام بالعلوم القرآنية ابتداءً بضبط قراءته وحفظ أجزاء منه وكذلك تفسير آياته وأمور أخرى من لدن العتبات المقدسة، وكل ذلك يأتي بهدف أن يكون للمنهج القرآني



لا تهجروا القرآن..

كيف نجحت العتبة الحسينية في نشر الثقافة القرآنية؟

ماذا عن البرنامج الأهم..؟ فهم في أمن وأمان برحاب المرقد الحسيني الطاهر وبأيد أمينة حرصت على زرع بذرة الخير في نفوس الصغار والكبار.. ولم تقتصر جهودها لكربلاء وحدها.. وإنما عبرت جغرافية المكان لتلقي برحائها بين أهلنا في المحافظات العراقية حتى في آخر نقطة من العراق فهناك من يتهدج ويتلو ويحفظ، ويثابر الصغار على المشاركة في الدورات المقامة في الجوامع والحسينيات.. وكذلك توفير الأبنية اللاتفة لتعليم ونشر الثقافة القرآنية.. وما تزرعه إدارة العتبة المقدسة من خير سيكون لها زاداً ومعبراً وخطة ناجحة لبرامج وأنشطة جديدة ستنعم بها الأجيال اللاحقة.

وما أجمل تلك الحلقات التدريسية في الصحن الحسيني الشريف وذلك التواصل المفعم بحب القرآن وأهل البيت بين المعلم وتلاميذه.. حمامات بيض تجلس في هدوء وتقرأ ما تيسر لها من الآيات المباركات.. وكم نغبط أولئك الصغار الذين تشربت قلوبهم حب القرآن منذ الصغر.. فالكل يعلم كيف كان عليه الوضع السابق عندما كان قارئ القرآن والشخص المؤمن متهماً ومطارداً.. أما الآن

وقال (عليه السلام) في هذا المجال أيضاً: (عليكم بكتاب الله فإنه الجبل المتين، والنور المبين، والشفاء النافع، والري النافع، والعصمة للمتمسك، والنجاة للمتعلق، لا يعوج فيquam، ولا يزيغ فيستعتب). وهذا الإمام سيد الساجدين علي بن الحسين (عليه السلام) يقول عن القرآن الكريم: (لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت، بعد أن يكون القرآن معي). وقد نجحت العتبة المقدسة عبر أنشطتها القرآنية بتذليل كافة الصعوبات أمام الأطفال والشباب ودفعتهم صوب قراءة واعية وحفظ وتأن وتدبر.. فالدورات القرآنية لم تتوقف أبداً.. وهناك برامج صيفية وأخرى لكل المراحل العمرية ولكلا الجنسين.. ثم

يحمل العنوان أعلاه معان كثيرة وهو شعار اتخذته دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة عندما قامت بحملة تثقيفية بنشر البوسترات في الشوارع والأماكن العامة منبهة إلى أمر خطير ألا وهو هجر القرآن الكريم وعدم قراءته والتدبر فيه، فكانت حملتها ناجحة وإلى مديات كبيرة.. صحيح لا يمكن أن نحصي عدد المستفيدين أو المتلقين الذين تأثروا بهذه المبادرة القرآنية إلا أن مثل هذا النشاط أثره المادي والمعنوي ولو إلى حين.

وهذا أمير المؤمنين علي (عليه السلام) يقول في شأن القرآن موجهاً أنظار المسلمين إلى أهمية هذا الكتاب الإلهي المقدس: (الله الله أيها الناس فيما استحفظكم من كتابه).



ضمن اهتمام العتبة بنشر الثقافة القرآنية في كربلاء وخارجها العمل جار لانجاز مجمع الامام الحسين القرآني ^(عليه السلام)



يعد واحدا من اهم المشاريع الكتلة البنائية بحسب الطوابق التي تقوم بإنشائها العتبة الاربعة, كما يحتوي المشروع الحسينية المقدسة والذي يقام على سرداب اسفل المبنى على ارض مساحتها الكلية الرئيسي بمساحة ٦٥٠٠ م٢ ٢٥ الف م٢, ويتكون من ويحتوي على مطعم وصالتي **مطعم وصلات ومبان سكنية منفصلة للطلاب**

والطالبات وفق طراز حديث وعصري

عدة مبان اولها المبنى الرئيسي والذي يشغل من المساحة البنائية ٦٥٪ للمشروع, اي ما يساوي ٣٢ الف م٢ من للطعام منفصلتين بصورة كاملة للطلبة والطالبات, اضافة الى بعض الغرف المستخدمة للأغراض الخدمية

وتأتي إقامة هذا المشروع خدمة لنشر الثقافة القرآنية والعلوم الدينية بين شرائح المجتمع العراقي، الى جانب نشر الثقافة والأدب.

أكد ذلك المشرف على المشروع من قبل قسم المشاريع الاستراتيجية والاستثمارية المهندس المقيم حيدر عباس عبد الرضا في حديث خص به مجلة (الاحرار) حيث قال: ان «مجمع الامام الحسين (عليه السلام) القرآني

تقرير: ضياء الأسدي تصوير / صلاح السباح

تواصل الكوادر الفنية والهندسية في شركة خيرات السبطين وبإشراف قسم المشاريع الاستراتيجية والاستثمارية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة, بإنشاء مشروع مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) القرآني, الذي يقع على بعد ٥ كم على الطريق الرابط بين محافظة كربلاء المقدسة — بغداد.





قاعة للمؤتمرات واجتماعات كبيرة تحتوي على مدرجات وفق المنظوم العالمي خاص بالجلوس

والميكانيكية, كما سيضم
المجمع قاعات دراسية منفصلة
للطلبة والطالبات ضمن المبنى
الرئيسي».

وتابع حديثه قائلاً: «يحتوي
المشروع في المبنى الرئيسي
على مسرح يتسع لـ ٦٠٠
طالب وعلى طابقين بارتفاع
١٥ متراً وبمساحة (٦٠٠)
م٢, كما سيكون هناك رابط
مشترك بين المبنيين يتضمن
معرضاً لتتاجات العتبة المقدسة
ومشوراتها، وقاعة للمؤتمرات
 واجتماعات كبيرة تحتوي على
مدرجات وفق المنظوم العالمي
خاص بالجلوس, وان كل مبنى
من المباني سيكون على أربعة
طوابق تحتوي على الكثير
من الفضاءات مثل القاعات
والصفوف الدراسية ومختبرات
للغة والصوتيات, إضافة الى
العديد من الغرف الإدارية،

كذلك تحتوي الطوابق الأربعة
لكل بناية على العديد من
القاعات المتباينة في ساعاتها
واستخداماتها، إضافة الى
مكتبة تخدم الطلبة والطالبات
مع إذاعة للقرآن الكريم ومركز
للدراسات الإسلامية». كما
سيحتوي المجمع على
«مبنى سكني للطلبة والطالبات
من أربعة طوابق وكل طابق
يحتوي على ٢٠ غرفة وكل
غرفة تتسع لشخصين اثنين
باستثناء الطابق الارضي الذي
سيحتوي على ١٩ غرفة،
كما سيضم المشروع سكناً
للعوائل ذا مساحة (٣٠٠٠) م٢
ويتكون من أربعة طوابق
الطابق الارضي يحتوي على
مصلى كبير مع بعض الغرف
الادارية اما الطوابق المتبقية
فتحتوي على شقق سكنية
مخصصة للأساتذة القادمين
من خارج المحافظة وعوائلهم
للرقود فيها بواقع ١٨ شقة,
كذلك سيحتوي المشروع
على بناية مخصصة كروضة
وحضانة للأطفال ومبنى اخر
خدمي مخصص للمحولات
الكهربائية, بالإضافة الى
المساحات المفتوحة التي
تستغل كحدائق ونافورات

وان المشروع لم تعترضه اي
من المعوقات المادية والفنية
وعمل الكوادر فيه مستمر
وعلى امل ان ينجز في الفترة
المحددة له وهي ٣٦ شهراً».
منوها «بأن المجمع صمم
محلياً من قبل مهندسين اكفاء
حيث ينتمي بتصميمه الى
فن العمارة الإسلامية التي
تجسد فيها الإرث الحضاري
الإسلامي كونه نموذجاً متفرداً
من فن العمارة الذي اعتبر
واجهة معمارية متحضرة لمدينة
كربلاء المقدسة».



تحت شعار: «دماء شهدائنا عزتنا وكرامتنا» وبالتعاون مع العتبة الحسينية مؤسسة انصار الزهراء في كربلاء تكرم عوائل شهداء الحشد الشعبي



تعاني من ظروف الدهر
وتقلبات الليالي والايام
ويترك وراءه ايتاما يعانون
من فقد حنان وعطف الاب
ويترك وراءه ربما امماً مفجوعة
او اباً مفجوعاً بفقدته وكذلك

**وما نقدمه اليوم لعوائل الشهداء هو
شيء قليل أمام ما قدموه لنا»**

في سبيل الحفاظ على هذا
الوطن والشعب فهم حفظوا
لنا الحياة وعزنها وكرامتنا
وحفظوا لنا حاضرنا وماضينا
ومستقبلنا». و اضاف سماحته
«ان الشهيد لا يضحي بنفسه
فقط فهو يترك وراءه ارملة

قاعة خاتم الأنبياء (صلى
الله عليه وآله) في الصحن
الحسيني الشريف. وشهد
حفل التكريم حضور سماحة
الشيخ عبد المهدي الكربلائي
الأمين العام للعتبة الحسينية
المقدسة وعدد من المسؤولين
المحليين في محافظة كربلاء
المقدسة. وقال سماحة

تقرير: قاسم عبد الهادي

تثميناً لمواقفهم البطولية
وتقديم أرواحهم فداءً لأرض
العراق ومقدساته، كرمّت
مؤسسة أنصار الزهراء (عليها
السلام) وبالتعاون مع العتبتين
الحسينية والعباسية المقدستين،
عدداً من عوائل شهداء
الحشد الشعبي، وذلك على



جميع المحافظات العراقية». كما تم الاتفاق مع الحكومة المحلية في محافظة كربلاء على «تخصيص قطع اراض لعوائل الشهداء لكل عائلة شهيد قطعة ارض حسب قرار ٢٩ في ٣/٣/٢٠١٥ وايضا وزارة البلديات ارسلت اشارات ايجابية للموافقة على تخصيص هذه القطع وايضا كانت موافقة مبدئية من قبل وزارة الاسكان والاعمار بتوفير قرض مالي للعوائل لبناء الدور». وتعد هذه المبادرة من أهم المبادرات التي تقوم بها الامانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بالتعاون مع المؤسسات الخيرية لحفظ ورعاية عوائل شهدائنا الابرار الذين ضحوا بأنفسهم وبما يمتلكون من اجل الوطن والذين لبوا نداء المرجعية الرشيدة والفتوى التاريخية التي اطلقها المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) لدحر الإرهابيين الجبناء.

العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بتكريم عوائل شهداء الحشد الشعبي بمبالغ مالية قدرها مليون دينار شملت ٥١ عائلة من محافظة كربلاء المقدسة وايضا تخصيص دفتر صحي للعلاج الطبي طوال السنة الذي من خلاله يمكن ان يراجع به الاطباء الاختصاصيين مجاناً .»



وكشف نصر الله عن «عقد اتفاقية مع العتبتين الحسينية والعباسية برعاية جميع ابناء وعوائل الشهداء في المجال التعليمي والصحي وكذلك الجانب الاجتماعي من خلال توفير سيارات نقل دورية لزيارات المراقد المقدسة في

نطالب الحكومة المركزية بان

نأمل من الحكومة المركزية والمحلية ومن منظمات المجتمع المدني وجميع المواطنين ان يؤدوا شيئاً من الوفاء وان نقدم لهم حقوقهم

وتابع الكربلائي حديثه: «تقوم بتشريع قوانين خاصة لنأمل من الحكومة المركزية والمحلية ومن منظمات المجتمع المدني وجميع المواطنين ان نحفظ لهذه الاسر الكريمة

ونشعرهم بان هذه الدماء غالية عندنا ولهم موقع مهم في قلوبنا». من جانبه تحدث الأستاذ علاء عباس نصر الله؛ مسؤول مؤسسة فاطمة الزهراء (عليها السلام) الخيرية قائلاً: «اليوم قمنا بالتعاون مع

يؤدوا شيئاً من الوفاء وان نقدم لهم حقوقهم ليست المادية فقط وهي مهمة ولكن علينا ان نقدم لهم ايضا الجوانب الاخرى وهي الحاجة المعنوية والنفسية والتربوية والتعليمية وكذلك الاجتماعية لذلك نحن



معمل غسل البطانيات والسجاد.. جهودٌ خلف الكواليس تجمع بين النظافة والطهارة



عبد حمادي: نقوم
في اليوم الواحد
بغسل ٢٠٠ سجادة
و ١٠٠٠ بطانية تقريباً

الشوكية التي تعتبر اليد الرئيسية في عملنا وكذلك لدينا الربل الخاص بغسل الفرش والسجاد».

وجاء في حديث حمادي: «نقوم في الوجبة الواحدة بغسل ما يقارب ٩٠ الى ١٢٠ سجادة و ٥٠٠ الى ٦٠٠ بطانية، اي في اليوم الواحد ما يقارب الـ ٢٠٠ سجادة و ١٠٠٠ بطانية عن طريق الكادر الموجود لدينا، في ظل احتياجنا المستمر للكوادر العاملة لإنجاز الأعمال بالسرعة الممكنة والصورة المطلوبة». وبذلك ومع أهمية معمل غسل البطانيات والسجاد التابع للعتبة الحسينية المقدسة فهو يعد واحداً من اهم الانشطة التي تواصل عملها بنجاح على مدار ٢٤ ساعة من خلال جهود كادر العمل فيه خدمة لزائري أبي الأحرار (عليه السلام).

يختلف تماماً عن غسل السجاد، حيث يتم عبر الدولاب ومن ثم الغسالات الخاصة بالبطانيات فهناك من تأخذ ٢٠ بطانية واخرى ١٢ او ٧ بطانيات كل حسب



قياسها واستيعابها وبوقت مستغرق للغسل من ربع ساعة الى نصف ساعة تقريباً ولدينا غسالتان حديثتان تغسلان خلال نصف ساعة ٤٠ بطانية ومن ثم نشرها تحت حرارة الشمس مع استعمال مادة الكروول لتثبيت اللونين الابيض والاحمر». وبين ايضاً «لدينا عدة اجهزة للغسل منها الرولة والمنشفات الحوضية والغسالات والرافعة

وذلك من خلال عدة مراحل اولها يتم عن طريق مكائن الدولاب لإخراج الاتربة منها (وهو عبارة عن صحن او غرفة كبيرة متحركة تحتوي على مطبات داخلية



تساعد على دولبة السجادة

ضمن سلسلة النشاطات والخدمات المتنوعة للعتبة الحسينية المقدسة والخاصة بالزائرين الكرام، تهيئة وتوفير البطانيات والسجاد التنظيف في الصحن الحسيني الشريف والمناطق المحيطة بالعتبة المقدسة؛ بما يليق بحسن الضيافة لهم والظهور بمنظر اجمل وانظف من الاماكن العامة المختلفة.

وتتم عملية تنظيف السجاد والبطانيات عبر معمل غسل البطانيات والسجاد التابع للشعبة الخدمية الخارجية



مُستشفى سفير الإمام الحسين وبالتعاون مع وزارة الصحة تستخدمُ العجلة الجواله للفحص الإشعاعي المبكر لسرطان الثدي



د. خديجة الوائلي

تقوم بمسح شعاعي في كل مكان بدلاً من مجيء المريضة الى المستشفى للفحص تكون هذه العجلة تتجول في المناطق والاحياء البعيدة عن المستشفى وخصوصا في القرى والارياف وتقوم بفحص المريض بالقرب من بيته من خلال احتوائها على الاجهزة الطبية المتطورة». ووضحت إن «لهذه العجلة أهمية كبرى في استخدامها بعد أن احتل مرض (سرطان الثدي) المرتبة الأولى في العراق إذ أصبح يشكل ٣٢٪ من أمراض السرطان الذي يصيب المرأة».

اسبوعين في مدينة كربلاء وندعو جميع النساء في سن الاربعين فما دون لمراجعة العتبة الحسينية المقدسة للفحص بهذا الجهاز والتأكد من صحة سلامتتهن من خلال الفحص الدقيق». من جانبها قالت الدكتورة خديجة الوائلي مديرة شعبة الكشف والوقاية من السرطان في وزارة الصحة العراقية: «بعد زيارة مستشفى سفير الامام الحسين عليه السلام ولقائنا مع المسؤولين في قسم الشؤون الطبية التابعة وجدنا الحاجة الماسة لاستخدام مثل هكذا جهاز متنقل في هذه المدينة المقدسة، واليوم وصلت هذه العجلة الى العتبة الحسينية من اجل إدخالها في الخدمة». وأضافت الوائلي، «تحتوي العجلة على جهاز متطور جدا لفحص الامراض السرطانية حيث بإمكان هذه السيارة ان

الطبية يوميا وسؤالهن المتكرر عن آلية الفحص وإمكانية استباق حدوث المرض أو الفحص المبكر له». وأضاف «طلب العتبة المقدسة جاء بعد أن سجّل (قسم الشؤون الطبية) ورود (٥-٦) حالات إصابة يوميا وهو مؤشر خطير جداً يدل على وجود زيادة مستمرة خصوصاً أن معظم المستشفيات العراقية سجلت ارتفاعاً ملحوظاً بعدد المصابين بهذا المرض في السنوات الأخيرة». وأشار الكربلائي إلى الحاجة الماسة «لعدد اكبر من هذه الاجهزة المتطورة وتوعية المواطنين على ضرورة الفحص المبكر من اجل ضمان السلامة الصحية ومعالجة الامراض قبل استفحالها بطرق سهلة وبسيطة». وأوضح ان «هذه العجلة الطبية ستؤدي خدماتها لمدة

الأحرار / ابراهيم العويني

شرعت مستشفى سفير الامام الحسين عليه السلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع وزارة الصحة العراقية باستخدام العجلة الجواله في الفحص



الشيخ صبار الكربلائي

الإشعاعي لسرطان الثدي في مدينة كربلاء المقدسة. وقال الشيخ صبار الكربلائي معاون رئيس قسم الشؤون الطبية في العتبة الحسينية المقدسة: «تم التنسيق مع وزارة الصحة والاتفاق على طلب سيارة الفحص المبكر لسرطان الثدي باعتباره مهما جدا خصوصا بعد ان لاحظنا الكثير من النساء خلال مراجعتهن لقسم الشؤون

من ذكريات الشيخ الطبسي عن الانتفاضة الشعبانية:

اعتقال السيد الخوئي اعتقال للشيعة في العالم



لي الفيذا لزيارة العتبات المقدسة في العراق. . فقال لي تفضل سيدنا هذه الفيذا ولكن انصحك زر الائمة وارجع ولا تبقى في النجف ، فيقول قلت له لماذا ؟ فقال له : لانه عندنا اوامر ما نبقي معمما بالنجف وهذا قبل ٨٣ سنة ، وانا سمعت هذا الكلام في اللقاء الذي حصل قبل ٤٣ سنة ، يعني هذه المؤامرات منذ متى حيكمت وفي أي سنة بحيث ان الخبر قبل ٨٣ سنة قد وصل هذا الخبر في يد الموظف العادي وهو القنصل . . يعني منذ متى هذه المؤامرة فهذه القضية ليست جديدة فاعتقال العلماء واغتيالهم كلها ضمن مخطط . .

السيد الكلنتر رحمه الله زار والدي ومعه السيد عباس الكاشاني - رحمه الله- قبل ٤٠ عاما فالتفت الكاشاني الى والدي وقال له : احد المسؤولين في الحكومة قال لي : الذي خرج قد ربح لانه نحن سوف لن نبقي ولا واحدا منكم . فهذه اعتبرها خططا يهودية بريطانية يهودية امريكية لكن التنفيذ بيد آل سعود وعملائهم ، ولكن الحمد لله الأمور تغيرت نحو الاحسن

انظروا الى مواقع الانترنت مذكورة عن لساني . وعند اعتقال السيد الخوئي قدس سره التقيت الاستاذ وحيد الخراساني فرأيت وضعه غير طبيعي ، وكان متألما كثيراً وساكنا ، فقطع سكوته والتفت الينا وقال حتماً سمعتم انهم اخذوا السيد الخوئي الى بغداد ، ثم سكت وقال: ان هذه ليست محاكمة الخوئي وإنما هذه محاكمة الشيعة كلها. اود ان اذكر لكم خاطرة وهي لم تشر من قبل :

حينما اخرجنا من النجف الاشرف قهراً قبل ٤٣ سنة، جئنا الى قم المقدسة وبقينا لشهر او شهرين واشتقنا الى زيارة الإمام الرضا (عليه السلام) فذهبنا الى مشهد فجاى السيد هادي الميلاني لزيارة الوالد وشخصيات اخرى ، احد الاطباء في مشهد حينما زار والدي ثم دعانا الى الغداء ودعا احد علماء مشهد اسمه السيد مرتضى البروجردى ، التفت البروجردى الى والدي فقال له : شيخنا الحكومة كانت عندها في مشهد قنصلية ، وهذا قبل ٨٣ سنة فالقنصل كان صديقي فقدمت له الجواز حتى يعمل

مقابلة وذكرت قصة اعتقال السيد الخوئي رحمة الله عليه فأخذت هذه القصة صدى كبيراً ونزلت على الانترنت وتم نشرها على اكثر من ١٠٠ موقع ثم اضفت قصة اشار اليها السيد مهدي الخرسان وهو مريض حالياً عافاه الله تعالى حيث زرته في النجف الاشرف . . حيث ذكر لي قصة انه طلب من السيد الخوئي مبلغاً من المال بعنوان النيابة مثلاً زيارة الحسين بالنيابة حتى اشتري كفننا من تعبي فتم تدبير النيابة واشترى السيد الخرسان الكفن فيقول بدأت أكتب عليه بالزعفران بخط يدي واكتب عليه دعاء جوشن وهذا شيء متعب ومكلف ويحتاج الى وقت طويل ، فيقول السيد الخرسان الحمد لله أنجزته وانتهى . وفي يوم يقول اني كنت جالساً في البيت فوصل الخبر ان السيد الخوئي - قدس سره- انه قد توفي فذهبت له وغسلته فطلبت الكفن فقالوا انه غير موجود . . فحزنت ثم قلت لهم اذهبوا واجلبوا كفني . . فعلمت ان السيد الخوئي كان يدري حينما طلبت منه المال ان هذا الكفن له ، فهذه القضية نقلتها والان

نجم الدين الطبسي نجل آية الله العظمى الشيخ محمد رضا الطبسي النجفي ، ولد عام ١٣٥٥ هجري قمري درس في النجف الاشرف وقم المقدسة على يد ثلة من العلماء منهم الإمام الميرزا جواد التبريزي لسنتين والفاضل للكراني اربع سنوات والسيد الكوكبي سنة وآية الله العظمى وحيد الخراساني سبعة عشر عاماً فقهاً واصولاً . . ٤٠ سنة يدرس ويُدرس ، اما على مستوى التأليفات هناك اكثر من ٤٠ كتاباً مطبوعاً وهناك اكثر من ٦٠ كتاباً قيد الطبع

في احدى لقاءاتنا به سرد لنا بعض ذكرياته ، يقول: في احدى زياراتي للنجف الاشرف قابلت السيد السيستاني دام ظلّه وبعض الشخصيات الدينية فطلب مني ان اجري مقابلة فعملت





الحنكة

من أهم الصفات

الحنكة والذكاء ورجحان العقل، أمور يتصف بها البعض ولا يتصف بها البعض الآخر من الناس والعلماء على السواء. . عندما

أحبط المجدد الشيرازي الكبير بفتواه الشهيرة في تحريم التبغ جميع المخططات البريطانية في إيران، تحركت سفارة بريطانيا وجواسيسها لإبطال مفعول هذه الفتوى بشتى الأساليب السرية والعلنية. . فمن تلك الأساليب الحصول على فتوى حلية التبغ من مجتهد آخر لمواجهة فتوى الشيرازي، وبذلك تُرمى الكرة في

رأيك في الحديث القائل: أحدهما بالعنوان الأولي، (حلال محمد حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة)؟ . . أجاب الشيخ: إنه حديث صحيح وموثوق تماماً.

فقال السائل: هل كان التبغ قبل أن يحرمه الميرزا الشيرازي حلالاً أم حراماً؟ . .

هنا فطن الشيخ المازندراني الى اللعبة القذرة للسائل، فقال له: كان قبل ذلك حلالاً.

فقال السائل: إذن بمقتضى هذا الحديث يكون التبغ حلالاً ولا يُحرم اليوم بفتوى الميرزا! . .

فرد عليه الشيخ المازندراني: كلا! . . إن التبغ اليوم حرام،

وحرمة لا تنافي حليته السابقة، لأن الأشياء أحياناً تأخذ عنوانين اثنين، يسمى

أحدهما بالعنوان الأولي، والآخر العنوان الثانوي. . العنوان الأولي ثابت مثل صوم شهر رمضان، فعنوانه الوجوب، ولكن إذا طرأت حالة اضطررية على شخص يجب عليه الصوم، كما إذا أصبح مريضاً، فإنه يحرم عليه الصوم بعنوان ثانوي. فالتبغ حلال بعنوان أولي، ولكنه بسبب حالة طارئة تجلب على المجتمع أضراراً سياسية واقتصادية فإنه أصبح حراماً بعنوان ثانوي. . من هنا فإن المجتهد الفقيه يفتي بالحرمة وفقاً للحالة الطارئة، وعندما تنتهي الحالة تعود الحلية وهي العنوان الأولي للشيء. بهذا الجواب الحكيم أفحم الشيخ ذلك السائل، ورده خائباً إلى حيث جاء.



الشهيد السيد قاسم شبر (قدس سره)

(١٣٠٨ - ١٣٩٩)



الشهيد السيد قاسم ابن السيد محمد شبر، وينتهي نسبه إلى الإمام زين العابدين (عليه السلام). بدأ بدراسة العلوم الدينية بعد وفاته والده، وهو في سن التاسعة من عمره، تلمذ على يد كل من السيد محمود الحسيني الشاهرودي، السيد محمد الحسيني البغدادي، الشيخ علي الإيرواني، السيد أبو الحسن الموسوي الإصفهاني، الشيخ محمد حسين الغروي النائيني.

بالسلاح وكان ع ج ملثم وع غ يرتدي عقالا عربيا وكان قضاء النعمانية مطوقا كله بالجيش والبعثيين واستعانوا بالبعثيين من مدينة الاحرار والزبيدية ونحن لا نعلم بوجود هذه القوة فلما قمت بتقديم الشاي لهم وقال لي السيد (رضوان الله عليه) ابني اعطيهم السكاير وكان نوع السكاير (بغداد)، فتكلم ع غ للسيد وقال له (نحن جئناك انت عندك حزب وانريد انبتلك من هذا الحزب) فقال السيد لهم أي حزب الذي تتكلمون عنه، فقال ع غ الحزب الذي روجت له في عقول الناس وأشار الى اثنين من المؤمنين فقال السيد: انا لا اؤمن بحزب وانما عندي كتاب الله التزم به، فقال ع غ: تؤمن بالحزب والثورة، فقال

الميكروفون وتحدثوا عن مناقشات بين العراق وايران على الحدود و قالوا ان ايران تحاربنا ثم خرجوا من المسجد واكمل السيد صلاته وخرجنا معه الى البيت وكانت جموع المصلين يهتف بالصلاة على محمد وآل محمد.. ثم امرهم السيد ان يتفرقوا وانا مع السيد حين وصلوا الى البيت وانا كالعادة اخرج معه الى الجامع ورافقه الى البيت وفي نفس هذا اليوم كنت احضر الديوان قبل مجيء المؤمنين الى الدرس والسيد كان جالسا قبل الدرس مع اثنين من المؤمنين هما (سعید يوسف البنة- وشاب آخر اسمه ناجي لا اذكر اسم ابيه) فدخل علينا ثلاثة من البعثيين هم (ع ج - ش م - ع غ) واثنا ملثمان على الباب البراني مدججين

القَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥١) - سورة المائدة-

وربط تفسير الاية بنظام البعث العقلقي في خطبته، ومن بعد هذه الخطبة قام جهاز الامن بالتضييق على المؤمنين ومراقبة البراني للسيد قاسم والجامع ايضا وقد ذهب السيد مع وفد من اهالي النعمانية وانا من ضمنهم ومنهم السيد (سلمان الخطيب) الى النجف الاشرف لزيارة ومؤازرة السيد محمد باقر الصدر(قدس) وهو كان في الاقامة الجبرية في منزله..

وقال السيد قاسم (قدس) موجها كلامه للسيد الصدر، انت القائد الاكبر ونحن جئنا اليك لنطلب منك البقاء في العراق وقد عاهدنا السيد الصدر بأنه لا يخرج من العراق وكنا نهتف بشعارات ثورية عندما اقتربنا من بيت السيد الصدر منها (سيدي جئناك زحفا صامتين صابرين) وكان بالمقدمة السيد قاسم شبر وسيد سلمان الخطيب وسيد حبيب الخطيب.

وبعد ذلك زاد الحصار والتضييق علينا وفي يوم الجمعة المصادف ١٩٧٩/٦/١٥ كنا نصلي في الجامع الكبير فجاء جمع من البعثيين المجرمين ودخلوا المسجد وطوقوا الجامع واخذوا

من مؤلفاته، المؤمنون في القرآن (مجلدان)، شرح نهج البلاغة، تقارير دروس بعض أساتذته في الفقه والأصول.

لهذا الشهيد السعيد مواقف بطولية ضد نظام البعث في العراق وكانت لا تأخذه لومة لائم في قول كلمة الحق بوجه من كان من طغاة البعث وكانت له خطبة كل يوم جمعة تعرض فيها الى نظام البعث بكل جراءة وشجاعة وعن ما ترتب عن هذه الخطابات حدثنا احد الذين نجوا بنفسه من قبضة البعث وكان خادما للسيد وشاهد عيان على ما جرى ليلة الاعتقال والظروف التي كانت تحيط بالسيد.

الحاج عدنان حسين كان خادما للسيد يقوم باعمال الضيافة في براني السيد في النعمانية في الكوت تحدث لمجلة (الاحرار) قائلا:

كنت خادماً للشهيد العلامة السيد قاسم شبر رحمه الله قبل استشهاده وكان السيد يصلي في الجامع الكبير في قضاء النعمانية وفي احدى خطب الجمعة قرأ هذه الآية: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي





السيد قاسم والسيد سلمان الخطيب

وقد غيبتُ نفسي عن النعمانية لمدة طويلة اشبه بالسجين ولكني لست سجيناً حيث عشت الرعب والخوف والهروب والتنكر حتى لا تصل الي يد البعث الغاشمة ولا وثيقة لي الا الله عز وجل على ما عانيت طوال تلك الفترة وانا الان اسكن في بيت وقف في كربلاء يعود للسيد قاسم شبر قدس سره.

٣- السيد طالب كاظم قاسم شبر
٤- السيد كاظم محمد شبر
٥- السيد عصام عباس شبر
٦- السيد محمد حسن شبر
٧- السيد رياض عبد الكريم شبر
٨- السيد محمد عبد الكريم شبر
وهم احفاد السيد قاسم شبر وهؤلاء الذين اعرفهم ولم يسلموا جثته الشريفة الى ذويه ولا يعلم احد اين قبره الشريف..



السيد رحمه الله ضمن موكب عزاء النعمانية الاول

له السيد قلت لك انا لا اؤمن بالحزب والثورة اؤمن بكتاب الله انتم عندكم ميشيل عفلق وانا عندي كتاب الله.. فقام ع غ فقال : (لا تحج) أي لا تتكلم وصرخ في وجه السيد فقام السيد من مقامه وقال لهم اخرجوا من بيتي، ثم قاموا ووقفوا اثنان على الباب وهم ع ج وش م ووقف ع غ امام السيد ووقفت انا في الوسط بين السيد واللعين ع غ وقلت له (احترم كبر سنة وانعل الشيطان وتفضلوا اخرجوا من البراني) وخرجوا من البيت وبعد خروجهم وانسحاب الجيش الشعبي من المدينة جاء المؤمنون الى منزل السيد يترقبون الاخبار فزاد عدد الناس في البراني والدربونة يسمعون اخبارا من السيد ثم اتصل السيد بالبدالة وكان على البدالة سليم الدليمي واراد السيد منه الاتصال بقائمهقام البلدة فقال له ليس لك اتصال فقلت انا للسيد هل لديك أي قطعة من السلاح؟ لأنهم سوف يأتون مرة اخرى، فقال لي السيد لا ابني لا املك أي اسلحة نحن نموت شهداء وبقيت الناس قرب بيت السيد اكثر من ساعة ثم سمعنا اطلاقات نارية بكثافة ونحن في براني السيد فانسجبت الناس كلها وبقينا مع السيد ستة اشخاص وهم :

- ١- سيد هادي الحبوبي
 - ٢- محمد الحياوي
 - ٣- محمود كاظم عبيد البريصي
 - ٤- طالب عبود الصائغ (نسب السيد)
 - ٥- سيد سعيد سيد جعفر
 - ٦- عدنان حسين حسين (انا المتكلم)
- وقد دخل البعثيون الى البراني، ونحن مع السيد داخل المنزل ولا نملك أي قطعة من السلاح ، فقال السيد لنا انا اموت في المنزل ولا اخرج منه ، وجلبوا لنا(طبر) من داخل المنزل وكنا واقفين على باب البراني انا ومحمود كاظم عبيد البريصي فتهجم علينا من وراء الباب ضابط امن اسمه (ع البدرابي) وقال لنا اخرجوا هذا العجمي ابن العجمي واساء الى السيد بكلمات بذينة واخذ من يدي الطبر محمود كاظم البريصي ثم رماه عليه فصارت ضجة بينهم في داخل البراني وتوسط احد الاشخاص لدى السيد كي يفتح الباب بحجة ان المصرف (المحافظ) يريدك على الباب وكانت باب البيت مقفلا وجاء السيد وفتحها وقال انا اواجه المصرف عند فتح الباب هجموا على السيد وكانت سيارة (لاندكروز بيضاء اللون) واقفة على الباب فأخذوا السيد وهجموا علينا فقاموا باعتقالنا واكثرهم ملثمون فهربت من ايديهم الى السطح ثم الى سطح الجيران ثم الى سطح بيت صالح العكام ..
- هذه شهادتي عن اعتقال السيد قاسم شبر (رض) والله على ما اقول شهيد وهي شهادة تاريخ..
- لقد استشهد السيد في ليلة الخامس عشر من شعبان .. واستشهد رمياً بالرصاص وقدمت عائلته الكريمة شهداء هم :
- ١- السيد عادل كاظم قاسم شبر
 - ٢- السيد رياض حسن شبر

وَاللَّوَجِدِ أَبْحُرُ

علي حيدر

تَحَارُّ لَدَيْهِ الْعَيْنُ ذَاكَ الْحَائِرُ
 بِهِ قَدِ سَمَّتْ صَوْبَ الْغَمَامِ مَنَائِرُ
 وَصَرَخُ تَسَامَى لِعُلَى وَذَخَائِرُ
 رَجَوْتُ مَصِيرًا حَيْثُ آلَتِ مَصَائِرُ
 تَقَامُ صَلَاةٌ حَوْلَهَا وَشِعَائِرُ
 بِجَوَارِ قَبْرِكَ إِذْ يَلُودُ الزَّائِرُ
 صَغَائِرُ تَمْحَى عَنْدَهُ وَكِبَائِرُ
 لِكثَرِ ذَنْبِي إِنْ تَمَاطُ سِتَائِرُ
 بِبَشْرِي لَدَيْكُمْ يَوْمَ تُبَالِي السَّرَائِرُ
 يَزُورُكَ مَلْهُوفًا وَيَخْشَاكَ جَائِرُ
 وَادْعُو بِحُزْنٍ إِنْ يُقَاضَى الْجَائِرُ
 وَأُمُّ لَزْلِفَاهَا تَتَوَقُّ الْحَرَائِرُ
 وَسَقُوطُ مُحْسِنِهَا وَضَلْعُ غَائِرُ
 وَدَمْعُ الْأَرْزَاءِ الطُّفُوفِ يَقَاطِرُ
 وَهَلَاكُ صَحْبِكَ وَالْعَلِيلُ الْجَائِرُ
 بِنَارِ عِتَاقٍ مَا لَدَيْهِمْ بَصَائِرُ
 وَرَقِيَّةٌ تَقْضِي فَتَشْجَى الضَّمَائِرُ
 مَزِيحُ طَعَامٍ وَالْمَقْدَرُ الدَّائِرُ
 وَخَصُومَةٌ فِي مَحْشَرٍ وَنَصَائِرُ
 ذَبِيحُ سَلِيْبٍ مَا عَلَيْهِ سِتَائِرُ
 وَرَوْسٌ تُحْمَلُ بِالْأَكْفَظِ ظَوَاهِرُ
 إِخْيَابٌ مَهْمُومٌ بِجَنْبِكَ حَائِرُ
 عَشِيَّةٌ يَلْقَاكُمْ وَأَنْتُمْ ذَخَائِرُ
 إِنْ لَدَى الرَّحْمَنِ لَا تَخْفَى الْجَرَائِرُ
 فَإِنِّي مَوْالٍ خَادِمٌ لَكَ شَاكِرُ
 الْوَجِدُ تَتْرَى لَكُمْ رَاكِبًا أَوْ سَائِرُ

قَصِدْتُ أَبَا الْإِحْرَارِ حَيْثُ الْمَأْثَرُ
 أَرَى رَوْضَةً فِي كَرْبَلَاءَ وَمَرْقَدًا
 بِهَا التَّبْرُّبَاهِي بَارِقَ الشَّمْسِ فِي ضَحَى
 قَدِمْتُ وَذَا دَمْعٌ يُسَابِقُ مَقْدَمِي
 أَرَى قَبَّةً أَثْنَى عَلَيْهَا الْمُصْطَفَى
 اتَّقِ إِلَى الْقِيَا وَإِيَّاكَ سَيِّدِي
 أَوْمَلُّ نَفْسِي فِي زِيَارَةِ مَشْهَدِ
 أَرْوَمِ لِحَاجَاتِي الْقَضَاءِ وَخَائِفًا
 أَرَى الْقَلْبَ مَشْتَاقًا لِفُوزِ يَنَالُهُ
 فِدَيْتِكَ بَيْتًا إِذَا عِلَاءٌ وَرَفْعَةٌ
 يَكْدِرُنِي قَتْلُ الْوَصِيِّ بِمَسْجِدِ
 أَيْنَسِي عَلِيٍّ؟ صَاحِبِ الْإِحْوَضِ وَاللِّوَا
 وَحَرِيْقُ بَابِ أَبْقَى عَلَيْهِ أَحْمَدُ
 وَرَضِيْعُكَ الظَّامِي وَسَبِيُّ فِوَاظِمِ
 وَسُكَيْنُ إِذْ تَسْأَلُ (تَأْخِرَ عَمِيَا)
 وَحَرِقُ خِيَامِ مَالِهُنَّ مَدَافِعُ
 وَالْغِيَاءُ سَقْفِ الْبَابِ مُهْدَمُ
 وَدَمْعُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ مَا بَرِحَتْ
 وَعَبْرَةٌ جَدًّا إِذْ تَلْكَرُ كَرْبَلَا
 وَزَيْنَبُ يُوْذِيهَا وَدَاعُ ابْنِ أَمَّهَا
 وَمَشْهَدُ قَتْلِ إِذْ يَمَاطُ لثَامُهُ
 أَيُّ هَمَلُ عَبْدٌ يَسْتَجِيرُ بِبَابِكُمْ
 وَأَنْتُمْ كَرَامٌ لَا تَرْدُونَ سَائِلًا
 فَإِنِّي مُحِبُّ شُغُوفٌ بِكَ عَارِفُ
 أَجْرُنِي إِمَامِي مِنْ هَوَانٍ وَمَحْنَةٍ
 لِأَنَّ فَاتِكُمْ يَوْمًا فَرَاتٌ، فَأَبْحُرُ

يا كربلاء

خالد غانم الطائي

الثمُّ ثراكُ قبلاً ففبك عطر الانبياء ..

ارفع هامتي عالياً فأنت منارة العلياء

أطاطي رأسي حياءً ففبك عنوان

الكبرياء ..

أتنفس في هواك العز والإباء

يا كربلاء

مذ كنت والى الأبد فيك صور الأتقياء

.. صارت فيك الصحراء واحة

خضراء ..

بالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ مِثَالَ التَّضْحِيَةِ وَالْفِدَاءِ ..

ونبع صافٍ يُسْتَقَى مِنْهُ الشَّمُوحُ وَالْبَهَاءُ ..

يا كربلاء

كنت وما زلت كربا وبلاء .. فقد

قُتِلَ فِيكَ الْحُسَيْنُ مَعَ أَوْلَادِهِ وَأَصْحَابِهِ

النَّجْبَاءِ .. فَاصْتَبَتْ أَرْوَاحُنَا بِقَطْعِ الْحَزَنِ

السُّودَاءِ .. وَفِي قُلُوبِنَا حَرَارَةٌ لَنْ تَنْطَفِئَ

فَهِيَ فِي بَقَاءٍ ..

يا كربلاء

يا كعبة الاحرار ومدرسة الثوار

الشرفاء .. انت جرح الزمان الذي

ليس له براء .. فقد سالت فيك

ازكى الدماء .. لترسم للإنسانية

سبيل الاهتداء ..

يا كربلاء

قد شرفك الله فاحتضنت سيد

الشهداء .. وتحت قبته المباركة

يُستجاب الدعاء .. وفي تربته جعل

الله الشفاء .. (الله اكبر) من مؤذنته

يعلو هذا النداء ..

يا كربلاء

اهتفُ بأسمك حتى أَمَلَأُ الْفُضَاءَ ..

انت باقية رغم انوف الاعداء ومهما

توالت الاخطار وبدت منهم البغضاء

.. وسيبقى اسمك مُبَدِّدًا لِلظُّلْمَاءِ

يا كربلاء ..

« شعث بنورك أعين , ألباب »

في ذكرى ولادة أمنا الزهراء (عليها السلام)

عدنان لطيف الحلي

شعث بنورك أعين ، ألباب
 وضحي بنورمقاتي كتاب
 نور من الرحمن يصعد في النورى
 ومصعدا إيوان من يرتاب
 كل القلوب تزهرت لولادة
 وبننا العيون تهاللت تنساب
 وعلت تصعد هامتي أنساب
 فالأب طهه ، والولي يهاب
 × × × × ×
 الله يا بنت النبي وأمه
 والعزما ترقى به الأصاب
 الله يا نور النبي وحببه
 أنامن يتيه بحبكم ويذاب
 قل لي بأي المكرمات نئاب
 وكفى بذكركم الدعاء يجاب
 × × × × ×
 يا صادقاً جعل الرسالة عرضه
 حتى وإن هبوا الشموس ، اثابوا
 أسرى بك الرحمن صوب حظيرة
 أكرم بمن فوق السحاب سحاب
 × × × × ×
 أهل الكساء وخير خلق عزة
 هم آية الرحمن بل أحبب
 يامن لها من ربه اشرف به
 فتح الجنان وجمعنا ينساب
 × × × × ×
 أم النبي وبنته بولادة
 تبقى تشع ما دارت الأقطاب
 ماذا أسطر والإكبار يسبقني
 ماذا أقول وأدمعي تنساب

فتواك؟ خذها من سلاحك بعدما جعلوا بيوت الأمنين لُحوداً



وبيوم زحفك مجدنا الموعودا

أرضيئة ... وأقيم لهم أخدودا

بشريعة لا تستحق وجودا

جعلوا بيوت الأمنين لُحودا

فالنار موقدهم غدوت وقودا

ميدانه حتى تقوم شهيدا

أن تلتقي وجه الكريم سعيدا

أنعم بنصرك لأخزاني عيدا

جهز لهم يابن العراق جهنماً

وأجرف بمكنسة الرصاص قمامة

فتواك؟ خذها من سلاحك بعدما

إن لم تكن ناراً يُخاف لها

ما دام أن الموت حاتم فاقتم

فرص الخلود كثيرة وأعزها

اوراقٌ متنوعةٌ

حسن حمزة الحميري

لا ذئبٌ في مواسم الحياة

سوى اخوتي

لا بهجة تلدغ شغاف القلب

سوى طيف بعيد يؤسس سرا

للبقاء

لا مدينة قرب النهر غير سوق

حطابات

هو الحاضنة الكبرى لطماعة

المعلمين

في زمن القائد (فوق الضرورة)

لست انا سوى كدس من

السنين

مربوط الى جذع الذاكرة

لا مدية في القلب غير وطن

يطوّقنا بإحكام

في زمن الطحين الاسمر

لا برزخ امامك ايها العاصي

سد مسوده دفتر الخدمة

العسكرية الاحمر

لا قميص لدي سوى سفير

خاكي

يمثل جمهورية الموت بأدب

جم

لا قارون في جيبي

غير ان ماء الوجه

بحاجة الى الترميم احيانا

لا جوهرة في وعاء النفس

غير احلام طاعنة في الشخير

لا غيمة في الافق

هذا رماد الشعراء على جثة

الكلام .

دماء مزهرة

في مساء شتائي بارد

لملم اشلاءه

ويّم وجهه صوب وجهه

يترصد الليل القادم

نجوم ترتعش

أرواح غامضة تزهر في الدماء

يتحول ذلك الليل الى فستان عيد

مفارقة

الذي يعلم يجوع

والذي لا يعلم

لا يعلم ولا يجوع وانا اشتهي

ان انفق عمري

على تخوم مملكة الجوع

الهلال

الهلال يسترخي على حافة الافق

كطفل أدركه النعاس

فيستحيل الزمان

الى سرير عذب

ومساء بعيد وخريف موحش

« ثمن الانتماء »

طالب الظاهر

آه . . . مدينتي « كَرْ وِبلَاء » *
يا منبع النور،
يا مرضعة الأنبياء لبن الإباء،
يا بدء البدء والمنتهى،
أيتها الطاهرة المطهرة بدم المظلوم المهتمضم،
قد حملتك جرحاً،
ينزّ قيحاً كلما لامسته النسيمات،
وفي دمي يصرخ ظمأً . . .
فنبذتني طريداً . . . شريداً،
غريب . . . غريب . . . يا غريب،
فرحلت احمل عُري رُوحِي بكفي،
وأتوكأ عكازة حزن قل نظيره بين الأحزان،
كي أحفر حروفك بروحي وشما أباهل به التيجان،
وأضحيت وحيدا تطاردني خطى الوحشة، فأسمع أنينا ينداح بأوردتي،
ونداءً تحمله الريح من نهر الحسينية،
يصرخ بي . . انه ثمن الانتماء . . الانتماء . . . ماء . . . ماء . . . !!

* وهي مشتقة من «كرب» أي مصلى، و«آل» أي الإله عند الآراميين الساميين، فيكون معناها « مصلى الإله »

الحسان في لسان العرب

قال ابن بري: حَسِينٌ وَحُسَانٌ وَحُسَانٌ مِثْلُ كَبِيرٍ وَكَبَارٍ وَكَبَّارٍ وَعَجِيبٍ وَعُجَابٍ وَعُجَابٍ وَظُرَافٍ وَظُرَافٍ وَظُرَافٍ وَظُرَافٍ؛ وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ: كَأَنَّا يَوْمَ قَرَى إِذْ نَمِينَا نَقْتَلُ إِيَّانَا قِيَامًا بَيْنَهُمْ كُلِّ فَتَى أَيْضَ حُسَانًا. وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ حَسَنٌ حَسِينٌ لِأَنَّهُ مِنْ حَسَنٍ يَحْسُنُ كَمَا قَالُوا عَظَمَ فَهُوَ عَظِيمٌ، وَكَرُمَ فَهُوَ كَرِيمٌ، كَذَلِكَ حَسَنٌ فَهُوَ حَسِينٌ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ نَادِرًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَقَالَانِ بِاللَّامِ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى إِرَادَةِ الصَّفَةِ، وَقَالَ قَالَ سَيَّبُوهُ: أَمَا الَّذِينَ قَالُوا الْحَسَنَ، فِي اسْمِ الرَّجُلِ، فَإِنَّمَا أَرَادُوا أَن يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءَ بَعِينَهُ وَلَمْ يَجْعَلُوهُ سُمِّيَ

بذلك، ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه، ومن قال حَسَنَ فَلَمْ يُدْخَلْ فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فَهُوَ يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ. وَذَكَرَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ فِي طِيٍّ بَطْنَيْنِ يَقَالُ لِهَمَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ. أَشَدُّ الْجَوْهَرِي فِي حُسَيْنِ جَبَلٍ: تَرَكْنَا، بِالنَّوْصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ، نَسَاءَ الْحَيِّ يَلْقَطُنَ الْجَمَانَا. فَحُسَيْنٌ هَهُنَا: جَبَلٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ أَحْسَنَ الرَّجُلِ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْحَسَنِ، وَهُوَ الْكَثِيبُ النَّقِيِّ الْعَالِي، قَالَ: وَبِهِ سَمِيَ الْغَلَامُ حَسَنًا. وَالْحُسَيْنُ الْجَبَلُ الْعَالِي، وَبِهِ سَمِيَ الْغَلَامُ حُسَيْنًا. وَالْحُسْنَانُ جَبَلَانِ، أَحَدُهُمَا بِإِزَاءِ الْآخَرِ.

شجرة السدر



باب السدر سنة ١٩٧٢
من اليمين جميل خميس محمد حجي علي الترانجة مهدي حسن الكليني احد ابناء حجي خميس حجي خميس محمد (الواقف اي المتبرع بتكاليف الباب) ابن عم حجي خميس

لشجرة السدر حكاية يذكرها التاريخ باجلال كيف لا تجل اذا كان الله عز وجل ذكرها في محكم كتابه قال تعالى: ﴿و أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود﴾ [الواقعة: ٢٨].

هذه الشجرة التي ستبقى شامخة في الجنة وقد شهد لها رسول الله صلى الله عليه واله برواية مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه واله - وسلم أنه رأى سدرة المنتهى ليلة أسري به وإذا نبقها مثل قلال هجر، [رواه البخاري]

هذه الشجرة لها رواية عن رسول الله صلى الله عليه واله بانه يلعن من يقطعها فلم يعلم المسلمون ما المقصود من ذلك فقد ذكر البيهقي - السنن الكبرى - ١٤٠/٦ - إبراهيم بن نصر الضبي ، ثنا : صالح بن مسمار ، ثنا : هشام بن سليمان ، حدثني : إبراهيم بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جعفر بن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : قال رسول الله (صلى الله عليه واله) إخرج فأذن في الناس من الله لا من رسوله لعن الله قاطع السدر - هكذا قاله شيخنا في غرائب الشيوخ - .

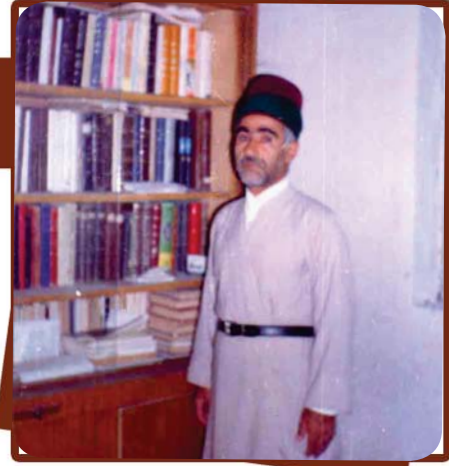
تقطع السدر في قطعته. فرجع جريديده وقال: الله أكبر جاء فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «لعن الله قاطع السدر» ثلاثاً، فلم نقف على معناه حتى الآن لأن القصد بقطعه تغيير مصرع الحسين عليه السلام حتى لا يقف الناس على قبره (المنقب ٤: ٦٤). واليوم تسمى إحدى ابواب العتبة الحسينية المقدسة باسم السدر تيمناً لهذه الشجرة ، والشارع الرابط بين باب السدر ومقام الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه يحمل اسم السدر فأصبحت الشواهد كثيرة وخُلد اسم السدر وانظر اسم قاطعها.

حادثة هارون العباسي علم المعنى والمقصود من الحديث ففي عهد هارون العباسي شيدت العديد من الدور والأبنية إلى جوار مرقد الإمام الحسين عليه السلام، وكانت هناك شجرة سدر بمثابة الدليل للزوار والمسافرين، وظل يستظلون به، إلا أن هارون العباسي أمر بقطعها، وكانت هذه الحادثة قبل الهدم الذي وقع في عهد المتوكل عدة مرات (تاريخ الشيعة، محمد حسين المظفر). ونقل أيضاً أن موسى بن عبد الملك هو الذي أمر بقطعها، وفي رواية أخرى سأل جرير بن عبد الحميد رجلاً أتاه من أهل العراق عن خير الناس فقال: تركت هارون وقد كرب قبر الحسين عليه السلام وأمر أن

كما ذكر المتقي الهندي - كنز العمال - ٨٩٥/٣ - الحديث ٩٠٦٨ - أخرج فأذن في الناس من الله لا من رسوله : لعن الله قاطع السدر. وقال عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه - ١١/١١ - رقم الحديث ١٩٧٥٧ - قال عبد الرزاق : وسمعت المثنى يحدث ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي أبي جعفر قال : قال النبي (صلى الله عليه واله) لعلي في مرضه الذي مات فيه : إخرج يا علي ! فقل عن الله لا عن رسول الله : لعن الله من قطع السدر. يسمع المسلمون هذا اللعن ولم يعلموا فحوى الحديث ومن هو المقصود ولكن بعد

كربلاء في ١٣ رجب من كل عام

يحتار الكاتب مهما بلغ من القوة في التفكير امام شخصية عالمية عظمى وشخصية اسلامية مهمة يقدسها التاريخ الاسلامي منذ مئات السنين وحتى اخر الابد ، وهي شخصية الامام علي (عليه السلام) . الامام الانسان الذي نشأ وترعرع في بيت الرسالة الالهية وتغذى بأبواب العلوم والحكمة النبوية وان العظيم تتعاضد شخصيته وتسمو منزلته كلما عظمت وسمت القيم الانسانية في ذاته ، ولولا القيم الانسانية لم يكن للعظمة أي مجال للذكر.



في ارجاء العالم كافة يحتفلون به في قلوبهم ونفوسهم ومشاعرهم ويعتزون بهذه الذكرى العبقية . والامام علي (عليه السلام) قوة جبارة للتاريخ الاسلامي واساس متين حيوي لإدامته وخلوده ، وسيكون المثل الأعلى للجيل الناهض في الحياة ، ليمد الأجيال الصاعدة بمعان ومفاهيم . فلا غرو ان قامت كربلاء بهذا المهرجان العظيم ، فقد تغذى سكانها من بلاغة وإنسانية الامام علي (عليه السلام) فكانوا دوماً وأبداً سائرين على منهاجه ، ومتخذين من معنويات القيم والمفاهيم الانسانية التي تزدهر بها الحياة نبراساً في الحياة الدنيوية .

السيد صادق ال طعمه

دخلت مدينة كربلاء تجدها تدهشك ، معالم الزينة تحيطك من كل جانب فالشوارع مزينة بأقواس الزينة التي نصبت فيها وهي تحمل لافتات مكتوبة عليها الآيات القرآنية الكريمة ومعظمها كتب عليها اقوال الامام الخالدة في الحكمة والانسانية وكذلك الاسواق والازقة في كل كان ومحلة يشاهدها المرء فتسحره المناظر الخلابة التي أقيمت بذوق سليم ودقة في التفكير ثم ان هذه المناسبة التاريخية العظمى تلهب النفوس وتدفع الناس ألوفاً الى زيارة كربلاء والحضور في هذا المهرجان الاسلامي الذي يذكرنا كل عام بالحفاظ على مبادئ الامام الانسانية . والحقيقة ان الامام عليا عليه السلام ليست كربلاء وحدها تحتفل بذكره فحسب ، بل ان المسلمين

الحب والولاء لهذا الانسان الفذ وعلى الأخص فإن مدينة كربلاء وهي في عامها الرابع هذا تهب عن بكرة ابيها بدافع الحب والعقيدة والايان للامام علي (عليه السلام) . وتقيم مدينة كربلاء في ١٣ رجب مهرجاناً من كل عام يحضره أقطاب الفكر والادب في العراق والبلاد العربية ، وقد ساهم في احدى المهرجانات الاديب اللبناني المعروف الاستاذ جورج جرداق صاحب كتاب (الإمام علي صوت العدالة الانسانية) الذي حلل فيه شخصية الامام علي (عليه السلام) تحليلاً علمياً دقيقاً قلما يصل الباحثون الى مثل ذلك المؤلف . و أما من ناحية الاحتفال فالواقع ان القلم يعجز عن وصفه كما نريد ان يكون وصفاً منطبقاً للواقع على العموم انك اذا

والامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) تلميذ النبي الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وحرى به ان تتمثل في شخصه الفذ شخصية النبي وانسانيته وعظمته ولا فرق بين النبي والامام في العناصر الانسانية والشخصية النادرة الوجود سوى النبوة التي ختمت بالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) بقوله : (أنت أخي ووزير وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) . ويكفي الباحث ان يستغني عن البحث بهذا الحديث الشريف وأخيراً استقصاء كنه ذات الامام (عليه السلام) الذي كان ولا يزال وجوداً اساسياً لجوهرة المزايا الانسانية في عالم الوجود . وليس غريباً ان تعصف في نفوس المسلمين موجة



جهود متميزة ومستمرة في التنظيم والتخطيط لمديرية مرور كربلاء المقدسة في انجاز معاملات المواطنين



العميد مانع عبد الحسن



العميد مانع عبد الحسين: ما أنجزته مديرية مرور كربلاء (٩٨٪) من لوحات الفحص المؤقت والتي تحمل رقم كربلاء مدير معمل اللوحات الالمانى: وصل التسلسل في مرور كربلاء الى (٥١) الف رقم الماني منذ افتتاح الموقع في اوخر عام (٢٠١٠) ولهذه اللحظة .

تحقيق: حسين نصر تصوير صلاح السباح

السيارات ولان بغداد فيها عدد كبير لهذا تكثر الاحرف اما في كربلاء فكلها تحمل الحرف (ا) واما الحرف (ر) فهذا يعني ان الرقم مؤقت وهو موجود في اغلب المحافظات وهذا الرقم ليس دائمى اوامنا للحالات التي يكون فيها للسيارات التي يسجلها الشخص من الفحص المؤقت الى الدائمى ولكن ان لم يتم بتحويل ملكيتها فبقى العجلة برقم مؤقت ولكن خلال سنة يجب ان تتحول الى الفئة (أ) ، اما بالنسبة للمعوقين هناك تعليمات خاصة بهم بمنحهم رقما مجانيا بدون تسقيط بعد ان يستحصل على درجة عجز من الجهات المختصة .

اما بخصوص معاملة الحصول على اجازة سوق موضحا» حسب التعليمات الاخيرة التي وردت لنا من مديرية

واجهتنا في المشروع الوطني هي توقف الاشارة وكان هذا قبل حوالي (٦) شهر واستمرت فترة طويلة وكذلك عدم وصول المواد التشغيلية وهي بطاقات اجازة السوق والسنوات واللوحات الى دائرة المرور ادى الى تراكم العمل وتأخير المواطنين، وهذه الحالة أدت الى تدمر الكثير من المواطنين والمراجعين بسبب تاخر انجاز معاملاتهم ، هذه المشكلة ستنتهي خلال هذا الشهر تقريبا حيث ان الاشارة مستمرة ونعتقد خلال هذا الشهر ستكون العملية سهلة جدا وباستطاعة أي مواطن الحصول على اجازة السوق او تسجيل سيارته بدون موعد او ازدحام للمراجعين .

وتابع « ما يخص الحروف المرافقة لرقم السيارة هنالك تصنيف لعدد معين من

وبالشعبة الفنية وبالفحص وبالأقسام الاخرى . وأضاف «ان عمل هذا المعمل يكمن في انتاج اجازة السوق و وثيقة العجلة ولوحات العجلات الحديثة التي تسمى (الالمانى) ، وبالرغم من ان الطاقة الاستيعابية محدودة ولكن بالجهود المستمرة والعمل الدؤوب نحاول ان نستوعب اكثر ، فقط نعاني من مشكلة الاشارة وقضية الكيل الضوئي المرتبط ببغداد .

وتابع « هنالك مشروع مهم يطلق عليه المشروع الوطني الذي انطلق في تشرين الاول لعام (٢٠١٠) وهو بأشراف رئاسة الوزراء لكل المواقع ، نقوم بادخال البيانات المتعلقة بالعجلة اضافة الى اصدار اجازات السوق وتحويل الملكية والقضايا المتعلقة بالعجلات وأوضح « ان المشاكل التي

مديرية مرور محافظة كربلاء المقدسة لها جهود ميدانية وادارية وبغية التعرف على ما يخص العمل الاداري للمديرية التقت مجلة (الاحرار) الاسبوعية العميد مانع عبد الحسن « مدير دائرة مرور محافظة كربلاء المقدسة قائلاً : ان عمل المديرية يكون في اتجاهين الاتجاه الاول تنظيم السير وما يخص الشارع بكل متعلقاته المرورية والاتجاه الثاني تسجيل اللوحات واجازات السوق ومعمل تسجيل اللوحات وكل الامور المتعلقة بالحاسبة



العميد سعد رزاق توفيق

نحن فتحنا التسجيل ولازال
العمل مستمرا، مضيفا» وقد
اشرنا الى ضرورة وجود
تنسيق وتحديد للمنشأ ومنع
الاستيراد الخاطئ للدراجات
او الستوتات وغيرها..

اما العقيد سعد رزاق توفيق»
مدير معمل اللوحات الالمانى
فقد تحدث لنا قائلا: ان
المشروع الوطني لمديرية المرور
العامة يعتبر من المشاريع
الرائدة على مستوى البلاد
، وقد انجزنا ما يقارب ٩٨٪
من الفحص المؤقت حيث
بقيت نسبة قليلة من السيارات
التي لم تسجل لحد الان
والسبب ليس مديرية المرور
حيث هم يراجعون مديرية مرور كربلاء وخصنا لأخوة
النازحين والمهجرين لهم يوم السبت حصراً

وإنما المراجع نفسه حيث ان
هذه السيارات قد تكون فيها
مشاكل فنية او قانونية او
لأن السيارات خارج كربلاء
ولم يات صاحبها للمراجعة
اما بالنسبة لإجازات السوق
فمديرية مرور كربلاء مستمرة
بمنح اجازات السياقة من كافة
الفئات ولكافة المواطنين..
وأكد « ان المرحلة الثانية
للمشروع الوطني سيتم زيادة
عدد الحاسبات الى الضعف
اي الى (٢٠) حاسبة ،
وهناك حاسبتان للاستمارات
سيصبح عددها (٦)
حاسبات والغرض من ذلك
هوالتوسع في العمل بحيث
ان المواطن الذي معاملته في
البصرة يستطيع انجازها في

موضحا « يقترح في بعض
الاحيان المواطنون بزيادة عدد
الحاسبات ونحن نقول لهم ان
هذا الامر ليس بأيدينا وإنما
هذا يخص الشركة المبرمجة
والمسؤولة عن هذا الشيء
وهي من تكون مسؤولة عن

البرنامج الذي يتم العمل
عليه، ايضا هناك مشكلة عدم
ظهور البصمة لبعض المواطنين
والتي قد تكون لأسباب مرضية
لبعض المراجعين او غير ذلك
، وتجد المواطن من شدة الملل
او عند عدم انجاز معاملته
يرمي باللوم على مديرتنا
. نامل على المواطن الكربلائي
مراجعتنا او الاتصال بنا عن
طريق رقم الموبايل الذي نشره

المرور العامة بشرى للإخوة
المواطنين بانه تمت الموافقة على
منح اجازة السوق بأنواعها (أ
، ب، ج) لكل الفئات من
الموظفين والعسكريين وكذلك
المواطن اذا كان بالغاً (٢٠)
سنة من غير شروط

وأضاف : ان نسبة الانجاز في
المشروع الوطني منذ انطلاقه
والى الان قطع شوطا طويلا
، ما عدا العجلات التي
تحمل رقم فحص مؤقت
كربلاء والتي هي خارج
المحافظة او التي بها مشكلة
فنية او قانونية والتي لا
يوجد مالك او حائز وهي
لا تتعدى (٥٠٠) عجلة في
عموم العراق وهذه المعاملات
باستطاعتنا ان ننجزها في يوم
واحد حيث ان هذه العجلات
قد تكون متروكة او مندثرة او
غير ذلك وهذا كلامي بالنسبة
الى لوحات فحص المؤقت
(رقم كربلاء).



الاحرار تستطلع رأي ١١٨٨ مستطلعا حول الواقع الزراعي



٧٢٪ من المواطنين يرون ان الواقع الزراعي دون الطموح
٨٥٪ يرون ان زراعة النخيل تأثرت بسبب الحروب
هناك عوائل فقيرة لاتستطيع شراء الجيد من الثمار

كادر الاستطلاع

عامر هاشم

حسين عبد الرضا

عيسى عيسى

المعلومات العامة عن الاستبيان ان عدد المشاركين وصل الى (١١٨٨) مواطنا شملت محافظات كربلاء وبابل والديوانية والنجف ومتفرقة من بعض المحافظات الاخرى منها بغداد وديالى والبصرة وكركوك . كان السؤال الاول عن الواقع الزراعي في العراق فكانت النسبة مخيبة حيث يجد ٧٢٪ انه دون الطموح، وعن زراعة النخيل والمحافظة عليها فان ٨٥٪ يجدون

ان زراعة النخيل تأثرت بالحروب التي عانى منها العراق ، و ٦٨٪ يجدون ان البضاعة التي يبيعها البقال لهم غير المعروضة . وعن سبب قلة المنتج الزراعي تساوت الآراء بخصوص الأسباب بين الهجرة من الريف الى المدينة وتجريف البساتين وتحويلها الى احياء سكنية اضافة الى التصحر ، والامور الاخرى هي قلة الدعم او منافسة المنتج الاجنبي الذي يغزو الاسواق

واجواؤنا كلها تساعد على نجاح الزراعة في العراق ، اضافة الى ما توفر من مستحذات سواء آلات او مكائن او مواد كيميائية ، وبغية الاطلاع على الواقع الزراعي في العراق ورأي المواطن والفلاح لبعض الجوانب المتعلقة بالزراعة قامت مجلة «الاحرار» وحدة الاستطلاع باجراء هذا الاستطلاع الذي تضمن احد عشر سؤالاً وخلصت الى التقرير الاتي:

قبل عقود والبعض منها لا زالت تعتمد اعتمادا رئيسيا على الزراعة من حيث الاستهلاك المحلي وتصديره للخارج ليمثل جزءا مهما من الايرادات التي تحصل عليها الدولة ، والزراعة هي مهنة مباركة واغلبنا اصولنا كانت من الفلاحين . في العراق توفرت كل المستلزمات الطبيعية لتكون لدينا زراعة ناجحة تسد حاجتنا ان لم نصدر منها ، فارضنا ونهرنا وبشرنا

الزراعة ونقاء البيئة

الزراعة ليس الغاية منها الانتاج الزراعي فقط بل لها مردودات ايجابية صحية ونفسية وجمالية اضافة الى الغذائية ، فالارض التي يكون فيها الزرع تكون بيئتها سليمة ونقية ومنظرها يسر الناظرين اضافة الى انها في العواصف لا يكون هنالك غبار كالذي يحدث في الصحراء .

اطباء النفس يصفون لبعض مرضاهم المداومة على الزراعة والنظر الى الارض الخضراء فان لها اثارا نفسية سليمة تنعش المكتئب .

واكثر مما يحز في انفسنا عندما يتم تجريف بستان وتحويله الى ارض سكنية ، فمنظر النخيل وهي مطروحة ارضا تبعث على الالم لما لهذه الشجرة من مزايا رائعة وكل ما فيها فيه فوائد ، التمر والسعف وجذعها فكلها تدخل في الصناعات الخشبية واليدوية .

الزراعة ثروة تضاهي الثروة النفطية وهي خيرات تخرجها الارض لنا افضل من الخيرات التي تمزق بطن الارض لنستخرج النفط .



الاستطلاع

صدر استطلاعنا عن اسم الامام في الغيبة الحسينية المقدسة ابوالموف الشيعي



نتائج الاستبيان رقم (٥) - خاص بالواقع الزراعي

- ١- كيف ترى الواقع الزراعي في العراق ؟
 - جيد %٨
 - مقبول %٢٠
 - دون الطموح %٧٢
- ٢- هل تؤيد منع استيراد الفواكه والخضر ؟
 - نعم %٢٨
 - كلا %١٣
 - حسب ظروف معينة %٥٩
- ٣- أيهما اثر على المساحة الزراعية أكثر ؟
 - تجريف البساتين %٢٢
 - التصحّر %٣٠
 - الهجرة %٢٣
 - اخرى %٢٣
- ٤- هل ان عملية جني الثمار من حيث نضوجها او تلفها ؟
 - سليمة %٣٧
 - غير سليمة %٦٣
- ٥- هل تؤيد عملية تعليب الثمار بأغلفة او أكياس ؟
 - نعم %٣٥
 - كلا %٧
 - البعض %١٧
 - من غير اجابة %٥١
- ٦- هل ان محلات باعة الفواكه والخضر مستوفية للشروط الصحيحة ؟
 - نعم %١٣
 - كلا %٣١
 - البعض %٢١
 - من غير اجابة %٣٦
- ٧- زراعة النخيل هل تأثرت بسبب الحروب ؟
 - نعم %٨٥
 - كلا %١٥
- ٨- هل انتاج التمور في العراق سليم من حيث التعليب والتصدير ؟
 - نعم %٢٨
 - كلا %٧٢
- ٩- هل تؤيد التسعيرة الموحدة للمحاصيل الزراعية ؟
 - نعم %٦٩
 - كلا %٣١
- ١٠- هل تؤيد ارتفاع السعر مع حق الانتقاء عند الشراء ؟
 - نعم %٤٠
 - كلا %٢٩
 - لا أعلم %٣١
- ١١- هل صادفك ان البائع اعطاك بضاعة اقل جودة من المعروضة؟
 - نعم %٦٨
 - كلا %٥
 - بين ما بين %٢٧



حيث ان المعروض يختلف عن المباع .

المشكلة الرئيسية التي يعاني منها المواطن والبقال هي ان بعض المنتوجات الزراعية بحاجة الى برادات اذا ما تعرضت الى الشمس او تأخر بيعها وبالنتيجة اما ان تكون تالفة واما ان يعرضها بسعر اقل وهي تالفة والمؤلم ان هنالك بعض العوائل الفقيرة تقوم بشراء هكذا بضاعة .

وتكون اسعاره اقل من سعر بيع الفلاح لمنتوجه الى علوة الخضروات والفواكه .

الامطار المتساقطة .

وفيما يخص الباعة او البقالين تكاد تكون أسعارهم موحدة ولكن البعض منهم يتخصص بالمنتوج الجيد فقط فتكون أسعاره مرتفعة وهنالك من يفضل الشراء منهم بسبب عدم ثقته بمن يبيع بضاعته

وتكون اسعاره اقل من سعر بيع الفلاح لمنتوجه الى علوة الخضروات والفواكه .

البعض من الفلاحين شكوا من قلة الدعم لهم وهذا بالتالي اثر على منتوجهم مما يضطر التجار الى الاستيراد من الخارج ، البعض يعاني من عدم توفر المياه الكافية لمزارعهم ، واما الزراعة

بواعثُ نهضة الحسين (عليه السلام) (١-٣)



القاضي الشيخ محمد كنعان

وإنما لطلب الإصلاح في أمة جدي أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق.

الجزء الأول / بواعث نهضة الحسين عليه السلام.

سنحاول هنا أن نجيب على سؤال طالما راود الكثيرين ممن دأبوا على دراسة وتحليل واقعة الطف ونتائجها. وهو هل أن ما قام به الحسين عليه السلام كان وليد ساعته أو ظرفه، أم أنه كان تتويجاً لمراحل سابقة حتمت أن يقوم الإمام عليه السلام بما قام به. ولا أخال عاقلاً يركن إلى بعض الكلمات التي كتبت هنا أو هناك حاولت أن تعزي السبب إلى طبع الحسين عليه السلام حيث عكفوا على روايات معينة تبين سرعة ردة فعله تجاه الأحداث وتحفزه الدائم للقيام بأمر ما. والحق أن من يغلبه

القصصي. بيد أن منهجاً ثالثاً كان يطل بين الحين والآخر بإطلاقات لامعة تستند إلى مخزون هائل من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة من بعده عليهم السلام يعتمد بشكل أساسي على إبراز عنصر الحجية العظمى التي استبطنتها الإمام الحسين عليه السلام في نهضته المباركة بما يجعل منها حتمية تاريخية لانتظام عقد الإسلام من جهة وبما تمثل من حضور سيال يتجاوز زمان ومكان الواقعة ليصبح تلك القيمة الكبرى التي عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله حسين مني وأنا من حسين .

ويبقى صوت الحسين عليه السلام صادحاً عبر الأزمان ليقول إن الموضوع يتعلق بالمبدأ و فقط بالمبدأ إنني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً

التاريخي الممزوج أحياناً بالعاطفة المأساوية لم يكن حكراً في كتب التاريخ على موضوع كربلاء فحسب بل كنا نجد سرداً يكاد يكون مشابهاً لمقاتل آخرين في وقائع أخرى وإن كانت تلك المقاتل أقل حميمية في الوجدان الشعبي

الثاني: وهو منهج يعتمد على استتال الحقائق أو عدمها لكلا طرفي النزاع من خلال إبراز السيرة الذاتية والشخصية لكل فرد من الأفراد أو لكل مجموعة في بعض الأحيان وإخضاع هذه السيرة لموازين دقيقة للوصول من خلال الشواهد الأخلاقية والإيمانية إلى أحقية الحسين عليه السلام ومن معه فيما قاموا به ولإبراز الوجه المسف والإجرامي للطرف المقابل، ويمكن تلخيص هذا المنحى بأنه تعاط ثقافي تربوي في مقابل المنهج الأول المتعاطي مع الموضوع بالشكل السردى



لقد تناولت الأمة الإسلامية على مستوى التنظير الفكري قضية أبي عبد الله الحسين عليه السلام من خلال ثلاثة أساليب مختلفة في التعاطي: الأول: إن بعضاً من الكتاب وأرباب السير نقلوا الواقعة كمفردة من مفردات التاريخ بصيغة محض مهنية كغيرها من الحوادث الواقعة تارة من خلال أفراد فقرة من فقرات المصنف وأخرى من خلال تقديمها بشكل مستقل تحت عنوان مقتل الحسين أو ما يرادفها من العبارات وهذا الأسلوب السردى



كان يكسر بالفؤوس كل ذلك نقله المسعودي في مروج الذهب وغيره من المؤرخين. وبلغت المسائل حداً أن يقف سعيد بن العاص وهو أحد الولاة الذين تعاقبوا على الكوفة ليقول: ان هذا الفيء أي سواد العراق بستان لقريش ما شئنا أخذنا منه وما شئنا تركناه. ولذلك عندما تولى الإمام علي عليه السلام الخلافة أعاد الأمور فوراً إلى نصابها حيث قال لكتابه ابدأ بالمهاجرين فنادهم وأعط كل رجل ممن حضر ثلاثة دنانير ثم ثن بالأنصار فافعل معهم مثل ذلك ومن حضر من الناس كلهم الأحمر والأسود فاصنع مثل ذلك فقال له سهل بن حنيف يا أمير المؤمنين هذا غلامي بالأمس وقد أعتقه اليوم فقال عليه السلام: نعطيه كما نعطيك فأعطى كل واحد منهما ثلاثة دنانير فبدأ القوم يهمسون فقال: أما ما ذكرت من وتري إياكم فالحق وتركم وأما وضعي عنكم ما أصبتم فليس لي أن أضع حق الله عنكم ولا عن غيركم لأجل هذا وأمثاله وحتى لا يستفحل الأمر بأيدي الحكام والولاة نهض أبو عبد الله عليه السلام ليضع فاصلاً بنزعه الشرعية عن هذه التصرفات وأمثاله.

ذلك ليزيد وأمثاله أن يستأثروا بالفيء كله، فقد ساوى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين جميع المسلمين في العطاء لا فضل لأحد منهم على الآخر. ثم تم بعد ذلك تفضيل السابقين على غيرهم والمهاجرين على الأنصار وقريش على غيرها والعرب على العجم والصريح على المولى ومضر على ربيعة بل والأوس على الخزرج بنظام لم يكن إطلاقاً معهوداً في زمن رسول الله وزمن الخليفة الأول أبي بكر.

ولست هنا في صدد نقاش تلك الخطوة وأنها مما أملتها الظروف المستجدة أم لا لكنها لا شك وكما قلت أعطت لمن جاء بعد ذلك حقاً ما في أن يستأثر بمال الله. وكان نتيجة ذلك أن بلغت ثروة الزبير مثلاً خمسين ألف دينار وألف فرس وألف عبد وضياعاً وخططاً في البصرة والكوفة ومصر والإسكندرية، وكان على مربي عبد الرحمن بن عوف مئة فرس وله ألف بعير وعشرة آلاف شاه وبلغ ربع ثمن ماله بعد وفاته أربعة وثمانين ألف دينار، ومات يعلى بن منبه مخلفاً خمسمائة ألف دينار وديوناً وعقارات بما تصل قيمتها إلى ثلاثمائة ألف دينار، وحين مات زيد بن ثابت خلف من الذهب والفضة ما

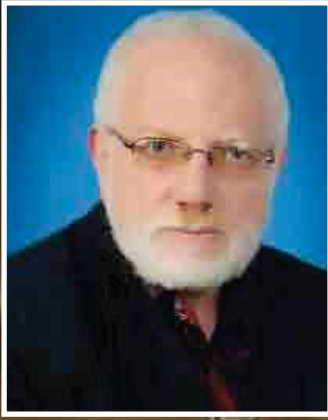
الوهم ليصور هذا التصور فإن أبسط ما يقال فيه أنه ساذج أو متساذج، لأن كلمة الإمام التي أطلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الحسين عليهما السلام يجب أن لا يهملها مسلم (الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا) والإمام هو مقدم القوم منه تصدر الافعال وبه يتأسى الناس وليس عرضة أبداً لردود الأفعال على الإطلاق، ومعنى كونه إماماً أن يستبطن في حركته نجات الأمة وخلصها، أي أن يظهر ويبين الموقف الرباني الذي فيه ومنه فقط تكون الحججة الإلهية ماثلة للعيان. وبناء عليه فإن موقف أبي عبد الله عليه السلام نابع من عصمته وحجيته اللتين تحتمان عليه أن يقوم بما قام به. وهنا أسأل جميع المسلمين جملة من الأسئلة أهمها: أنهم جميعاً يروون أن النبي صلى الله عليه وآله قد بلغ الكثيرين منذ لحظات ولادة الحسين الأولى أنه شهيد هذه الأمة وأنه مقتول مذبح وأنه مظلوم في ذلك ترى لو لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن ورائه رب السموات والأرض يريان أن في خروج أبي عبد الله عليه السلام مفسدة للدين وللمسلمين أو لم يكن من تبليغ الرسالة أن يأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعدم الخروج أو لنقل ما هو أبسط من ذلك أو لم يكن من الواجب إشاعة هذا الرأي بين المسلمين ليكون الحسين عليه السلام بعد ذلك محاطاً بكم هائل من حديث جده يمنعه من القيام بما قام به. إن من بداهة القول أن يرى المسلم ظلامه الحسين وحقانيته في كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن تصل النبوة إلى زمن الحسين عليه السلام وبكل الأحوال لقد تقدم عليه السلام إلى مصرعه بكرىء واثقاً تمام الثقة بأنه يمثل والثلة الصالحة معه قطب الرحي للحجة الإلهية التي حتمت صدم الأمة بدماء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسيل كي تخرج الأمة من تخديرها وغيوتها. إن نهضة الحسين عليه السلام كانت في مقابل أربعة أمور تعششت في وجدان أمة الإسلام: الأمر الأول الطبقيّة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تكرست كأمر واقع.

والأمر الثاني: النزعة القبلية التي دأبت السلطة على إحيائها واستغلالها لمنافع خاصة وآنية.

الأمر الثالث: سياسة الإرهاب والقمع المنظم للفكر وللأشخاص الذين يحملونه.

والأمر الرابع والأخطر هو شل حركة الأمة في شتى الميادين باسم الدين بحيث كان المخالف للسلطة يعتبر خارجاً من المظلة الدينية ويتم التعامل معه على هذا الاساس — وسأعرض إن شاء الله في هذه الحلقة وما يليها نماذج متعددة لهذه الأمور الأربعة التي استطاع الحسين عليه السلام بدمائه الطاهرة أن يقضي عليها قضاء تاماً.

لقد تضخمت الثروات بأيدي بعض فئات المجتمع على حساب فئات أخرى حيث تم انتهاج نظام تفاضلي في بعض الأزمنة ساهم بإعطاء الشرعية بعد



عاشوراء الحسين والوجه المخفي من الإسلام

(سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَخْفَى مِنَ الْحَقِّ وَلَا أَظْهَرَ مِنَ الْبَاطِلِ وَلَا أَكْثَرَ مِنَ الْكُذْبِ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ سَلْعَةٌ أَبْوَرُ مِنَ الْكِتَابِ إِذَا تَلَى حَقٌّ تَلَاوَتَهُ وَلَا أَنْفَقَ مِنْهُ إِذَا حُرِّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَلَا فِي الْبِلَادِ شَيْءٌ أَنْكَرَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَا أَعْرَفَ مِنَ الْمُنْكَرِ فَقَدْ نَبَذَ الْكِتَابَ حَمَلَتَهُ وَتَنَاسَاهُ حَفِظْتَهُ فَالْكِتَابُ يُؤَمِّدُ وَأَهْلُهُ طَرِيدَانِ مَنْفِيَانِ وَمُصْطَحِبَانِ فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ لَا يُؤْوِيهِمَا مَوْؤٍ فَالْكِتَابُ وَأَهْلُهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ فِي النَّاسِ وَلَيْسَا فِيهِمْ وَمَعَهُمْ وَلَيْسَا مَعَهُمْ لَأَنَّ الضَّلَالَةَ لَا تُوَافِقُ الْهُدَى وَإِنْ اجْتَمَعَا). علي بن أبي طالب عليه السلام.

د. احمد راسم النفيس

هل يمكن لأحد ممن يضعون ثقتهم فيمن يسمون أنفسهم علماء الإسلام أو قادة التيار الإسلامي أن يصدق أن هؤلاء القوم كتموا وأخفوا الكثير من حقائق الدين (وَشَرُّهُ بَثْمَنٌ بَخْسٌ دَرَاهِمٌ مَعْدُودَةٌ)، أي باعوا رضا الخالق بثمن بخس، واشتروا رضا الطغاة والجبابرة مقابل ما يتفد ويلى، وكل من عليها وما عليها فان!! .

لنأخذ نموذجاً على ذلك، ما رواه البخاري عن بيعة عبد الله بن عمر للحجاج هل يمكن لأحد ممن يضعون ثقتهم فيمن يسمون أنفسهم علماء الإسلام أو قادة التيار الإسلامي أن يصدق أن هؤلاء القوم كتموا وأخفوا الكثير من حقائق الدين (وَشَرُّهُ بَثْمَنٌ بَخْسٌ دَرَاهِمٌ مَعْدُودَةٌ)، أي باعوا رضا الخالق بثمن بخس، واشتروا رضا الطغاة والجبابرة مقابل ما يتفد ويلى، وكل من عليها وما عليها فان!! .

الثقفي (نائباً) عن الطاغية عبد الملك بن مروان عام ٧٣ للهجرة في حين لم يرو حرفاً واحداً عن واقعة استشهاد الإمام الحسين بن علي عليه السلام حفيد رسول الله صلى الله عليه وآله يوم العاشر من محرم عام ٦١ للهجرة.

روى البخاري: حدثنا عبد الله بن دينار قال: شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال: كتب: إنني أقر بالسمع والطاعة لعبد الملك أمير المؤمنين،

على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت، وإن بني قد أقرأ بمثل ذلك.

يجهد الأمويون المعاصرون بأطيافهم المتنوعة، لطمس واقعة استشهاد الإمام الحسين وما تقدمه من دروس وعبر ومحوها من الذاكرة الجمعية للأمة الإسلامية، لأن البخاري لم يتطرق إليها، ربما لأنها كانت حادث سير عادي، وأن المصابين والضحايا لم يسجلوا محضراً في قسم الشرطة، ومن ثم فإن

استحضارها يضر بأجواء السلام والوفاق التي تعيشها الأمة الإسلامية، التي لا يعكرها غير المتطرفين الشيعة الذين يصرون على استذكار واقعة استشهاد (ابن بنت نبيهم)، وكأن محمداً صلى الله عليه وآله كان نبي الشيعة دون سائر المسلمين.

لماذا يصر الأمويون بأطيافهم على اعتبار إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين سيد شباب أهل الجنة (بدعة وكل بدعة ضلالة) لأن الواقعة الكارثة حدثت سنة



٦١ بينما هم يذكرون واقعة بيعة ابن عمر لسفاح بني أمية عام ٧٣هـ بالتفصيل الممل، ويتجاهلون واقعة قتله على يد ذلك السفاح بعد طعنه برمح مسموم أثناء طوافه بالكعبة.

إنها سياسة التعقيم التي برع بنو أمية من يومها وحتى الآن في استخدامها، حيث لا يمكن للغالبية رؤية حقائق الدين والتاريخ من وراء

تلك الظلمات المترامية، ظلّمت بعضها فوق بعض، والويل ثم الويل والثبور وعظائم الأمور لمن يجرؤ على البوح بما عرفه ورآه خلف الأسوار.

يزعمُ القوم على غير سند من الحقيقة أن عاشوراء هو يوم انتصار الحق على الباطل وهو اليوم الذي نجى الله فيه موسى من فرعون ويذكرون في ذلك روايات لا تصح لا سندا ولا متنا بل يناقض بعضها بعضا حيث يروي البخاري (كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يُفرض رمضان، وكان يوما تستر فيه الكعبة، فلما فرض الله رمضان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من شاء أن يصومه فليصمه، ومن شاء أن يتركه فليتركه).

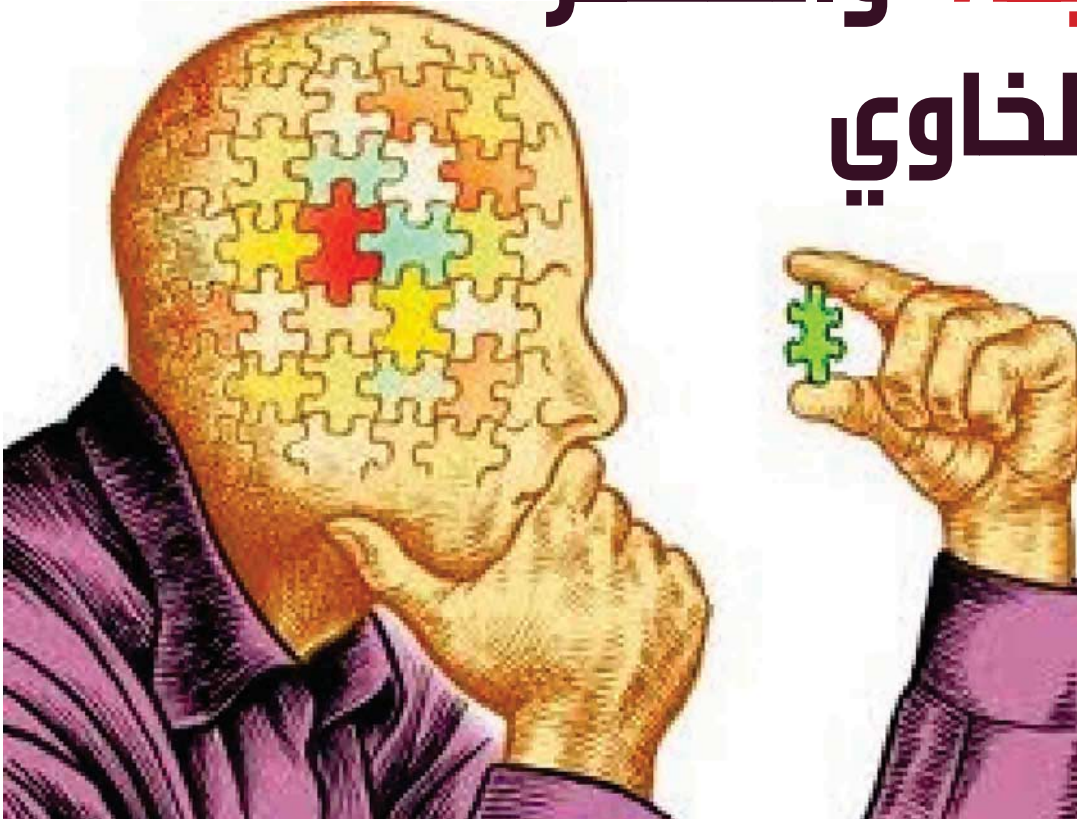
ثم يروي بعد ذلك أن رسول الله صامه في المدينة مشاركة لليهود في الاحتفاء بيوم

انتصار موسى على فرعون، ولا أدري لماذا لا نشارك اليهود المعاصرين الاحتفال بيوم كيبور بدلا من أن نشن عليهم حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣ في هذا اليوم (المبارك الميمون) الذي نجى الله فيه (شعب الله المختار) من التيه وأنزل فيه (الألواح على موسى) لأننا حسب سنة البخاري (أولى بموسى منهم)!!.

هذه الأريحية الأموية التي أوجبت على المسلمين التضامن مع اليهود بل والسير على خطاهم واتباع منهجهم في قتل الأنبياء وأبناء الأنبياء لم تمتد للتضامن مع محمد وآل محمد أو إبداء أي نوع من المشاركة أو الرفض لهذا الجرم اللاإنساني واللاديني المتمثل في قتل خامس أصحاب الكساء بحجة أوهى من بيت العنكبوت: ، أما الاحتفال بيوم كيبور فهو دين مستحق في رقاب المسلمين!!.

لطالما أمرنا الحق تبارك وتعالى بالنظر في ملكوت السماوات والأرض وكيف بدأ الخلق وكيف كان عاقبة الذين من قبلنا (أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها)، بينما يصر هؤلاء الأغبياء السفهاء على أننا ولدنا ليلة أمس.

العلمانية والفكر الخواوي



محسن عباس

لكل أنواع المضايقات، وأجبر على أن يعترف علانية بخطأ أفكاره ونظرياته رغم صوابها حتى يجنب نفسه عقوبة الإعدام، وحكموا عليه بالإقامة الجبرية في عام ١٦٣٣، فعاش وحيدا ومات غريبا، وشعرت الكنيسة الخطر بسبب التأثير الحضاري الإسلامي الناشئ في صقلية أو القادم من الأندلس فاتخذت اجراءات تعسفية ضد الحضارة الاسلامية ومن يتاثر بها. المفكر فولتير ت ١٧٧٨ اعتقل في سجن الباستيل الشهير ولم يطلق سراحه إلا بعد أن وافق على نفيه إلى إنجلترا. وذلك الفيلسوف جون جاك روسوت ١٧٧٨ عاش مطاردا في أوروبا بعد

سنة وحديثكم زور، فلماذا لا تتحدثون عن تمدحون قبل سنة لترون الجهل والظلم بعينه للعلم والعلماء. الكنيسة في العصور الوسطى تصدت لقتل وحرقت العلماء هل قرا العلماني هذا التاريخ؟ الكنيسة اعدمت حرقا سافنو رولا في فلورنسا سنة ١٤٩٨ بسبب نقده اللاذع لرجال الدين وأهل الحكم المتورطين في الفساد، الفيلسوف جيوردانو برونو أحرقت سنة ١٦٠٠ في ساحة روما بعد أن قضى ٨ سنوات في السجن، وهو مصر على آرائه وأفكاره التجديدية التي تتنافى مع أطروحات الكنيسة في الدين والعلم. وتعرض العالم الفلكي غاليلو (١٥٦٤-١٦٤٢)

التمويهية الفارغة والتي غايتها اللف والدوران ولا ضرورة لاستخدامها مثلا الاسلام والمسلم والدين والمتدين وهذه كلها مضيعة للوقت ، وخالصة ما يؤمنون به ان الاسلام لا يتفق والدولة المدنية ، ان الاسلام او المسلمين يرفضون التطور في العالم ، ومن هنا اوجه السؤال للعلماني ومن يؤيد افكاره ، هل سمعت او قرأت في يوم ما ان هنالك حاكما اسلاميا مهما يكون مذهبه كفر امريكا لانها صنعت طائرة ، او كفر من وصل الى القمر او منع من ركوب السيارات ؟ او اعدم من خاض في علم الفلك ؟ فاذا كنتما تتحدثان عن خلافة الاسلام قبل ١٤٠٠ الوجود من العدم والتحدث بشيء من الاشياء هذا هو حال من يدعي النهوض الفكري متكئا على جذع شجرة خاوية مهالكة أتعس من عصا سلمان التي أكلتها دودة الأرضة ، كم اقف مذهولا امام بعض الافكار التي يتبجح بها من يتبناها ضد ما لا يروق له عاطفيا من افكار اخرى . الجانب الذي سأتناوله هو ما تبناها المرحوم فرج فودة في احدي مقولاته القديمة وما يتبناه الان السيد القمني وحقيقة استغرب من الذي يتبنى افكارا لم يطلع على ثقافة الاخرين من اصولها ولا يطلع على تاريخ من يمتدحه . استخدام المصطلحات

التنافس بالمحاسن



الاختلاف بالرأي امر مألوف والنقاش بين المختلفين شيء حسن والتمسك بالرأي مهما كانت الحجة قوية او ضعيفة ايضا امر وارد ويتحمل تبعيتها سلبا او ايجابا المتمسك برأيه .

هنالك ظاهرة اكتسحت طبيعة الحوار بين المختلفين البعض منهم عندما يدافع عن رأيه يحاول البحث عن مثالب الاخرين والتشهير بها والتي قد لا تكون مثالب بدلا من ان يظهر محاسنه ليترك الاخرين يقررون ايهما الافضل ، في بعض الاحيان هذا الاسلوب ينعكس سلبا على من يستخدمه لا سيما اذا كان الطرف الاخر واثقا من مبادئه وهذا ما هو عليه الخطاب الاسلامي من حيث متانته وورصانته في التعامل مع مفردات الحياة على مختلف العصور ، لهذا نجد ان البعض ممن لا يروق لهم الخطاب الاسلامي التهجم على رواية او حديث لظرف معين يقوم بتاويله وفق رؤيته ومن ثم بناء افكار سلبية ليتهم بها الخطاب الاسلامي ، مثل هكذا محاور فاعلموا انه دليل على فراغه الفكري ولهذا نجد ان المسلمين في كثير من الاحيان يناون بانفسهم عن الرد على بعض الخطابات المتعصبة، بل يظهرون ما في الاسلام من مبادئ عظيمة تخدم البشرية

أن أصدر برلمان باريس حكما بسجنه وإحراق كتابه «إميل». في السنوات الأولى للثورة الفرنسية (1789) أعدم أكبر عالم فرنسي في زمانه، وهو أنطوان لافوازيه أبو الكيمياء في العصر الحديث.

ولم يتردد قاضي المحكمة في إصدار الحكم بالإعدام على لافوازيه رغم إلحاح هذا الأخير على الاستفادة من بعض الوقت لإكمال تجاربه العلمية. فقد قال له القاضي بكل برود: « إن الثورة ليست في حاجة إلى العلماء !»

هتلر (1889-1945) الذي هجر العلماء اليهود ومنعهم من التدريس في الجامعة الألمانية. واضطروا للهجرة إلى خارج ألمانيا، وكان من أشهر هؤلاء ألبيير أينشتاين (1879-1955)، وكارل بوبر (1902-1994)، وغيرهم من مشاهير العلم والفكر.

وبخلاف ذلك عندما تسمع عن تراث الامام الصادق ستسمع عن ابي الكيمياء جابر بن حيان التوحيدي ، ولو وسّعت مداركك يا ايها العلماني لدراسة تاريخ ابن سينا وابن رشد وابن الهيثم والرازي وغيرهم لعلمت كم هي مدينة اوربا للثقافة الاسلامية ، هل يعلم القمني ان أول مصنع للورق أسس في بغداد عام 178هـ ، وقام بإنشائه الفضل بن يحيى في عصر هارون العباسي، وانتشرت صناعة الورق بسرعة فائقة في كل أنحاء العالم الإسلامي، فدخلت سوريا ومصر وشمال أفريقيا وأسبانيا، وكان الناس يكتبون حتى ذلك الوقت على الرق والعصب واللخاف، ثم أمر هارون العباسي، بعد أن كثر الورق، ألا يكتب الناس إلا في الكاغد .

فهل هؤلاء العلماء كانوا مطاردين من الخلفاء الإسلاميين ام كانت لهم المكانة الرفيعة ، على عكس ما عمل هتلر، بدأ الغرب يغري العلماء المسلمين للاستفادة منهم، ومن يرفض ذلك يجد الاغتيال في طريقه اليه ، واسألوا عن العلماء الخمسة المصريين عندما ارادوا الرجوع لخدمة مصر كيف سقطت طائرتهم ؟ وتاريخ الاغتيالات حافل بمثل هذه الجرائم .

هل يسمع العلماني عن تفكير اوربا باعتماد المصارف الاسلامية لتجنب الانهيار الاقتصادي؟ ولو كتب القمني في «الغوغل» مكانة العلم والعلماء في الاسلام لقرأ الكثير من الروايات والمقالات والأحاديث للائمة والصحابة تحث على طلب العلم .

ولكن كيف السبيل لإقناعهم وهم يحاججوننا بداعش والقاعدة والسروال والددشداشة القصيرة واللحية الطويلة ؟؟ .

ظاهرة التسول في العراق.. الأسباب والمعالجات

الباحثة مينا دلشاد / دائرة البحوث . مجلس النواب العراقي

في آخر إحصائية لعام ٢٠١٢ للجنة الوطنية للسياسات السكانية وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، فقد تجاوز عدد الأيتام في العراق - عدا إقليم كردستان العراق حوالي الـ (٤ ملايين) يتيماً، خصصت لهم (٢٣) داراً فقط لرعايتهم استوعبت ٥٠٢ يتيماً، وهو ما يؤشر ضعف الاهتمام الحكومي بهم، ونفس الأمر ينطبق على فئات كبار السن والعجزة إذ يشكلون ما نسبته (٣٪) مسن من مجموع سكان العراق، إلا أن دور رعاية المسنين الـ (٨ فقط) لم تستوعب إلا (٣٨٨ مسناً) ومع تدهور الحالة الاقتصادية لقطاعات كبيرة في المجتمع العراقي وارتفاع نسب الأرملة والمطلقات والأيتام، والأسباب المتعلقة بارتفاع نسب (التسرب المدرسي) والعدد المتزايد من (المتسولين) البالغ حوالي (١٥٠٠ متسول) حسب إحصائية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، كل تلك المشاكل والنسب تستلزم البحث عن الحلول الجدية والناجحة من خلال إيجاد منظومة قانونية تشريعية (مجلس النواب)، وجهد تقوم به الحكومة لإنشاء دور ومؤسسات مختصة تستوعب الأرقام المتزايدة من الأيتام والمسنين والأرامل والمطلقات والمتسولين، كزيادة تخصيصات الحماية الاجتماعية وتطوير آلياتها، وتفعيل قانون إلزامية التعليم بالنسبة للأطفال، ومنع تشغيل من هم دون سن الـ (١٠ سنوات)، وأي حلول

أخرى يمكن لها أن تخفف من حدة تلك الظواهر السلبية في المجتمع. انتشرت ظاهرة التسول بصورة كبيرة في المجتمع وخاصة الأطفال والنساء. ولخطورة هذه الظاهرة وحاجتها لمعالجات تشريعية وتنفيذية جاء هذا البحث لتسليط الضوء على أسباب ظاهرة التسول وآثارها على المجتمع وسبل معالجتها، من خلال:

١. مفهوم ظاهرة التسول
٢. أسباب ظاهرة التسول
٣. آثار ظاهرة التسول
٤. بعض الحلول لمعالجة ظاهرة التسول

وللتسول عدة معانٍ فسرت حسب الشرع والقانون، وفي البداية يجب أن نعرف معناها العام فهو:

أ. المعنى العام للتسول: طلب الصدقة من الأفراد في الطرق العامة، وهو بذلك سلوك يقوم على استجداء الآخرين، والإلحاح في طلب الحصول على العون منهم، من خلال استخدام وسائل تأثير مختلفة، يختلف التسول عن العطاء الاختياري الذي يقدمه الفرد للآخرين طوعاً

في إطار التبرع أو الصدقة أو الزكاة أو غيرها. ب. التسول من الناحية الشرعية: يؤكد الشرع على أن من يسأل تكثراً أو يتخذ من التسول حرفة ومهنة له وهو قادر على الكسب بالطرق المشروعة فإن ذلك لا يحل ولا يجوز. حيث جاء في الحديث قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من يسأل الناس تكثراً فإنما يسأل جمراً فليستقل أو ليستكثر)، وعليه فإن من يتسول أو يتخذ من التسول مهنة لجمع المال فإنه يكون مخالفاً للشرع. ج. التسول من الناحية القانونية: يعرف التسول من الناحية القانونية على أنه صورة من صور التشرد، وسيلة غير مشروعة للعيش، وعليه يعده المشرع جريمة يعاقب عليها القانون، حيث يكون السلوك هنا ماساً بالالتزامات الجهورية المتعلقة ببقاء المجتمع، لذا يتكفل بجزائه القانوني والجنائي. وبحسب إحصائية أجرتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، فقد بلغ العدد الكلي للمتسولين الذين



تمكنت الوزارة من إحصائهم من النصف الأول لعام ٢٠١٠ إلى النصف الثاني من ٢٠١٢ (١٥٠٠ متسول)، علماً أن هذا الرقم لا يشكل العدد الحقيقي لنسب المتسولين. أسباب ظاهرة التسول ان لظاهرة التسول أسباباً عديدة أسهمت في تغذية الظاهرة في المجتمع ومن أهمها:

١. التفكك الاجتماعي للأسرة العراقية والذي يكون بسبب الطلاق أو فقدان المعيل أو جراء العنف المنزلي.
٢. قلة فرص العمل وارتفاع نسبة البطالة وسوء الوضع المعيشي، وارتفاع نسبة الفقر، وتردي الخدمات على جميع الصعد.
٣. زيادة عدد الأرمال والمطلقات والأيتام والمهجريين بسبب الأوضاع التي تشهدها البلاد.
٤. تساهل المؤسسات الحكومية والرسمية على الغالب حيث تعدهم من أصحاب الحرف المتجولين فتسامح معهم.
٥. التقليد الأعمى متمثلاً في التعود على التسول أو الانتماء إلى عائلة تحترف التسول.
٦. غياب التشريعات الفعالة التي تواكب تعقيدات الظاهرة وتضع الحلول الجذرية والواقعية لمعالجة المشكلة. أما بالنسبة لآثار التسول على المجتمع فهي:
١. تعتبر ظاهرة غير حضارية تعكس صورة سلبية عن المجتمع.
٢. اعتبارها آفة اجتماعية خطيرة تسبب تعاطي المخدرات أو الانحرافات الجنسية والتحرش الجنسي والأعمال غير الأخلاقية.
٣. القيام بالاحتيال والسراقات.
٤. التسرب المدرسي أي تسرب الأطفال للشوارع.
٥. تصبح ظاهرة نفسية ترتبط بالفرد وتحيله إلى حالة تشبه الإدمان من الصعب التخلص منها.
٦. تسرب الأطفال للشوارع.
٧. تصبح ظاهرة نفسية ترتبط بالفرد وتحيله إلى حالة تشبه الإدمان من الصعب التخلص منها.
٨. الحد من ممارسة العنف المنزلي باصدار القوانين الكفيلة وفتح المتتديات النسائية في الدفاع عن حقوق المرأة والاهتمام برعاية الطفل.
٩. تفعيل قانون إلزامية التعليم بالنسبة للأطفال ومنع تشغيل من هم دون سن ال (١٠ سنوات) وتشجيعهم على الانخراط في المدارس لانتشالهم من الانحراف والتسول.
١٠. تقوية دور الشرطة والأجهزة الأمنية لردع المتسولين لضمان عدم عودتهم للشارع.

تستلزم الظاهرة

البحث عن الحلول

الجدية والناجحة

من خلال إيجاد

منظومة قانونية

تشريعية (مجلس

النواب)، وجهد تقوم

به الحكومة لإنشاء

دور ومؤسسات

مختصة تستوعب

الأرقام المتزايدة من

الأيتام والمسنين

والأرامل والمطلقات

والمتسولين

من له القدرة على العمل في الشركات ذات القطاع العام.

٣. اتخاذ اجراءات قانونية حازمة وبعقوبات قانونية لمن يثبت أنه قد عمل على تشكيل عصابات للمتسولين والتي تهدف إلى جمع الأموال من خلال إثارة عواطف الناس وخداعهم.
٤. وضع معايير لحاجة الفرد المحتاج (العاجز) بما يضمن كفايتهم من خلال إصدار بطاقات ضمان صحي وتعليمي وغذائي للأسر خاصة، إذا كان العاجز امرأة مطلقة أو أرملة لديها أطفال.
٥. التأكيد على الجهات المختصة والدوائر الاحصائية باجراء المسوحات الاحصائية وبشكل دوري لامكانية وضع الأساليب المناسبة لعلاج هذه الظاهرة.
٦. إشراك الوزارات المعنية كافة بهذه الظاهرة ومنها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية ومجالس المحافظات، ووزارة حقوق الإنسان، ووزارة التربية، ووزارة المرأة ومنظمات المجتمع المدني.
٧. التوعية الإعلامية الشاملة وعلى كافة المستويات على مدى خطورة تنامي ظاهرة التسول بالإضافة إلى التثقيف ضد هذه الظاهرة من قبل الجهات الدينية المختلفة.

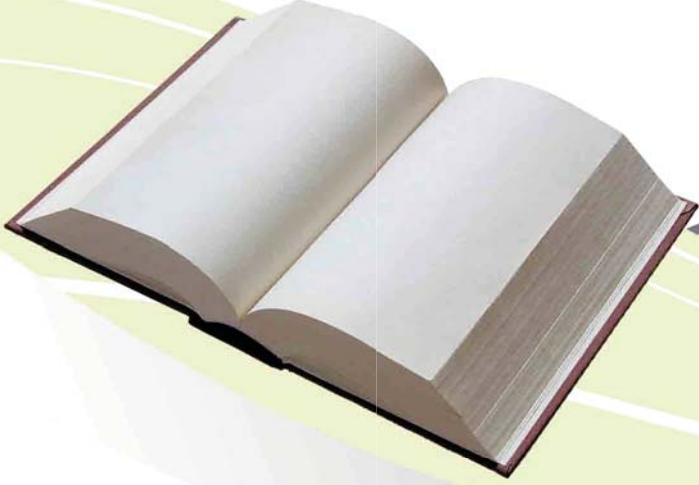
١. تعتبر ظاهرة غير حضارية تعكس صورة سلبية عن المجتمع.

٢. اعتبارها آفة اجتماعية خطيرة تسبب تعاطي المخدرات أو الانحرافات الجنسية والتحرش الجنسي والأعمال غير الأخلاقية.
٣. القيام بالاحتيال والسراقات.
٤. التسرب المدرسي أي تسرب الأطفال للشوارع.
٥. تصبح ظاهرة نفسية ترتبط بالفرد وتحيله إلى حالة تشبه الإدمان من الصعب التخلص منها.

بعض الحلول لمعالجة مشكلة ظاهرة التسول

١. تشريع قانون شبكة الحماية الاجتماعية، وتحديد الفئات التي تستحق الدخول لشبكة الحماية الاجتماعية فعلاً، وتسهيل إجراءات استلام الإعانة وزيادة تخصيصات الحماية الاجتماعية لقلّة مبلغ الإعانة البالغ (٥٠٠٠٠) فقط للفرد الواحد الذي لا يغطي تكاليف المعيشة الباهظة في الوقت الحالي وتفعيل قانون حرمان الأسرة من راتب الرعاية الاجتماعية إذا مارس أحد أفرادها التسول.
٢. توظيف عدد من المتسولين

مكتبة الأحرار



السيرة النبوية بين الحفظ والتضييع



يمكنُ لمن يقرأ كتاب (تاريخ السنة النبوية) للكاتب صائب عبد الحميد، اختصار عناوين ومراحل ومواقف وأحداث رافقت موضوع تدوين السنة وأرخت لها، ويمكن أن يضع النقاط على الحروف وهو يكشف حقائق جديدة أن سنة النبي (صلى الله عليه وآله) ومحاولات إخفائها وعدم إيصالها للمسلمين.

ومع نكران الكثير من الكتاب والعلماء المسلمين لأحاديث وروايات وتضعيفهم لبعضها وتجريحهم لأخرى غيرها..

فإن الأدلة النقلية تقول بأن تدوين الحديث كان أمراً مألوفاً يمارسه الصحابة في عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) برضا منه وبإذنه أحياناً، وبأمره أحياناً أخرى.

أما رواية الحديث ونشره فقد أمر بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في عهد عمر وتحدثا كثيرا عن

السنة. فيه ماء! فقلنا: يا أبا عبد الرحمن، انظر فيها، فإن فيها أحاديث حسانا! قالوا: فجعل يُمِثها فيها!. وكتب أبو بردة، عن أبيه - أبي موسى الأشعري - كتب كثيرة، فقال له أبوه: اتني بكتبك، فلما أتاه بها غسلها!.

ولم تقتصر محاولات إخفاء السيرة النبوية ومعاقبة كل من يحتفظ بكتب تضم أحاديث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، حيث يروى أن علقمة قد جاء بصحيفة من اليمن أو من مكة فيها أحاديث في أهل البيت (عليهم السلام) فدخل ومعه جماعة على عبد الله بن مسعود، قالوا: فدعنا إليه الصحيفة، فدعا بطست

مؤلفات اسلامية ترد على الوهابية

منذ ان ظهر محمد بن عبد الوهاب في ارض نجد والحجاز وبدا بنشر افكاره المنحرفة حتى تصدى له علماء الامة وبمختلف طوائفهم للرد عليه وعلى ضلالته وفي هذه المجموعة الكتبية التي انتقيتها من مختلف الدول العربية والاسلامية اعرف بعناوينها ومؤلفيها لتكون مرجع يرجع اليها الباحث عن الحقيقة وهي جزء يسير مما الف في الرد على الوهابية الا اننا انتقيناها من كتب اهل السنة فقط

سلامي على أهل الإصابة والرشد ... وليس على نجد ومن حلّ في نجد

باكستان

- المدارج السنّية في ردّ الوهابية: للشيخ عامر القادري، معلّم بدار العلوم القا درية-كرا تشي، الباكستان، مطبوع.

الهند

- البصائر لمنكري التوسّل بأهل المقابر: لحمد الله الداجوي الحنفي الهندي، مطبوع.

مالي

- الحقائق الإسلامية في الردّ على المزاعم الوهابية بأدلة الكتاب والسنة النبوية: لمالك ابن الشيخ محمود، مدير مدرسة العرفان بمدينة كوتبالي بجمهورية مالي الأفريقية، مطبوع.

كردستان العراق

- تبرك الصحابة باثار رسول الله: لمحمد طاهر بن عبد القادر الكردي، طبع.

- الردّ على محمد بن عبد الوهاب: لمحمد بن سليمان الكردي الشافعي، أستاذ ابن عبد الوهاب وشيخه. ذكر ذلك ابن مرزوق الشافعي، وقال: «وتفرس فيه شيخه أنه ضال مضل كما تفرس فيه ذلك شيخه محمد حياة السندي ووالده عبد لوهاب.

اليمن

- رسالة في مشاجرة بين أهل مكة وأهل نجد في العقيدة: للشيخ محمّد ابن ناصر الحازمي اليمني المتوفى سنة ١٢٨٣ هـ، مخطوط في المكتبة الكتانية/ الرباط «برقم ١ / ٣٠ ك مجموعة.

عمان

- صدق الخبر في خوارج القرن الثاني عشر في إثبات أن الوهابية من الخوارج: للشريف عبد الله بن حسن باشا بن فضل باشا العلوي الحسيني الحجازي، أمير ظفار، طبع باللاذقية.

نجد

- فصل الخطاب في الردّ على محمّد بن عبد الوهاب: للشيخ سليمان بن عبد الوهاب شقيق محمّد مؤسس الوهابية، وهذا أول كتاب ألف ردّا على الوهابية.

- الجوابات في الزيارة: لابن عبد الرزاق الحنبلي، قال السيد علوي بن الحدّاد: رأيت جوابات للعلماء الأكابر من المذاهب الأربعة من أهل الحرمين الشريفين، والأحساء والبصرة وبغداد وحلب واليمن وبلدان الإسلام نثرًا ونظمًا

ليبيا

- قصيدة في الردّ على الصنعاني في مدح ابن عبد الوهاب: من نظم الشيخ ابن غلبون الليبي، عدّة أبياتها (٤٠) بيتًا، مطلعها:

السودان

- البراءة من الاختلاف في الرد على أهل الشقاق والنفاق والرد على الفرقة الوهابية الضالّة: للشيخ علي زين العابدين السوداني، مطبوع

الشام

- التوسّل بالنبي والصالحين: لأبي حامد بن مرزوق الدمشقي الشامي، مطبوع.

لبنان

- الدليل الكافي في الرد على الوهابي: للشيخ مصباح بن أحمد شبقلو البير وتي، مطبوع. - الرائية الصغرى في ذم البدعة ومدح السنة الغرا: نظم الشيخ يوسف النبهاني البيروتتي، مطبوع.

تونس

- الردّ على ابن عبد الوهاب: لشيخ الإسلام بتونس إسماعيل التميمي المالكي، المتوفى سنة ١٢٤٨ هـ، وهو في غاية التحقيق والإحكام. مطبوع في تونس. - الرد على الوهابية: للشيخ صالح الكواش التونسي، وهي رسالة مسجعة نقض بها رسالة لابن عبد الوهاب، مطبوع.

- الردّ على الوهابية: لإبراهيم بن عبد القادر الطرابلسي الرياحي التونسي المالكي من مدينة تستور، المتوفى سنة ١٢٦٦ هـ.

المغرب

- إتحاف الكرام في جواز التوسّل والاستغاثة بالأنبياء الكرام: تأليف الشيخ محمد بن الشدي، مخطوط في الخزانة الكتانية بالرباط برقم/ ١١٤٣ ك مجموعة.

- الردود على محمد بن عبد الوهاب. للشيخ المحدث صالح الفلاني المغربي.

قال السيد علوي بن الحدّاد: كتاب ضخم فيه رسالات وجوابات كلّها من العلماء أهل المذاهب الأربعة: الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة، يردون على محمد بن عبد الوهاب بالعجب.

- تقييد حول التعلق والتوسّل بالأنبياء والصالحين: قاضي الجماعة في المغرب ابن كيران، مخطوط في خزانة الجلاوي/ الرباط برقم/ ١٥٣ ج مجموعة.

فلسطين

- الأجوبة النجدية عن الأسئلة النجدية: لأبي العون شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم، المعروف بابن السفاريني، النابلسي، الحنبلي، المتوفى سنة ١١١٧ هـ. - السيوف الصقال في أعناق من أنكر على الأولياء بعد الانتقال: لعالم من بيت المقدس.

الجزائر

- إظهار العقوق ممن منع التوسّل بالنبي والوليّ الصدوق: للشيخ المشرفي المالكي الجزائري.

في فضيلة شهر رجب

الدعاء عند رؤية الهلال: اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وكان صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى هلال رجب قال: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَعِنَّا عَلَى الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَحِفْظِ اللِّسَانِ وَغَضِّ البَصْرِ وَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ألا إن رجب شهر الله الأصم، وهو شهر عظيم، وإنما سمِّي الأصم لأنه لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلاً عند الله تبارك وتعالى، وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتهم فلما جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيماً وفضلاً".

مناسبات اخرى :

- ١٢ رجب ٣٦ هـ - قدوم امير المؤمنين (عليه السلام) الى الكوفة واتخاذها عاصمة.
- ١٥ رجب تحويل القبلة من المسجد الأقصى الى الكعبة المشرفة سنة ٢ للهجرة (على رواية).
- ٢٤ رجب فتح حصون خيبر سنة ٧ للهجرة وكذلك عودة جعفر الطيار من الحبشة.
- ٢٨ رجب حركة الامام الحسين (عليه السلام) الى العراق سنة ٦٠ للهجرة.
- ٢٩ رجب غزوة تبوك سنة ٩ للهجرة.

ثواب صيام رجب

قال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: «رجب شهر عظيم، يضاعف الله فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة، ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة».

الأعمال العامة في شهر رجب

١- أدعية كل يوم من شهر رجب: عن علي بن الحسين عليه السلام كان يقول في كل يوم من رجب: يا مَنْ يَمْلِكُ حَوَايَجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ، اللَّهُمَّ وَمَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَأَلِّ مُحَمَّدًا وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا الْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢- الاستغفار والتهليل والتوبة:

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من قال في رجب أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحَدُّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَخْتَمَهَا بِالصَّدَقَةِ. خْتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

٣- صلاة ركعتين في كل يوم من رجب:

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى في رجب ستين ركعة في كل ليلة ركعتين يقرأ في كل ركعة منها فاتحة الكتاب مرة وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثلاث مرات وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَإِذَا سَلَّمَ مِنْهُمَا رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيَحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ»، ويمسح بيديه وجهه، فإن الله تعالى يستجيب له الدعاء ويعطيه ثواب ستين حجة وستين عمرة».

الأعمال الخاصة في شهر رجب

الدعاء في أول ليلة من رجب بعد العشاء الآخرة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِنَجْحِ لِي بِكَ طَلَبِي، اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالْأَثَمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلَبِي (ثم تسأل حاجتك).

ليلة الرغائب

وهي أول ليلة جمعة من شهر رجب. عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ... ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة فيه فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السموات والأرض إلا يجتمعون في الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم اطلاعةً فيقول لهم: يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوصام رجب فيقول الله تبارك وتعالى قد فعلت ذلك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ما من أحد صام أول خميس من رجب ثم: يصلي بين العشاء والعتمة اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة: - فاتحة الكتاب مرة. - إننا أنزلناه في ليلة القدر، ثلاث مرات. - قل هو الله أحد، اثنتي عشرة مرة.

- فإذا فرغ من صلاته صلى علي سبعين مرة. يقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ، ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، ثم يرفع رأسه ويقول سبعين مرة: رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ.

- ثم يسجد سجدة أخرى فيقول فيها: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، ثم يسأل حاجته مثل ما قال في السجدة الأولى، ثم يسأل الله حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى.

فضل ليلة النصف من رجب

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان ليلة النصف من رجب أمر الله تعالى خزائن الخلائق وكتبة أعمالهم

فيقول لهم انظروا في ديوان عبادي وكل سيئة وجدتموها فامحوها وبدلوها حسنات.

أعمال ليلة النصف من رجب

زيارة الإمام الحسين:

سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام: في أي شهر نزور الحسين عليه السلام، فقال: «في النصف من رجب والنصف من شعبان»، وفي رواية أخرى سئل عليه السلام: أي الأوقات أفضل أن نزور الحسين عليه السلام، قال: «في النصف من رجب والنصف من شعبان».

عمل ليلة المبعث ليلة سبع وعشرين من رجب

أفضل الأعمال فيها زيارة مولانا علي أمير المؤمنين عليه السلام فيزار فيها بزيارة رجب أو بغيرها.

أعمال اليوم السابع والعشرين وهو يوم بعثة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم:

١- الصوم: عن الصادق عليه السلام قال: «ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له أجر صيام سبعين سنة».

٢- الصلاة: صلاة اثنتي عشر ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور ويسلم ويجلس ويقول بين كل ركعتين:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي

الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا يَا عَدَّتِي فِي مُدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي يَا مَجِيي فِي حَاجَتِي يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي يَا كَافِيِّي فِي وَحْدَتِي يَا أَنَسِي فِي وَحْشَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُنْفَسُ صِرْعَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَأَسْتُرُ عَوْرَتِي وَأَمِنَ رَوْعَتِي وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي وَأَصْفَحَ عَن جُرْمِي وَتَجَاوَزَ عَن سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت (الحمد) و(قل هو الله أحد) و(قل يا أيها الكافرون) و(المعوذتين) وإنا أنزلناه في ليلة القدر) و(آية الكرسي) سبعا سبعا، ثم تقول: الله الله ربي لا أشرك به شيئا، سبع مرات، (لا إله إلا الله والله أكبر، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) سبع مرات، ثم ادع بما أحببت.

أعمال اليوم الأخير من رجب

١- الغسل.

٢- الصيام: فإنه قد ورد أن صيامه يوجب غفران الذنوب ما تقدم منها وما تأخر.

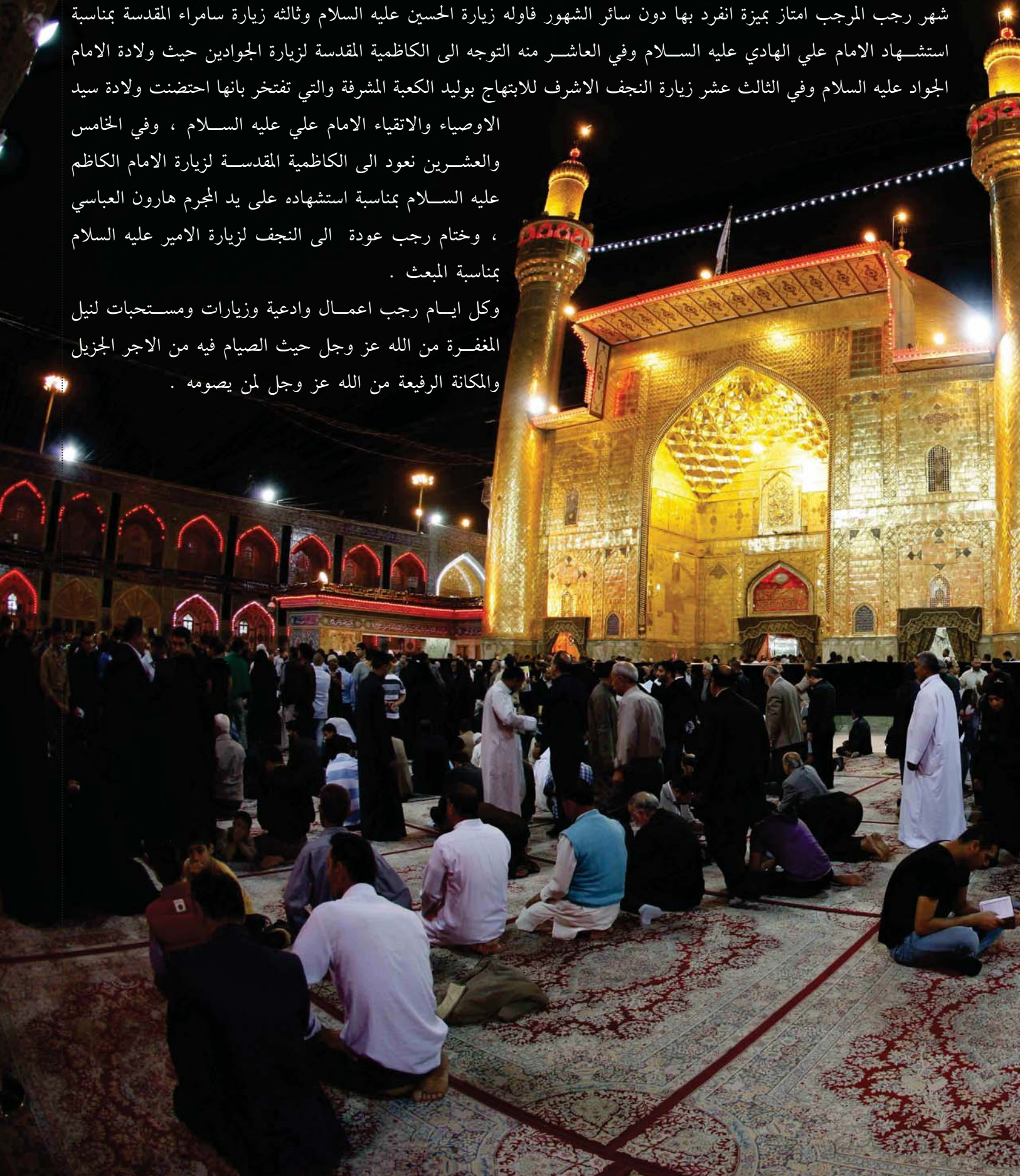


شهر رجب شهر زيارة كل العتبات في العراق

المناسبات الخاصة بزيارة الائمة الاطهار عليهم السلام معروفة على مدار السنة الهجرية وكل مناسبة لها ملايين زوارها سواء بالحضور او عن بعد .

شهر رجب امتاز بميزة افرد بها دون سائر الشهور فاوله زيارة الحسين عليه السلام وثالثه زيارة سامراء المقدسة بمناسبة استشهاد الامام علي الهادي عليه السلام وفي العاشر منه التوجه الى الكاظمية المقدسة لزيارة الجوادين حيث ولادة الامام الجواد عليه السلام وفي الثالث عشر زيارة النجف الاشرف للابتهاج بوليد الكعبة المشرفة والتي تفتخر بانها احتضنت ولادة سيد الاوصياء والاتقياء الامام علي عليه السلام ، وفي الخامس والعشرين نعود الى الكاظمية المقدسة لزيارة الامام الكاظم عليه السلام بمناسبة استشهاده على يد المجرم هارون العباسي ، وختام رجب عودة الى النجف لزيارة الامير عليه السلام بمناسبة المبعث .

وكل ايام رجب اعمال وادعية وزيارات ومستحبات لنيل المغفرة من الله عز وجل حيث الصيام فيه من الاجر الجزيل والمكانة الرفيعة من الله عز وجل لمن يصومه .





تاريخ الولادات والوفيات للمعصومين عليهم السلام في شهر رجب هذا الشهر المبارك تزدحم فيه المناسبات السعيدة والحزينة والاعمال العبادية والذكريات الجميلة ، وسنستعرض في هذا البحث البسيط مناسبات الولادات والوفيات بتسليط الضوء على تاريخيتها وما ذكره علماءنا بخصوصها ، وسنذكرها حسب ذكرها في هذا الشهر الاصب :

١ الاول من رجب في هذا اليوم ذكرى مولد الباقر عليه السلام

قال الشيخ المفيد في المسار : إنه كان في أول يوم من رجب يوم الجمعة ، ناسبا له إلى رواية جابر الجعفي (مسار الشيعية ، مصنفات الشيخ المفيد ٧ : ٥٦) . وبه قال في تاريخ الغفاري (عنه في البحار ٤٦ : ٢١٧) ، وقال في كشف الغمّة وفي الدروس : ثالث صفر (كشف الغمّة ٢ : ١١٧) . واختلف في سنته أيضا ، (١٥٠ : ١٥٠) .

وقال الكليني والمفيد في إرشاده ومساره والشيخ في تهذيبه وغيره : سنة سبع وخمسين (الكافي المشهور . وأمّا قول عليّ بن أحمد الكوفي في استغاثته : إنه كان يوم الطفّ ابن خمس عشرة (الاستغاثة : ٨٣) . فلا عبرة به ، كما عرفت في السجّاد عليه السلام . وروى النعماني في ذيل خبر اختلاف الأحاديث في باب الاثني عشر عن (المناقب ٤ : ٢٠٨) .

وفي خبر سنة ست وخمسين (كشف الغمّة ٢ : ١٣٦) . والعمل على المشهور . وأمّا قول عليّ بن أحمد الكوفي في استغاثته : إنه كان يوم الطفّ ابن خمس عشرة (الاستغاثة : ٨٣) . فلا عبرة به ، كما عرفت في السجّاد عليه السلام . وروى النعماني في ذيل خبر اختلاف الأحاديث في باب الاثني عشر عن (المناقب ٤ : ٢٠٨) .

٢ الثاني من رجب ذكرى مولد الامام علي الهادي عليه السلام

ذكر ولادته عليه السلام في هذا اليوم ابن عياش فقط واما غيره فذهبوا لتاريخ غيره ، ففي الكافي والإرشاد والتهذيب والروضة : أنه في النصف من ذي الحجة (الكافي ١ : ٤٩٧) ، الإرشاد : ٣٢٧ ، التهذيب ٦ : ٩٢ ، روضة الواعظين : ٢٤٦) . وفي مسارّ الشيعة : أنه في السابع والعشرين منه (مسارّ الشيعة مصنفات الشيخ المفيد ٧ : ٤٢) . ونسبه

في المصباحين إلى الرواية (مصباح المتهدّد : ٧٦٧) . وذهب المسعودي في الإثبات وابن الحشّاب وابن طلحة إلى أنه في رجب (إثبات الوصيّة ٢٠٥ ، مطالب السؤل ٣٠٧) ، ونقل عن ابن الحشّاب ، كشف الغمّة ٢ : ٣٨٤) . ونسبه الكافي إلى الرواية (الكافي ١ : ٤٩٧) . ورواه الخطيب عن سهل بن زياد (تاريخ بغداد ١٢ : ٥٧) ، الرقم ٦٤٤٠) . وعيّن ابن عياش - على نقل

المصباح - في موضع في اليوم الثاني منه ، وفي آخر في الخامس (مصباح المتهدّد : ٨٠٥) . وإبراهيم بن هاشم - على نقل الكشف (راجع مصباح المتهدّد : ٨١٩) . والمسعودي في الإثبات وابن عياش ، وابن الحشّاب ، ومحمّد بن طلحة ، والحافظ عبد العزيز ، والنوبختي : إنه في سنة أربع عشرة ومائتين ، ونسبه الكليني إلى الرواية ، ورواه الخطيب عن سهل بن زياد (تاريخ بغداد ١٢ : ٥٧) .

والمصباح - في موضع في اليوم الثاني منه ، وفي آخر في الخامس (مصباح المتهدّد : ٨٠٥) . وإبراهيم بن هاشم - على نقل الكشف (راجع مصباح المتهدّد : ٨١٩) . - ثلاث عشرة ليلة منه . وبه صرح النوبختي في فرقه (فرق الشيعة : ٩٢) . وأمّا سنته : ففي الكافي وفي الإرشاد والمسارّ وفي التهذيب في سنة اثنتي عشرة ومائتين .

عن سهل بن زياد مَنَّ ، وعن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عرفة منهم ، ونقل عن الثاني قال : في داره التي ابتاعها من دليل بن يعقوب النصراني (تاريخ بغداد ١٢ : ٥٧ ، الرقم ، ٦٤٤٠). لكن الغريب! أن النجاشي روى في أحمد بن عامر عن ابنه عبد الله : أنه كان سنة أربع وأربعين ومائتين (رجال النجاشي : ١٠٠ ، الرقم ، ٢٥٠).

ابن الحشّاب وغيرهم على أنه في شهر رمضان (الكافي ١ : ٤٩٢ ، الإرشاد : ٣١٦ ، التهذيب ٦ : ٩٠ ، إثبات الوصية : ١٨٣ ، نقل عن ابن خشّاب ، كشف الغمّة ٢ : ٣٦٢) إلا أن الكافي والإرشاد والتهذيب أطلقوه. وعيّنهُ المسارّ وتاريخ الغفاري في النصف منه (مسارّ الشيعة) مصنّفات الشيخ المفيد (٧ : ٢٤ ، ونقل تاريخ الغفاري ، في

وعلى الأشهر عندنا عشر. واثنتي عشرة على ما ذهب إليه ابن عيَّاش (عنه الشيخ في مصباح المتّهجد : ٨٠٥). ورواه عتّاب بن اسيد (الاستيعاب ٣ : ١٠٩٤ ، الرقم ١٨٥٥). وعن الحسن البصري أنه ابن خمس عشرة (البحار ٣٨ : ٢٣٩). وعن أبي نضرة ابن أربع عشرة (البحار ٣٨ : ٢٨١). وعن بعض العامّة الجاحدين لفضيلة أسبقية إيمانه عليه السلام أنه ابن سبع (راجع البحار ٣٨ : ٢٧٧). مع أنه خلاف متواتر الأخبار وما شاع عنه عليه السلام لما بلغه طعن

المفيد (٧ : ٥٨ ، مصباح المتّهجد : ٨٠٥ ، فرق الشيعة : ٩٢ . روضة الواعظين : ٢٤٦) عيّنهُ في الثالث ولم يذكر شهره) نقل عن ابن عيَّاش في البحار ٥٠ : ١١٤). ونقل البحار عن المصباح - كما في النسخة - نقله عن إبراهيم بن هاشم (البحار ٥٠ : ١١٦) وقال ابن الحشّاب ومحمّد بن طلحة : بخمس ليال بقين من جمادى الآخرة (مطالب السؤل ٣٠٨ : ، نقل عن ابن الحشّاب

يقول الشيخ محمد تقي التستيري (١٤١٥ت) إنّ ابن عيَّاش خلط في آخر عمره ، ولعله حرّف الدعاء ، وأنّه كان « محمّد بن عليّ الأوّل » فتقدّم أنّ ولادة الباقر عليه السلام كان في رجب. وكيف كان ، فلا خلاف في سنته ، سنة خمس وسبعين ومائة.

اتّفق الكليني والمفيد والشيخ في التهذيب والمسهودي في الإثبات

(٧ : ٥٩). وقال المسعودي في إثبات الوصية في النصف من شهر رمضان (إثبات الوصية : ١١٦). واختلف في سنته ، فالمشهور أنه بثلاثين عاما بعد عام الفيل ، صرّح به الكليني (الكافي ١ : ٤٥٢) والشيخان (التهذيب ٦ : ١٩ ، الإرشاد : ٩) وجمع آخر. وقال بعضهم بأقلّ (ذكرهما ابن صبّاغ ، ولم يعيّن قائلهما ، راجع الفصول المهمة : ٣٠). وبعضهم بأكثر (نفس المصدر السابق). وعليه يتفرّع الخلاف في سنّته عليه السلام وقت مبعث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

٣ الثالث من رجب ذكرى وفاة الامام علي الهادي عليه السلام

فاختلف في شهره أيضا ، فقال الشيخان في الإرشاد والتهذيب في رجب وأطلقا (الإرشاد : ٣٣٤ ، التهذيب ٦ : ٩٢)، وكذا الحافظ عبد العزيز كما نقل عنه في كشف الغمّة ٢ : ٣٧٦. وعيّنهُ في المسارّ والمصباح والتوبختي وابن عيَّاش والروضة في ثالثه اي الثالث من رجب (مسارّ الشيعة) مصنّفات الشيخ

١٠ العاشر من رجب ذكرى ولادة الامام الجواد عليه السلام

تفرّد ابن عيَّاش - على ما نقل الشيخ في المصباح - على أنه في رجب في العاشر (وواقفه المبيدي في فواتحه) وقال : ورد عن الناحية عليه السلام إلى أبي القاسم دعاء : اللهم إني أسألك بالمولودين في رجب محمّد بن عليّ الثاني ... إلخ (مصباح المتّهجد : ٨٠٥).

١٣ الثالث عشر من رجب ذكرى ولادة أمير المؤمنين عليه السلام

المشهور أنه الثالث عشر من رجب لثلاثين سنة بعد عام الفيل صرّح به المفيد في إرشاده والرضي في خصائصه والشيخ في تهذيبه وابن عيَّاش وعليّ بن محمّد المالكي . وفي خبر عن صفوان الجمال عن الصادق عليه السلام أنه كان لسبع خلون من شعبان (مصباح المتّهجد : ٨٥٢).

وقال المفيد في مساره : في الثالث والعشرين منه (مسارّ الشيعة) مصنّفات الشيخ المفيد

فلا خلاف أنه في رجب ، عن سليمان بن حفص ، لكن قال الكليني في سادسه (الكافي ١ : ٤٧٦)، وقال في التهذيب : لست بقين منه (التهذيب ٦ : ٨١). وروى العيون بإسناده خبرا عن غياث بن اسيد عن جماعة من مشايخ أهل المدينة أنه مضى في خامسه (عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٩٩ ، الباب ٨ ، ح ٤). وآخر بإسناده الصحيح

عن سليمان بن حفص ، عن أبي بصير (الكافي ١ : ٤٨٦). والظاهر زيادة « عن ابن مسكان عن أبي بصير » لموتهما في زمن الكاظم عليه السلام صرح بالأول النجاشي (رجال النجاشي : ٢١٥ ، الرقم ٥٥٩). وبالتلاني هو والشيخ (رجال الصيمري (نقله عنهما في البحار ٤٨ : ٢٤٧). وأنه روي من جهات صحيحة. هذا وروى الكليني وفاته عليه السلام عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير (الكافي ١ : الغمّة ٢ : ٢٤٩).

حدث وحديث ... معركة تبوك وحديث المنزلة

يحيى عبد الخالق

من اهم النتائج التي نحصل عليها عند دراسة الحديث بعد اثبات صحته هي لماذا هذا الحديث ؟ وماهي المناسبة ؟ وما الغاية منه؟ وهل هنالك اثر مهم مستقبلي لهذا الحديث؟ من خلال هذه الاستفهامات تتكون لدينا مفاهيم اسلامية تواكب العصر منذ انطلاق الرسالة وحتى ظهور الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف .

شهر رجب الاصب شهر حافل بالعديد من المناسبات ولكل مناسبة حدث وحديث ، وفي هذا المحور سنقرأ حدثا وحديثا بشكل مختصر ، الحدث

هو غزوة تبوك في التاسع والعشرين من رجب سنة ٩ للهجرة ، اي قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه واله بسنة ونصف السنة ، هذه الغزوة رافقها حديث مهم اقرت به كل الطوائف وان حاول المخالف تاويله الى غير مقصده الا ان الغاية واضحة منه الا وهو حديث المنزلة الذي رواه البخاري (٢٤/٥) بسنده عن سعد قال: سمعت ابراهيم بن سعد عن أبيه قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي: أما ترى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، عندما استخلف رسول الله صلى الله عليه واله امير المؤمنين

عليه السلام في المدينة لامرهم جدا الا ان المسلمين استغربوا الامر فعلي عليه السلام هو ظل الرسول في كل معاركه بل من ينوب هو عنه في كثير منها ، وهو من حقق الانتصارات التي صعبت على غيره فجاءه يغزو رسول الله ويترك عليا عليه السلام في المدينة مع النساء ، هذا الامر جعل بعض المسلمين يتقولوا الاقويل فما كان من الامام علي عليه السلام الا الالتحاق برسول الله صلى الله عليه واله للاستفهام ورغبته في القتال فجاء الحديث المشهور حديث المنزلة (منزلة علي مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا ينيبني معه) هذا الحديث الذي له ابعاد في جوهر العقيدة وبه يستدل على الامامة والولاية والوصاية ، ودرس مهم للمسلمين بضرورة استخلاف من ينوب عنهم في حال غيابهم او وفاتهم.

وطالما أن رسول الله في حيرة فلنفرض جدلا ان رسول الله صلى الله عليه واله استشهد في الغزوة فمن سيكون من بعده ؟ انه امير المؤمنين بلا خلاف طالما استخلفه في المدينة وباقرار الجميع ، ولكن القوم خالفوا الامر بعد وفاة الرسول صلى الله عليه واله .

ثلاث سنين وثلاثة مراقد..

وفاة العقيلة زينب عليها السلام منتصف رجب الاصب



يجب التحقيق في هذا الراي والتشكيك في الراي الاول ، وما يستدل به اصحاب الراي الثاني بخصوص مرقدتها في الشام فان الادلة متباينة بين الصحة والعدم، ولو ثبت صحة الصخرة التي وجدت تحت جدار المرقد قبل سبعين سنة ومكتوب عليها زينب الصغرى المكناة ام كلثوم كما جاء في كتاب كامل البهائي : « روي أنّ أمّ كلثوم أخت الحسين عليه السلام توفيت بدمشق (سلام الله عليها) كامل البهائي ، ج ٢ ، ص ٣٠٢ ، مع تايد ابن بطوطة في رحلته لهذا المرقد وهذا الاسم حيث ذكر (وبقرية قبلي البلد - أي : بلدة دمشق - على فرسخ منها : مشهد أمّ كلثوم بنت علي بن أبي طالب عليه السلام من فاطمة عليها السلام) ، اضافة الى استبعاد او عدم اثبات حصول مجاعة في المدينة يجعل الراي الثاني

عرضة الى الدراسة . والراي الثالث هو الاخر فيه بعض الابهامات لاسيما اذا علمنا ان والي مصر مسلمة بن مخلد كان على خلاف مع علي عليه السلام اضافة الى ان صاحب كتاب الزينبات (العبيدلي ٢١٤-٢٧٧) يذكر وفاة ومرقد زينب عليها السلام في مصر هو ايضا ذكر ان زوجها عبد الله بن جعفر طلقها وهذا امر غير صحيح ويجعلنا نشكك فيما قال لعدم دقة النقل . وهنالك من شكك في تحقيق كتاب « أخبار الزينبات » كونه لم يضمن كتابه صورة للصفحة الاولى والاخيرة للمخطوطة .

ويكفيها فخرا انها عليها السلام الكل يطمع بان يكون مرقدتها في بلدهم ولايفضل الشيخ اغا بزرك الطهراني قدس سره التشكيك في المراقد طالما يذكر اسم الله عز وجل فيها .

لا اختلاف بيوم وفاة العقيلة زينب عليها السلام ولكن الاختلاف جاء في السنة والمكان ولكل قول له ما يدعمه من حجج ، وتبقى بعض الاسئلة مبهمه ومن غير جواب بخصوص الاختلاف، فمنهم من قال سنة ٦١ ومنهم من قال سنة ٦٢ واخر يقول ٦٥ وهذا القول ضعيف . ومدفنها على ثلاثة اقوال الأول : أنها توفيت في المدينة المنورة ، ودُفنت هناك ، (موسوعة أعيان الشيعة ، للسيد محسن الأمين ، الطبعة الحديثة عام ١٤٠٣ هـ ، ج ٧ ص ١٤٠) ، الثاني : أنها دُفنت في ضواحي مدينة دمشق في الشام ، الثالث : أنها هاجرت إلى بلاد مصر ، وعاشت هناك حوالي سنة واحدة ، ثم توفيت ودُفنت في مدينة القاهرة .

دراسة دقيقة يتحتم علينا معرفة ما جرى في المدينة المنورة للسنوات الثلاثة حتى يمكننا استنتاج ما كان عليه اهل البيت عليهم السلام في تلك الظروف ، وكذلك لايمكن لنا ان نتجاهل دور الامام السجاد عليه السلام بخصوص ما جرى على عمته ، لان كل الاراء قابلة للرد .

فلو ثبت انها توفيت سنة ٦١ للهجرة اي بعد عودتها من السبي بثلاثة اشهر تقريبا قد يكون فيه نوع من الصحة حيث لا تاريخ يذكر سيرة زينب عليها السلام بعد السبي اذا كانت وفاتها تكون وفاتها بسبب ما رات من مصائب في عاشوراء والشام ، يضاف الى ذلك مجهولية القبر بحجة انها كامها الزهراء عليها السلام ولكن عندما تجد اثرا ماديا يدل على مكان وفاتها فهنا

وبغية دراسة هذه الاراء

كيف تثبت ان عليا «عليه السلام» ولد في الكعبة ؟



مولد علي عليه السلام ليس منقبة بدليل وجود الاصنام في الكعبة ، فلماذا تعتبرونها منقبة لحكيم بن حزام بن خويلد المولود قبل البعثة بـ (٦٠ سنة)؟

ثالثا : كل كتبكم عندما تذكر عليا عليه السلام تقول عنه كرم الله وجهه كما قال شهاب الدين أبو الثناء السيد محمود الالوسي المفسر في (شرح عينية عبد الباقي افندي العمري) في ص ١٥ : ((وفي كون الأمير كرم الله وجهه ولد في البيت أمر مشهور في الدنيا، وذكر في كتب الفريقين السنة والشيعه ...))

ب - اثبات الوصية / ١٥٥ ط ايران .

٦ - ابن الصباغ المكي المالكي المتوفى سنة ٨٥٥ هـ (الفصول المهمة : ١٤) .

٧ - مؤمن الشيلنجي الشافعي (نور الابصار / ٧٣ ط مصر) .

٨ - ابن الجوزي (تذكرة خواص الأمة : ٧) .

وذكرها أيضا آخرون من علمائهم .

ثانيا : نحن نسال ان كان

البيت اذ وضعه فقال في ص ١٥ : ((وفي كون الأمير كرم الله وجهه ولد في البيت أمر مشهور في الدنيا، وذكر في كتب الفريقين السنة والشيعه ...))

٤- محمد بن يوسف القرشي الشافعي الكنجي، المتوفى سنة ٦٥٨ هـ (كفاية الطالب / الباب السابع : ٢٦٠) .

٥- المسعودي المتوفى سنة ٣٣٣ هـ أو سنة ٣٤٥ هـ في : أ - مروج الذهب / ٢ / ٢ ط مصر .

ب - اثبات الوصية / ١٥٥ ط ايران .

٦ - ابن الصباغ المكي المالكي المتوفى سنة ٨٥٥ هـ (الفصول المهمة : ١٤) .

٧ - مؤمن الشيلنجي الشافعي (نور الابصار / ٧٣ ط مصر) .

٨ - ابن الجوزي (تذكرة خواص الأمة : ٧) .

وذكرها أيضا آخرون من علمائهم .

ثانيا : نحن نسال ان كان

ولدى الوهابية الان وغيرهم ممن سبقهم تاويل لولادة امير المؤمنين عليه السلام وذلك ان الكعبة كانت فيها اصنام وان الامام ولد بين الاصنام وسجد لها .

هذه بعض المصادر من غير الامامية تذكر صحة مكان ولادة الامام علي عليه السلام ١- الحاكم النيسابوري (المستدرک ٣ / ٤٨٣)، حيث قال: ((وقد تواترت الأخبار ان فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة)).

٢- شاه ولي الله أحمد الدهلوي (إزالة الخفاء)، حيث قال : ((قد تواترت الاخبار ان فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علياً في جوف الكعبة ...)).

٣- قال شهاب الدين أبو الثناء السيد محمود الالوسي المفسر في (شرح عينية عبد الباقي افندي العمري) عند قوله : أنت العلي الذي فوق العلي رفعا بطن مكة عند

مسألة محاولة الامويين ومن يسير بركبهم طمس او تحريف فضائل امير المؤمنين عليه السلام امر معروف وباءت بالفشل الذريع لان فضائل امير المؤمنين عليه السلام لا يمكن لكتبهم ان تحصيها . ومن بين المناقب التي اختص بها امير المؤمنين عليه السلام هي مكان ولادته في جوف الكعبة ومثل هذا الحدث اما الغاؤه او تنسيبه لغيره ولكن مثل هذه المؤامرات سرعان ما تفشل بسبب ركاكة تحريفهم وعلو الحق .

رواية التحريف الاموية الخاصة بهذه المنقبة هي ان من ولد في الكعبة هو حكيم بن حزام بن خويلد ابن اخ خديجة بنت خويلد رضوان الله تعالى عليها ، وللرد على هذه الشبهة نقول :

اولا : رواية ولادة المزعوم في جوف الكعبة جاء فيها على لسان البخاري في تاريخه : عاش ستين سنة في الجاهلية ، وستين في الإسلام، فيكون عمره مئة وعشرين سنة .

سياسة المكر والخداع.. إلى أين؟

بقلم: علي حسين

لم يُشأ للتاريخ أن يُكتب جيداً بسبب تلك السياسة الهوجاء التي اتخذتها السلطات الغاشمة بعد رحيل الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) ومن أجل الكرسي لا غير تم تزيف الحقائق وإيهام الناس أن الحاكم والسلطان على حق وما سواه فهو باطل.. إنها سياسة المكر والخداع التي اتخذها مريدو السلطة وبدأت واستفحلت على يد الأمويين الذين غدوها بتحريفاتهم للسنة.. حتى أصبح كل شيء غائماً وبلا وجه.. جاءنا مشوهاً يشكو حاله من الحكام المستكبرين.

سياسة المكر هذه جعلت من شخصية الرسول الأعظم تبدو واهية وضعيفة وكأن هذا النبي الهادي (وحاشاه) كان غافلاً عن أمور المسلمين الذين جاءهم هادياً ومبشراً.. وكان (وأسفاً لما يكتبون) ضعيفاً بين نساؤه وأقربائه.. وكان معاوية مثلاً يظهر أفضل من غيره.. حتى من الرسول!!.. أو تظهر لنا سياسة المكر عمرو بن العاص رجلاً زاهداً.. ومروان بن الحكم رجلاً تقياً لا يفوت فرضاً وعبداً لله حق عبادته..!! إنها وماذا عن الرسول وأهل بيته؟ لقد تم التغاضي عن أكبر فاجعة في الإسلام.. إنها فجيرة الزهراء (عليها السلام) وجاء رواية الحديث ليمرروا الأمر بسهولة ويزوروا الأحداث.. وعمل معاوية خلال خلافته على سبب علي بن أبي طالب وأمر أئمة المساجد بلعنه وسبه على المنابر.. ثم ماذا..؟! سياسة المكر والخداع بقيت تتناسل بين الحكام المتجبرين.. فالخليفة الفلاني ينثر الدراهم من أجل أن يقال أن الإمام الحسن (عليه السلام) كثير الزواج (حاشاه) أو أنه الرجل الذي سيصلح الله على يديه طائفتين من المسلمين.. ويترك الأمر لمعاوية يفعل ما يشاء بخلق الله.. فأين الإسلام من تلك الشرذمة التي آذت محمداً وآله.. هذه هي سياسة المكر..!! التي ورثها يزيد المعون فثر مال المسلمين من أجل أن يظهر للناس أن الإمام الحسين (عليه السلام) كان خاطئاً (وحاشاه) في خروجه على الحاكم.. حتى أن هنالك ما يربو على المائة مصدر تقول بأن الحسين قد أخطأ.. فأبي فقهاء وعلماء هؤلاء وهم يتملقون للسلطة من أجل حفنة من الدراهم فتعمى قلوبهم ويخطون كلمات ما أنزل الله بها من سلطان!! ويأتي أحدهم لينتقد الإمام زين العابدين (عليه السلام) بانه لم يخرج على الحاكم المتجبرين.. أو الصادق (عليه السلام) كان رجل علم وهادئ الطبع ولم يثور ضد السلطة!!.. هذه هي السياسة التي أفرغت العقول وجعلت بدلاً عنها مالا زائفاً وسلطة بائسة..

سياسة المأمون العباسي الذي أراد أن يجانب الإمام الرضا (عليه السلام) بجعله ولياً للعهد.. وتوهم وغفل أن أهل البيت (عليهم السلام) ليسوا طالبي سلطة أو كرسي متهرئ.. آه من السياسة والتملق والمال.. التي صيرت الأمويين أصحاب فضل على الناس.. والعباسيين أصحاب علم ومكتبات وقد جاءوا بالفتوحات ونصروا الإسلام والمسلمين.. وإن فلاناً الحاكم قد اجتهد ولكنه أخطأ فله أجره.. وفلانا فتك بالمسلمين الأحرار واستحل أعراضهم واماوهم.. ولكن يقال عنه مثلاً (سيف الله المسلول!!).. أي سيف صديق يقدر على حماية المسلمين وسيئاته لا تعد ولا تحصى.. لا نستطيع القول إلا (تباً لكم وتبت أيديكم).. فنحن نبحت عن ولاية الأمر الحقيقيين.. نبحت عن نبي لنا الدرب ويشفي قلوبنا ويظهرها بالحب والإيمان، نبحت عن جعلهم الله خلفاء على عباده ليقوا على الصراط ولا يحيدوا عنه.. هم آل محمد (عليهم أفضل الصلاة والسلام).



عامر جواد اليساري

تعودنا عند سماع أو قراءة القصص حول الحكام والسلاطين دوران أحداثها في زمن طوته السنين وتلاشت وجوه ابطالها، والشواهد كثيرة.. فقد انتهت قصة النمرود بعوضة! وانتهت قصة أتاتورك بالنمل الاحمر، والاحزاب بالرياح وفرعون بالماء فكلها مر عليها التاريخ بسنين طويلة.. ولكن من يركز على العراق في العهد الصدامي سيجد العجب ايضاً.. فقد دمر كل شيء طالته يده واصبح الاب يخشى ابنه من الوشاي! فان حدث ذلك فسيذهب به الى ما وراء الشمس.. وستحرم أسرته من أية خدمات حكومية.. فضلا عن أقارب اسرته الذين ستنالهم بأحكام تقييد قاسية. وربما لم يتوقف الأمر على ذلك! فسيجر أشقاؤه الى السجون وتلصق بهم تهم سيترفون بها جبرا. واستمر الى الحد الذي وصل بالعراقيين لدرجة ان لا يصدقوا ان هناك قوة قادرة على إزالته، كونه قدم الى السلطة امريكا ومحميا امريكا. ولم يطرق ببال الكثير للاسف.. ان الله سبحانه ينهي قصص الباطل بأبسط الأشياء.. فسقط هذا العرمرم بذات السيف الذي حارب محبي اهل البيت من اجله.. والعجيب هنا ان صدام قد جلب من الخارج جبل مشنقة (من النوع الفاخر) لكي يتلذذ بتصفية الخصوم به.. ولم يُشق به احد الا هو فقط ليُحفظ بالحبل في ما بعد بأحد المتاحف! وكان يكره رجل الشرطة حد المقت.. ثم اصبح الشرطي فيما بعد يشد وثاقه ويجلبه للمحكمة مقتاده بطريقة مُدلة! والعجيب سقوط نظامه بنفس يوم اعدامه لرجل الدين الكبير السيد الصدر الاول قدس سره! فلا تشغل بالك كيف سينتهي الباطل فانه زائل لا محالة.. فالحق هو من سينتشر.. فانه باق رغم انف الظالمين.



مدير اثار بابل الاستاذ حسين العماري : نحتاج الى مبالغ تُخص من الموازنة سنوياً لغرض صيانة الاثار ومتابعتها



هاوره: ضياء الاسدي / تصوير: صلاح السباح

دونم وتتميز بمعالم اثرية مهمة ومن بين هذه المعالم الاثرية هي بوابة عشتار و شارع الموكب التي تقام فيه احتفالات رأس السنة البابلية في نيسان من كل عام، وعدد من القصور الرئاسية التي يطلق عليها البلاط الملكي، اضافة الى اسد بابل الذي يمثل الهبة والقوة لهذه المدينة

هذا المعلم التاريخي العراقي، مجلة «الأحرار» التقت مدير اثار بابل الاستاذ حسين العماري ودار معه الحوار التالي:

الاحرار: بدايةً هل لك ان تحدثنا عن اهمية مدينة بابل الاثرية وما تحويه من شواخص أثرية؟

- تعد مدينة بابل الاثرية واحدة من اهم المدن التاريخية على مستوى العالم ان لم تكن الاولى، وتقع على بعد 95 كم جنوب محافظة بغداد ذات مساحة اكثر من 8000

بابل مدينة تاريخية يبلغ عمرها حوالي (4000) سنة، أنشأها حمورابي وحكمها بعده احد عشر ملكاً بفترة تراوحت بين 250 — 300 عام وشُرّع منها عدد من القوانين ومنها مسلة حمورابي التي احتوت على (282) قانوناً وهي موجودة الان في متحف باريس، ويرجع بناء هذه المدينة الى حوالي (605) قبل الميلاد وقد شهدت اخر بناء لها في حضارة الملك نبوخذ نصر الثاني. وللحديث اكثر عن



- اغلب المعوقات والمشاكل التي نعاني منها هي معوقات مادية فنحن نحتاج الى مبالغ تخصص من الموازنة سنويًا لغرض صيانة الاثار ومتابعتها وعلاج الاضرار التي تحصل باستمرار.

الاحرار: كلمة اخيرة في نهاية الحوار؟

- شكري وتقديري لجميع العاملين في إعلام العتبة الحسينية المقدسة والى كادر مجلة «الاحرار» على تجشمهم عناء السفر من محافظة كربلاء المقدسة الى محافظة بابل لتسليط الضوء عن اهمية المعالم التاريخية العراقية والمتمثلة في مدينة بابل الاثرية لاطلاع القارئ وتعريفه بصورة اوسع واشمل على مستوى الصعيد المحلي والدولي.

جعلت المدينة تخضع بنسبة ٣٪ من أعمال التنقيب وبقاء ٩٧٪ على حالها الطبيعي؟

- ما تم تنقيبه في مدينة بابل هو ٣٪ من قبل الالمان في حوالي عام ١٨٩٠م نهاية القرن التاسع عشر و الباقي من المدينة الاثرية بنسبة بسيطة و٩٧٪ لم يتم تنقيبها الى الآن، ولأن مدينة بابل يتم العمل على إدراجها ضمن اللائحة الدولية فليس من المصلحة في هذه الفترة ان يتم التنقيب عن فتح مواقع وتركها للعراء لإن ادراج موقع ضمن اللائحة الدولية يتطلب تشكيل ادارة خاصة بها وهذه بدورها تدرج المواقع المدرجة.

الاحرار: هل هناك من المعوقات والمشاكل المادية التي تعيق عملكم في تأهيل المدينة وصيانة الاثار والمقتنيات؟



في سجلاتنا ووجهنا فيها كتابا رسميا الى الهيئة العامة للآثار وتم ارسالها الى مخازن المتاحف لإدخالها الى المختبر.

الاحرار: ما هو دور وزارة السياحة والآثار في حفظ واعادة هذه المقتنيات وعرضها للزائر الوافد؟

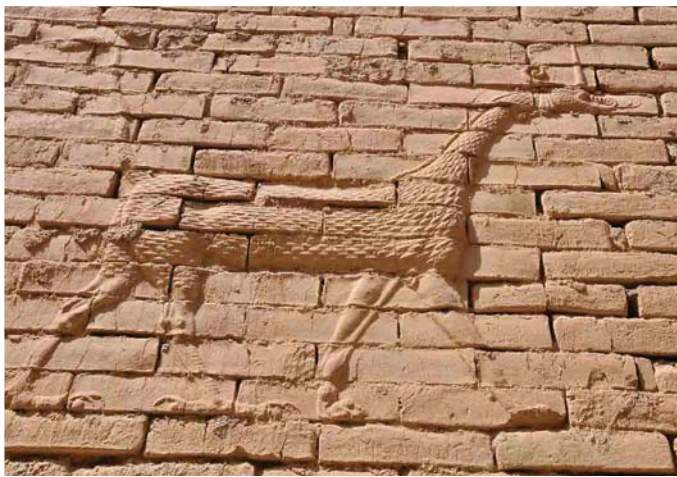
- بالنسبة لدور وزارة السياحة والآثار لغاية عام ٢٠١٣ كان دوراً ضعيفاً ولكن في الفترة الاخيرة اولى وزير السياحة والآثار وخصوصا في زيارته الاخيرة الاهتمام بمدينة بابل الاثرية، حيث تم تخصيص ٥ مليارات دينار عراقي لاعادة وصيانة القطع والمقتنيات الاثرية.

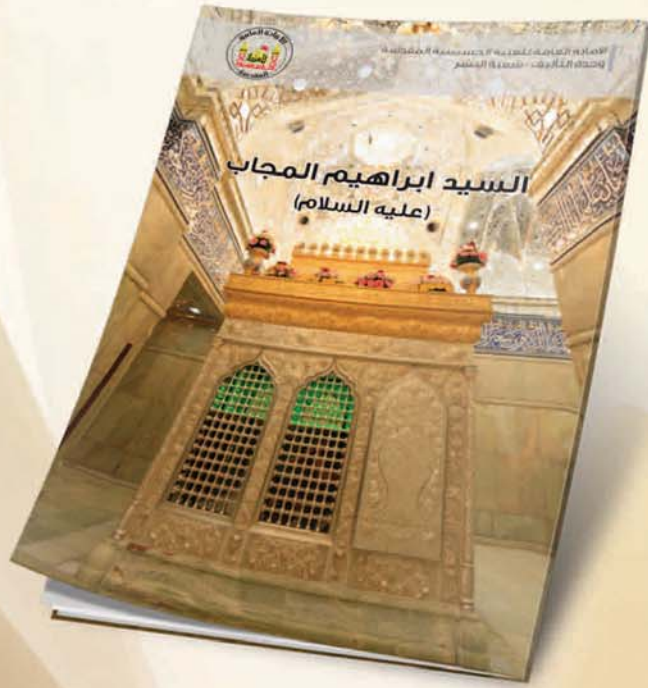
الاحرار: ماهي الاسباب التي

كما تحتوي في اروقها على المسرح البابلي الذي تم بناؤه في فترة الاسكندر المقدوني ومعبد عشتار والبوابات وغيرها.

الاحرار: هل هناك مقتنيات مسروقة تم ارجاعها؟

- بالفعل هناك العديد من المقتنيات التي تم ارجاعها لنا من بعض المواقع الاثرية وقسم منها من داخل موقع مدينة بابل الاثرية وعلى سبيل المثال في فترة هطول الامطار الكثيفة في الشتاء الماضي استلمنا اكثر من (٤٠٠) قطعة من منطقة (بيرست نمرود) وهي تتوزع ما بين عملات معدنية واثار فخارية، وقد تم تسجيلها





صدر حديثاً من

وحدة التأليف - شعبة النشر

ثلاثة إصدارات

* السيد إبراهيم المجاب (عليه السلام)

* الشهيد حبيب بن مظاهر الأسدي

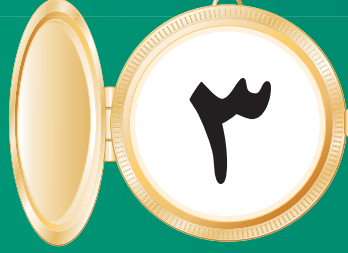
(رضوان الله عليه)

* الكتب الأربعة



أسرار الشهر

شهر رجب



نود ان نقول:

التكافل الاجتماعي ليس ماديا فقط بحيث هذا يساعد ذاك وهذا الدار يلتفت الى هذا الجار بل ان التكافل يتعدى ذلك الى الظواهر الاجتماعية فاذا ما اقدم شخص ما او عائلة ما على عمل جديد حسن يمكن ان يعمم على الاخرين من خلال الاقتداء بهم ، وفي الوقت ذاته التعلم من الاخرين كيفية تجنب المشكلة او حلها اذا حلت ، وبهذا يتحقق مضمون الحديث من استن سُنّة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. والمهم عدم استصغار انجازات الاخرين.

إعداد
سامي جواد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِّ مُحَمَّدٍ

سَمَاحَةُ آيَةِ اللَّهِ الْعَظْمَى الرَّجْعِ الدِّينِيِّ الْأَعْلَى السَّيِّدِ عَلِيِّ السَّيِّدَانِي - دَامَ ظِلُّهُ -

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

تشكل بحوث الخلايا الجذعية اليوم ثورة نوعية في الدراسات الطبية في الدول المتقدمة، ويعول المختصون كثيراً على هذه البحوث في علاج الكثير من الامراض المستعصية كمرض السكري والسرطان والأزهايم (فقدان الذاكرة) والباركنسون (الشلل الرعاشي) واللوكيميا (سرطان الدم) وامراض القلب وذلك من خلال اصلاح وبناء البنكرياس والكبد والمعدة والعظام والعضلات والجهاز العصبي والمخ . . . وذلك باستغلال الطبيعة الهولانية لما يسمى بالخلايا الجذعية غير المتخصصة وقابليتها للتشكل بأي صورة نسيجية مطلوبة .

ولما كان تقدم الجنين في عمره يضيق مجال الاستفادة من خلاياه الجذعية لاندراجها في مسالك تخصصية تكسبها الممانعة عن التشكل بالمراتب التكوينية للمسالك الاخرى، حتى صنف عندهم - بملاحظة العلاقة بين سعة قابلية التشكل وبين تقدم عمر الجنين- الى اربعة اصناف : كاملة القدرة، وافر القدرة، متعددة القدرة، وأحادية القدرة، لذا فقد فضّل المختصون انتزاع هذه الخلايا الاولية في المراحل المبكرة لحياة هذا الكائن في (6-12) يوماً - وهي المختصة باصطلاح الخلايا الجذعية الجنينية- وإن أدى ذلك الى موت هذا الكائن . . .

فضّلوه على انتزاعها من دم الحبل السري للسقط او للجنين الحي - وهي التي يصطلح عليها بالخلايا الجذعية للبالغين- بما لا يؤثر على حياته، لذا نرجو من سماحتكم التفضل ببيان الموقف الشرعي من الحالات التي تعرضها الأسئلة التالية:

1- هل يجوز اجراء هذه البحوث على الإجمال وان ادت الى موت هذا الكائن (ZYGOTE) (نسميه هنا بالجنين وان كان في ايامه الاولى 6-12 يوماً وهو في هذه الحال ليس إلا مجموعة من خلايا تتكاثر) ؟

2- متى يعدّ الجنين - في الشرع- إنساناً يحرم قتله ؟ وهل لما ذكر في النصوص الشريفة من تأخر ولوج الروح أثر على الحكم في المسألة ؟ وإذا كان ففي أي مرحلة من حياة الجنين يحدث ذلك الولوج ؟

3- هل لكون الممارسة بحثية صرفة او بحثية لغرض علاج الأمراض او علاجية فعلية أثر على الحكم في المسألة ؟

4- هل لكون الجنين ناتجاً من تلقيح صناعي أثر على الحكم في المسألة ؟

5- هل لنمو الجنين في المختبر او في رحم المرأة أثر على الحكم في المسألة؟

6- هل لأخذ الخلية او الحويمن او البويضة من مسلم او غير مسلم اثر على الحكم في المسألة؟

7- ما حكم انتزاع هذه الخلايا من جنين متقدم في العمر فيما اذا كان الانتزاع غير ضار بحياة الجنين؟ وفيما اذا كان الضرر محتملاً ؟ وفيما اذا كان الضرر يقينياً ؟ وما هو مقدار الضرر المسموح بإيقاعه في جسد هذا الكائن في مقابل إنقاذ حياة مريض؟

- او استعادة عافيته من مرض مستعصم ؟
- ٨- تبقى عدة أجنة إضافية بعد عملية زرع اطفال الانابيب : هل تجوزون استخدامها للبحث الطبي بدل ان تلتف لعدم زراعتها بالرحم ؟
- ٩- ما حكم انتزاع هذه الخلايا من السقط مع ملاحظة الحثيات التي ذكرت في الفروض السابقة ان كان لها أثر في الحكم ؟ وهل يتأثر الحكم في المسألة فيما لو أدى الاقبال على شراء السقط من عيادات الاجهاض غير الشرعي الى تشجيع تلك الممارسة غير الشرعية ؟
- ١٠- اذا استخدمت نواة خلية من نفس صاحبة البويضة لتخصيب البويضة، فهل يؤثر على الحكم ؟
- ١١- من الطرق المبتكرة في استحصال الخلايا الجذعية طريقة الاستنساخ العلاجي (في مقابل الاستنساخ التكاثري) وذلك بأخذ خلايا من جسد شخص مريض ونقل نواها الى بويضة مفرغة من نواتها ومنتزعة من امرأة بإذنها، لتحفيز نمو جنيني بدون تلقيح بالحيامن، فهل يجوز إيقاف نمو هذا الكائن في أيامه المبكرة بانتزاع الخلايا الجذعية منه لينتفع بها في تنمية نسيج يعالج به نفس المريض ؟
- ١٢- ما هو الموقف الشرعي من إنتاج ما يسمى بحقيقية الأعضاء وهو كائن عديم الرأس والأطراف ناتج من التصرف في الخلايا الجذعية للجنين؟ وما حكم الاستفادة من أعضائه بعد إنتاجه ؟ وهل يتوقف على إذن الأشخاص الذين استنسل منهم ؟
- سيدي سماحة المرجع الكبير :
- حيث أنني بصدد كتابة رسالة دكتوراه في موقف علماء المذهب الشيعي من هذه البحوث في جامعة اجنبية تجهل عن الدين الاسلامي كل ثوابته وأصوله لذا ارجو التفضل ببيان ما يمكن طرحه من المباني الاستنباطية الخاصة بهذه المسألة والمباني العامة المعتمدة في التعاطي مع نظائرها من المسائل المستحدثة ؟ وقد عين الاستاذان المشرفان - وهما لا دينيان- المحاور التالية للبحث :
- ١- ما هي القاعدة التي يتعاطى على أساسها علماء الأديان - بشكل عام- مع القضايا العلمية الراهنة ؟ وما هي الآلية في بناء الموقف الشرعي او الاخلاقي من تلك المسائل ؟
- ٢- كيف يتعاطى علماء الشيعة خاصة مع تلك المسائل ؟
- ٣- هل يجب ان يكون غرض البحث الطبي هو معالجة المرضى حصراً؟ وإذا كان فهل تحدده العواقب؟ وكيف ؟
- ٤- ما هي الحدود التي لا يجوز للبحث الطبي تخطيها؟ ومن الذي يحدد ذلك؟
- ٥- مع اخذ بحوث الخلايا الجذعية كأتمودج، ما هو المنطق الذي يحكم الفقيه الشيعي في التعاطي مع المسألة ؟ وما هي القيم الاخلاقية التي تحكم ذلك المنطق ؟
- ٦- كيف يحصل الفقيه الشيعي على المعلومات التي تخص الموضوع؟ وهل يكفي بيان السائل؟ وهل يجب عليه متابعة كل ما يستجد؟ ام يكفي بالمراجعة الآنية للموضوع لدى طرح السؤال ؟
- ٧- هل يستشير العالم الشيعي زملاءه في الاختصاص؟ وما طريقة تلك الاستشارة ؟
- ٨- كيف يتعاطى الفقيه الشيعي مع فقدان النص الصريح المتعلق بالمسألة من القرآن والسنة ؟
- ٩- كيف يعالج الفقيه الشيعي تزامم الموارد من حيث القيم الاخلاقية مثل ما لو توقف إنقاذ مريض على فقد الجنين لحياته ؟ سدد الله خطاكم سيدنا الكبير، ونصر بكم الدين والمذهب العلوي المحمدي .

ولدكم الباحث

محمد باسم الشيخ محمد حسين الانصاري

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

- ١- اذا تمَّ تحصيل البويضة بالمحورين في المختبر وتكاثرت خلاياها فيه فلا بأس باجراء ما ذكر من العجوت عليهما ، واما البويضة المحضبة التي تكون في الرحم ولها اقنصا والبقاء والتكامل فلا يجوز التسبب في تلفها الا في حالات معينة ليس منها ما ذكر .
- ٢- لا يجوز التسبب في تلف البويضة المحضبة من بدء وجودها في الرحم حتى قبل انفراسها في جداره . نعم مع ولوج الروح في الجنين تستدر حمة الاجهاض وتورد الدينة النابتة في ذلك ، واما زمان ولوج الروح - بلطف المقصود في الضوضى الشرعية - فهو اخر الشهر الثالث او اوائل الشهر الرابع .
- ٣- لا اثر له فيما يحكم فيه بعدم الجواز .
- ٤- لا اثر له في عدم الجواز اذا كانت البويضة المحضبة تنمو في داخل الرحم .
- ٥- نعم ، كما ظهر مما مر في جواب السؤال الاول .
- ٦- لا اثر له فيما يحكم فيه بعدم الجواز .
- ٧- لا يجوز انتزاعها من الجنين الا اذا اقتضت مصلحة ذلك ، كما اذا كان لغرض ان يجنب بعض الامراض الوراثية فانه يجوز عندئذ باذن وليه ، واما انتزاع الخلايا منه لمصلحة غيره فلا مستوع له .
- ٨- يجوز كما ظهر مما تقدم في جواب السؤال الاول .
- ٩- لا يجوز اذا كان احد الابوين مسلماً والا فلا بأس به في حد ذاته ولكن لا يصح سزاؤه بل لا يجوز نيل المال بآراء القلي عنه اذا كان في ذلك تسبب على الممارسة المحرمه .
- ١٠- لا يؤثر في الحكم بعدم الجواز مع زرع البويضة المحضبة كذلك في رحم المرأة واستقرارها للنمو والتكامل ، واما مع وجودها في البوية الاعتبار فلا بأس بما ذكر .
- ١١- يجوز ذلك .
- ١٢- مَرَّحَمَ انتزاع الخلايا من الجنين ، ولو تم انتزاعها منه وتكاثرت في المختبر حتى اصعبت

كأنما بالوصف المذكور في السؤال فإذما نفع من الاستفادة من أعضائه ، والاهوط لزوماً ان يكون ذلك باذن من اخذت منه الحلايا او باذن وليه .

١- يختلف علماء الاديان في الضوابط التي يعتمدونها في اتخاذ مواقعهم من العضايا المذكورة ووجهها ، وفقهاء المسلمين يعتمدون - بالدرجة الاساس - في استنباط احكامها على القواعد العامة المستفادة من القرآن الكريم والسنة النبوية المباركة .

٢ - لا يختلف فقهاء الشيعة عن فقهاء سائر المذاهب الاسلامية فيما تقدم الامن جهتين ؛ (الاولى) انه لما ثبت عند الشيعة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد انزل المسلمين بأبناء اهل بيته في جميع امورهم الدينية فان فقهاء الشيعة يأخذون بما ورد عن ائمة اهل البيت (عليهم السلام) في ذلك كما يأخذون بما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مباشرة ، مثلاً الحكم مجرمة الاجهاض والتسيب في تلف البويضة المحضبة التي تعد حلاً يستند عندنا الى رواية اسحاق بن عمار عن الامام ابي الحسن موسى بن جعفر ع ، قال قلت له : المرأة تخاف الحبل فتسرب الدواء فتلقي ما في بطنها؟ فقال ! لا ، قلت ! فانها ونطفة ، قال : ان اول ما يخلق نطفة .

(الثانية) ان في فقهاء المذاهب الاسلامية الاخرى من يعتمدون على القياس والاستحسان والمصالح المرسله واضرابها اسماً في استنباط الاحكام الشرعية ، وليس ذلك من مذهب الشيعة .

٣ - لا يتحدد بذلك ، ولكن من وجهة نظر الفقه الاسلامي يتعين على الباحث - في كل الاحوال - ان لا يتجاوز الحدود الشرعية الاخرى ، سواء في الاليات التي يستخدمها في البحث ام في النتائج التي يسعى الى تحقيقها ، فانه يلزم ان لا يكون وسيلة للحرام كالامساح في الارض والاصنوار بالبصرية .

- ٤- قد ظهر ذلك مما تقدم في جواب السؤال السابق .
- ٥- قد عرف مما مر ان الفقيه السعبي يعتمد في استنباط الاحكام الشرعية للوقائع المستجدة وغيرها على ما يستفاد من الكتاب والسنة ، واما القيم الاخلاقية فهي منطوية للمشرع الاسلامي في جميع احكامه ولا يلاحظها الفقيه بصورة مستقلة .
- ٦- يستحصل الفقيه السعبي المعلومات التي تتعلق بتحديد الموضوع الذي يريد استنباط حكمه من مختلف المصادر المتاحة له ، ويتابع ما يستجد من ذلك مما له مساس بالاستنباط وقد يكون ذلك عند عرض السؤال عليه ، وقد يكون قبل ذلك حسباً تبعاً له الظروف والمكانات .
- ٧- الفقيه السعبي لا يصدى للافتاء الا بعد سنوات طويلة من البحث والتحقيق ويكون عندئذ قد حسم معظم خياراته من حيث الضوابط المعتمدة في استنباط الاحكام الشرعية ، ولكن قد تستدعي الحاجة الدلول ببيان بعض القضايا فيتم ذلك من خلال مجلس الانتاء واخوه .
- ٨- هناك قواعد عامة مستفادة من الكتاب والسنة يرجع اليها في موارد فقدان النص الجاهل وهي مما يجب عنها في علمي الاصول والفقه .
- ٩- يسكل باب الدرهم من اهم الابواب التي عالجها علماء الشيعة في علمي الاصول والفقه ، وقد وضعوا له ضوابط محددة تتنازل بقدر كبير من الدقة والسمول ، ولا يسع المقام التطرق لسئ من ذلك ، ولكن فيما يتعلق بالمثال المذكور يمكن القول بانّه لا مسوغ شرعاً لاجهاض الجنين في هبيل افاذ حياة شخص آخر الا اذا توقف افاذ الام على اجهاض جنينها وكان ذلك قبل ولوج الروح فيه فانه يجوز لها عندئذ والده العالم .

وقلم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١٤/٢٠
١٤٣١هـ



بماذا اوصى امير المؤمنين الحسن عليه السلام؟



المعصومين عليهم السلام التي
تخالف مضمون هذا المقطع من
الرسالة و لذلك حمل الفقهاء
والعلماء هذا المقطع على كونه
وصية اخلاقية وكونه قيمة
خلقية ينبغي الالتفات اليها لا
انه حكم فقهي .

والذي فهمه الفقهاء من هذا
المقطع أيضا انه ارشاد الى
حقيقة روحية و نفسية تتعلق
بالاختلاط بين الجنسين و الذي
ينطوي على مخاطر جمة تهتز
لها الجبال. فالذي يؤكد عليه
السلام و يوصي به هو ايجاد
مجتمع مدني بعيد عن حالة
الاختلاط بين الجنسين. فالمجتمع
الحالي يرى بام عينه النتائج
السلبية و العواقب الوخيمة
لظاهرة الاختلاط.

فما هو المبرر لتمارس المرأة
عملها جنبا الى جنب الرجل،
و هل هناك عيب و نقص لو
مارس كل من الصنفين عمله
على حدة و من دون الاختلاط
بالجنس الآخر؟! لا شك ان القرآن الكريم -
باعتراف العدو والصديق - هو
المحيي الأول لحقوق المرأة. و
على اقل التقادير انه في عصر
نزوله قد خطا خطوات مهمة
في مجال اعادة الاعتبار للمرأة
و تحقيق حقوقها الانسانية
المهدورة.

ولكن النكته الجديرة بالاهتمام
اننا نرى القرآن الكريم رغم
اهتمامه بالمرأة و بحقوقها لم
يغفل عن صفة الانوثة في المرأة
كما لم يغفل من صفة الذكورة
عند الرجل، بل نظر الى المرأة
مراعيا فيها طبيعتها الانوثية و
جعل احكامه المتعلقة بالمرأة
تتسجم معها على اساس كونها
امرأة، فالمرأة في القرآن الكريم
هي المرأة في الطبيعة و الحكم
التشريعي منطبق و منسجم مع
الوجود التكويني للمرأة. و لذا
نرى امير المؤمنين عليه السلام
- القرآن الناطق - ينحو نفس
المنحى الذي انتهجه القرآن
الكريم في نظرتة الى المرأة حيث
يصف عليه السلام المرأة بأنها
«ريحانة و ليست بقهرمانة»

يقول امير المؤمنين عليه السلام
في وصيته لولده الحسن المجتبي
عليه السلام «واكفف عليهن
من أبصارهن بحجابك اياهن، فان
شدة الحجاب أبقى عليهن، وليس
خروجهن بأشد من ادخالك من لا
يوثق به عليهن، و ان استطعت الا
يعرفن غيرك فافعل»
(نهج البلاغة الرسالة ٣١)

ليث النصراوي

لا شك ان هذا المقطع من
الرسالة يشير الى خطورة
الاختلاط بين الجنسين سواء
كان في الخارج أو في البيت.
هذا المقطع موضع اهتمام لرجال
الاخلاق و معرفة ابعاد ما حذر
منه امير المؤمنين عليه السلام
بخصوص المرأة
و مما لا شك فيه أيضا اننا لو
اخذنا هذا المقطع من الرسالة
فقط لوحده من دون الالتفات
الى الآيات و الروايات الاخرى
التي تتعلق بالمرأة فلا شك اننا
سنحكم وفق هذا النص بحكم
منع المرأة من الاختلاط مع
المحيط الخارجي من غير الالتفات
الى ما يجوز وما لايجوز،
بل حتى الحجاب يصبح فيه
ترمت، ولكن الفقهاء لم يفتوا
بمضمون هذه الرواية و ذلك
لتوفر الادلة القطعية الاخرى
من الآيات و الروايات و سيرة



سُكِينَةُ بِنْتِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بلاغتها في المصائب

حياتها ، هي سكينه بنت الامام الحسين (عليه السلام) اسمها آمنه أو أمينة وأمها الرباب بنت امرؤ القيس بن عدي وكانت الرباب من خيار النساء وأفضلهن وخطبت بعد قتل الحسين (عليه السلام) فقالت: لا اتخذ حمواً بعد رسول الله وفيها وفي ابنتها سكينه يقول الامام الحسين (عليه

السلام): **لعمرك أنني لأحبّ داراً تحلّ بها سكينه والرباب أحبهما وأبذلّ جلّ مالي وليس للاثمي فيها عتاب**

وقد تزوج بها ابن عمها عبد الله بن الحسن (عليه السلام)

يزخر شهر رجب الاصب بالعديد من المناسبات ومنها ما تخص واقعة الطف ، ففي شهر رجب وتحديدًا منتصفه وفاة السيدة زينب عليها السلام راعية سبايا الحسين عليه السلام بعد واقعة الطف، وكذلك ولادة الطفل الرضيع عبد الله بن الحسين عليه السلام ، الذي استشهد في واقعة الطف بسهم غادر من حرمله لعنة الله عليه ، وفي رجب انطلقت رحلة الحسين عليه السلام من المدينة الى كربلاء، وفي رجب ذكرى ولادة السيدة سكينه بنت الامام الحسين عليه السلام .

والحديث سيكون عن سكينه نذكر بعض المقتطفات من

بلاغة النساء

إن الحسين غداة الطف يرشقه ريب المنون فما أن يخطئ الحدقة
 بكف شر عباد الله كلهم نسل البغايا وجيش المرق الفسقة
 يا أمة السوء هاتوا ما احتجاجكم غداً وجلكم بالسيف قد صفقة
 الويل حل بكم إلا بن لحقه صيرتموه لأرماع العدا درقة
 يا عن فاحتفلي طول الحياة دماً لا تبك ولداً ولا أهلاً ولا رفقة
 لكن على ابن رسول الله فاسكبي قيحاً ودمعاً وفي أثرهما العلقة
 واما افتراءات القوم بخصوص تعدد ازواجها فان غيرها من
 اهل البيت عليهم السلام نالتهم افتراءات القوم فلا غرابة
 في ذلك ولياتوا ببرهان صحيح السند والمتن ومعقول على
 ما يدعونه نعم يوافق الشيعة على زواجها بعبد الله ابن
 الإمام الحسن (عليه السلام) غيرهم من السنة ، نذكر من
 كتب الطرفين : إعلام الوری : ١٢٧ للمجدي (مخطوط
) ، اسعاف الراغبين : ٢١٠ ، رياض الجنان : ٥١ ، مقتل
 الحسين عليه السلام للمقرّم : ٣٣٠ ، سكينه بنت الحسين
 عليه السلام للمقرّم : ٧٢ ، أدب الطف ١ : ١٦٢

فاستشهد مع عمه الحسين (عليه السلام) في كربلاء .
 وتوفيت سكينه بالمدينة يوم الخميس الخامس من شهر ربيع
 الاول سنة ١١٧ هجرية .

قال الامام الحسين (عليه السلام) في حقها: (إن الغالب على
 سكينه الاستغراق مع الله) كما رواه في اسعاف الراغبين ،
 وهذا الكلام يدل على مكانتها السامية ومنزلتها العظيمة عند
 الله عزوجل .

لقد حضرت هذه العلوية الشريفة مع والدها أرض كربلاء ،
 وشاهدت ما جرى على أبيها واخوتها وعمومتها وبقية بني
 هاشم وأنصارهم ، وشاركت النساء مصائب السبي ،
 والسير من كربلاء إلى الكوفة ثم الشام فالمدينة . وعندما
 ذبح أخوها عبد الله الرضيع اذهلت سكينه ، حتى أنها لم
 تستطع أن تقوم لتوديع أبيها الحسين (عليه السلام) ، حيث
 حفت به بنات الرسالة وكرائم الوحي ، وقد ظلت في
 مكانها باكية ، فلحظ سيّد الشهداء (عليه السلام) ابنته وهي
 بهذا الحال ، فوقف عليها يكلمها مصبراً لها وهو يقول :

سيطول بعدي يا سكينه فأعلمي منك البكاء إذا الحمام دهاني
 لا تحرقني قلبي بدمعك حسرةً ما دام منّي الروح في جثمانني
 فإذا قتلت فأنت أولى بالذي تأتينه يا خيرة النسوان
 بعد استشهاد الحسين عليه السلام قالت سكينه ترثي أباهما :

بلاغة جارية الامام الكاظم

سأل هارون العباسي احدى
 جوارى الامام الكاظم عليه
 السلام قائلاً لها صفني لي
 سيدك ؟

قالت : اجمل ام اوجز؟

قال : اوجزي

قالت « لم اقدم له طعاما

في النهار ولم افرش

له فراشا في الليل



الهلالية

وردَ في العقد الفريد ان بكاره الهلالية حينما دخلت على
 معاوية بن ابي سفيان ، وقبل ان تتكلم عن حاجتها قال
 سعيد بن العاص هي والله القائلة :

قد كنت اطمع ان اموت ولا ارى فوق المنابر من امية خاطبا
 فالله اخر موتي فتناولت حتى رايت من الزمان عجائبا
 في كل يوم لايزال خطيبهم بين الجميع لال احمد عابا
 فقالت يا معاوية انا والله القائلة ما قال وما خفي عليك
 مني اكثر .



اغنيك عن خوض تجربة

ولدي انت طموح وتريد الوصول الى اهدافك وهذا بحد ذاته امر جيد ولكن يتوقف في كيفية رسم الطرق لتحقيق الهدف؟ ، فالمفروض دراسة الطريق الى الهدف دراسة دقيقة ، وطالما ان تجربتك في الحياة اقل من تجربتي فانا استطيع ان اجنبك الخطا واعطيك ما تصبو اليه بجهد اقل مع قليل من الالتزام بنصائحي .

نعم انت تحب المغامرة وهذا ايضا امر حسن فالحمول والاتكال على الغير غير صحيح ولكن عندما اكون متيقنا من خطتك في التخطيط فيا ولدي استمع لي والتزم بما اقول ، لربما قد تقع في مشكلة يكون حلها باهظ سواء جهد او مال او الم نفسي .

اعلم يا ولدي لا يوجد اب في الدنيا لا يريد الخير لولده وانا عندما انصحك فكاني اتسلق الشجرة واقطف الثمرة لك من غير ان تجهد انت ذلك فالشوكة التي قد توخز طرف اصبعك فانها توخز قلبي .

انا احب ان اراك ناجحا في حياتك كي افتخر بك ، وانا لا اوافقك ان افتخرت بمهنتي او منصبتي بل افتخر بما اقدمه لك من نصائح واياك والفخر بالنسب فانه لا يغني صاحبه .

علي صالح

بعد تفتيش النساء

بالنظر للظروف المستجدة بعد سقوط طاغية العراق وتوتر الوضع الامني وتسلسل الارهابيين الى بلدنا اضافة الى الاهم ان الارهابيين يرتدون ملابس النساء للقيام باعمالهم الارهابية لهذا وضعت السيطرات على مداخل

بعد خروجهن من الغرفة فيقعن في الخطا لا سيما ان السيطرات في الشوارع يكون خروجهن الى الشارع أي تواجد الرجال .

فالحذر والانتباه الى الحجاب قبل الخروج من الغرفة .

المؤسسات المهمة للتفتيش ويخصص مكان لتفتيش النساء وهذا ما عليه كربلاء ، الملاحظة المهمة التي يجب ان تراعيها المرأة وتهتم لها ، ان بعضهن بعد ان يتم تفتيشهم لا يقمن بترتيب حجابهن داخل الغرفة ولكن

وكانهم يتبرأون من ابنائهم

ونحن بدورنا نقول ان تربية الابناء من مسؤولية الطرفين ولكن ما تبذله الام ضعف ما يبذله الاب ولها الدور الاساس في خلق اسرة متجانسة ومتحابية لتكون نموذجا للأسرة الاسلامية ، وهنا يحتم على الاب ان يكون المعين لها والراعي لما قد يعترض الاسرة من مشكلة ، وبالتعاون والتفاهم تتحقق السعادة



حسين نصر

في بعض الاحيان تحصل ازمة وقتية في الاسرة ولكنها سرعان ما تنتهي وفي اغلب الاحيان من غير اثار سلبية بين اطراف الازمة ، ولكن هنالك عبارات اعتاد على نطقها الزوج او الزوجة في بعض الاحيان ولظروف معينة ، مثلا عندما يغضب الاب على الابناء فيغضب على الزوجة ويقول لها هل ترضين بتصرفات اولادك او بناتك؟ والامر ذاته عندما تكون الزوجة هي طرف الازمة فتقول لزوجها انظر ماذا فعل اولادك او بناتك ؟ هذه العبارة لا تقال بقصد ولكنها قد تؤثر في نفسية الاطفال ففي لحظة غضب لا يقول الزوج ولدي او ابنتي وكذلك الزوجة لا تقول ولدي او ابنتي ، ولربما بعد الهدوء تبدأ الزوجة مساعي الصلح بين الابناء والاب ولكن الاب قليلا ما يقوم بدور الوسيط بين الام وابنائها .

احياء البستنة

مع سقوط طاغية العراق وانعدام القانون وتفاقم ازمة السكن واستفحال المشاكل الزراعية لجأ الكثيرون الى تفتيت مزارعهم الى قطع سكنية والبعض منها خلاف القانون من حيث الملكية ، اضافة الى التخطيط العشوائي لهذه الاحياء ، ونتيجة لاستفحالها بدأت تظهر مشاكل يصعب ايجاد الحلول لها .

من هذه المشاكل ان من يروم بناء قطعه في حي اصبح كله بناء فان سيارات الحمل لايمكنها الوصول الى مكان البناء فترمي المواد في اي مجال ممكن حتى وان بعد عن المكان المطلوب ، اضافة الى ذلك ان بعض هذه السيارات عند مرورها في شوارع البستنة فانها تؤدي الى قطع اسلاك الكهرباء او كسر انابيب الماء فتعرض هذه العوائل الى مشاكل واضرار وخسائر مادية بسبب ذلك .

ومع اثبات هذه المشاكل لازال البعض يقوم بتفتيت بساتينهم من غير مراعاة القانون وضوابطه من حيث الملكية والتخطيط للحي ، فعلى العوائل التي سكنت هذه الاحياء عليها التعاون والتنازل فيما بينها اذا ارادت الحصول على خدمات تساهم في تذليل المشاكل والصعاب التي تعترضهم بسبب ضيق الشارع او انعدام المجاري ، وغير ذلك من المشاكل .

البعض وهم القلة ممن قد يغفل عما يجب ان يقوم به بعد انتهاء صلاته وزيارته وهو ان يعيد التربة والسبحة وكتاب الزيارة الى مكانها المخصص في العتبة المقدسة فالبعض ينساها على الارض مما قد يعثر بها بعض الاخوة الزائرين ، كما نود ان نلفت انتباه الاخوة الزائرين الذين يصطحبون اطفالهم الى الزيارة ان يمنعوهم من اللعب بممتلكات العتبة من كتب او سبحة لان مثل هذه التصرفات وان كانت عفوية فهي غير سليمة فتستوجب الانتباه لها .



مُتَلَفٌ ذَوِي الاحتياجات الخاصة

معاق.. لكنه موهوب كيف الحفاظ عليه؟

هناك معايير مهمة يجب اعتمادها في المحافظة على المعاقين الموهوبين وتتمثل بـ

إعداد أنشطة ودورات للآباء للعمل على تشجيع أطفالهم المتفوقين والعناية بهم وضع خطة لبرنامج نشاط الأطفال يهدف إلى نمو القدرات الإبداعية عند الطفل المتفوق أسباب العناية بالمتفوقين:

تعدد الأساليب التي تقدم للمتفوقين لرعايتهم، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد النظم التعليمية من ناحية وإلى اختلاف الآراء حول تعريف المتفوق وأسلوب الرعاية من ناحية أخرى، ويمكن تصنيف أساليب رعاية المتفوقين عقلياً في ثلاثة أنواع هي:

١- أسلوب التجميع:

ويقصد به تجميع التلاميذ المتفوقين بحسب قدراتهم أو ميولهم أو شكل المهبة لديهم وعزلهم عن باقي التلاميذ لبعض الوقت، وقد يسمح مثل هذا الأسلوب للأطفال المتفوقين

أولاً : المعلم : يجب إعداد المعلم لعدد من المسافات الدراسية من بينها سيكولوجية الموهوبين وأهداف تعلمهم، وأشكال التعامل معهم. ولا بد أن يتسم سلوكه معهم بعدد من الخصائص منها : أن يكون قيادياً ومرشداً لا تعسفياً في تعامله معهم وفضلهم المتواضع ، ان أهم سمة يجب أن يتحلى بها المعلم الذي يعمل مع المتفوقين هي جرأته للقول : (لا أعرف، لنبحث عن الحل معاً).

ثانياً : المنهج : للمنهج اعتبارية خاصة يجب ان تكون ملائمة لهم ومميزاته هي : مساهمة لما يتسم به المتفوقون من سمات، أن تشمل المناهج العوامل الأساسية المسؤولة عن التفكير الإبداعي وهي : الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسيع. أن يتم تدعيم المناهج بمجموعة من النشاطات اللاصفية مثل زيارة المكتبات وإعداد التقارير وزيارة المتاحف والمؤسسات الاجتماعية والانتاجية في المجتمع. أن يتم تنظيم مسابقات في مناسبات قومية أو اجتماعية بين عدة مدارس للمتفوقين. ثالثاً : الأسرة : ويجب عليها توفير الحنان وتقبل العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، إثارة فضول الأطفال من خلال الاتصال مع مصادر مختلفة، تشجيع الاعتماد على النفس في تصريف شؤونهم وحل مشكلاتهم، إشراك الطفل في المسؤوليات الأسرية لتنمية الصفات الاجتماعية، تعاون البيت مع المدرسة لزيادة مهارة الأبوين في رعاية الطفل المتفوق رابعاً : المجتمع : يجب أن يهتم المجتمع بالتعرف على الطفل المتفوق عقلياً وإعداده وإمداده بالخبرات والتجارب وأوجه النشاط المختلفة، وذلك قبل دخوله المدرسة، وأثناء التحاقه بها عن طريق ما يلي:

التلميذ على استخدام كل العناصر الذهنية العقلانية وغير العقلانية في التفكير، وتقوم هذه الطريقة على مبدئين، الأول: جعل غير المؤلف مألوفاً، عن طريق فهم المشكلة وتحليلها أو مناقشتها مع مشرف لديه الخبرة لجعل غير المؤلف مألوفاً. والثاني: جعل المؤلف غير مؤلف، ويعني ذلك إدراك الشيء المؤلف على نحو لا تدركه الأبصار العادية، ويعتمد ذلك على التماثل الشخصي وهو تصور الفرد نفسه محل الشيء موضوع البحث كأن يتصور الكيميائي نفسه جزيئاً ويسأل نفسه كيف أشعر لو كنت جزيئاً؟ كما يعتمد تألف الأشتات على التماثل المباشر، حيث يقصد به التشبيه المباشر كأن يتم تشبيه البرتقالة بالتفاحة. كما يعتمد التألف أيضاً على التماثل الرمزي ويستخدم هذا كثيراً في اللغة والشعر كتشبيه الربيع بالشباب والشيوخوخة بالخريف.

معينة للتوصل إلى حلول بشأنها.

طريقة التعلم الذاتي:

غالباً ما يفضل المتفوقون الاعتماد على ذواتهم في تعلمهم واستخدام مجالات التعلم الذاتي كالتعليم المبرمج والتعليم بالفيديو والحاسوب والدارات التلفزيونية، ذلك أن التعلم الذاتي غالباً ما يشبع لديهم السرعة في التعلم والتقدم في إنجازهم وفق المعدل الذي تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم.

طريقة العصف الذهني:

ويقصد بها الوصول إلى حل لمشكلة ما عن طريق الإدلاء بأكبر قدر ممكن من الأفكار، ومن ثم غربلة هذه الأفكار واختيار الحل الأمثل لهذه المشكلة وتتم هذه الطريقة في جلسات خاصة يجتمع فيها عدد من التلاميذ حول مائدة مستديرة يديرها مشرف له خبرة في طرائق التدريس الفعالة ويمكن القول بأن الهدف من هذه الطريقة هو تحرير المرء من المثبطات التي تعيق نشاطه الإبداعي.

تألف الأشتات:

ويقصد بها مساعدة

أن يجتمعوا مثلاً في مجموعات صغيرة مرة في كل شهر، حيث يتقابلون مع صفوة من العلماء أو الخبراء أو الأدباء أو الفنانين كي يشاركوهم خبراتهم وتجاربهم.

٢- أسلوب الإسراع:

ويقصد به عدم التقييد بالخطة التربوية بل ترفيع التلميذ المتميز في قدرته إلى الصفوة العليا بسرعة أكبر من المعتاد مما يجعله قادراً على الدراسة مع من هم في مستواه من حيث النواحي العقلية أو التحصيلية.

٣- أسلوب الإثراء:

ويقصد به تزويد التلميذ بخبرات تربوية إضافية مكملة للخبرات الصفية العادية لأن المتفوقين غالباً ما يتمكنون من إنهاء النشاطات الصفية العادية بسرعة وبكفاءة أكبر من غالبية التلاميذ، ومن أكثر اشكال الإثراء شيوعاً الدراسة المفردة للتلميذ والدراسة الخاصة في مجموعات عمل صغيرة، واستخدام المكتبة أو غرف المشاريع الخاصة للدراسة الذاتية، واستخدام المصادر التعليمية في المجتمع المحلي.

طرائق التعليم التي تُتبع مع المتفوقين: من بين الطرائق التعليمية الحديثة التي

سنستخدمها في هذا البرنامج والتي أثبتت الدراسات المتعددة لزومها ونجاحها في العملية التعليمية عموماً ومع المتفوقين خصوصاً وهي:

طريقة التحدي:

ويقصد بها وضع مشكلة ما لتكون موضوع حل عن طريق التفكير المتميز، مثال على ذلك، وضع المتفوق في مواقف حرجة تنطوي على مشكلة أو إشكالية



في اليوم العالمي للتوحد ..

العتبة الحسينية هي الجهة الراعية والأب الروحي لمئات المصابين بهذا المرض في العراق

النجف الأشرف/ عقيل غني جاحم

في الثاني من أبريل من كل عام يصادف اليوم العالمي للتوحد والذي يهدف إلى التعريف بهذا المرض الذي يعرفه العلماء انه اضطراب النمو العصبي الذي يتصف بضعف التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وبأنماط سلوكية مقيدة ومتكررة .



الأطفال المصابين باضطراب التوحد ليصل العدد إلى أكثر من (٣٥٠) مريضاً يتم علاجهم وفق الطرق الحديثة مجاناً، ليس في كربلاء وحدها وإنما فتحت فروعاً أخرى في عدد من المحافظات الوسطى والجنوبية ومنها (النجف الاشرف، والبصرة، ميسان، و بابل).

هذا وقد أعلن معهد الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية التوحد والتابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، وفي وقت سابق عن تخرج أربعة عشر طفلاً للدراسة الابتدائية وذلك خلال فترة قصيرة كون القائمين على المعهد والكوادر التدريسية بذلوا جهوداً استثنائية بهدف تقليص فترة معالجة الأطفال الذين بلغوا ستة أعوام منهم وزجّهم في المدارس الابتدائية مع بدء العام الدراسي الجديد.

الكبير من قبل العتبة الحسينية المقدسة صاحبة المشاريع الخدمية، إلى تبني مشروع معهد الإمام الحسين (عليه السلام) للتوحد والذي تعود فكرة تأسيسه إلى الشهيد الأستاذ حيدر رسول عطية زويني الحاصل على ماجستير سيكولوجية الطفل غير الاعتيادي وكذلك شهادة أخصائي في السلوك التحليلي التطبيقي من بيروت، حيث تم الإشراف عليه من قبل العتبة المقدسة / دار القرآن الكريم، وتهيئة المكان المناسب له، واستقبال الحالات المرضية بإشراف الأستاذ زويني ومدربين مختصين بهذا المجال تم تأهيلهم خارج العراق بدورات علمية متطورة.

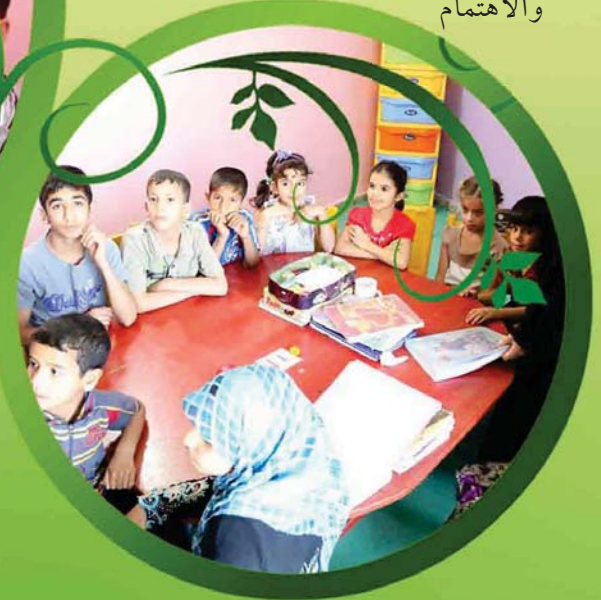
وبقي الإهمال الحكومي مستمراً، وبقيت العتبة الحسينية المقدسة وببركات الإمام الحسين (عليه السلام) تجتهد برعايتها وتقديمها للخدمات

إلنسانية لشريحة واسعة من

ويؤثر التوحد على عملية معالجة البيانات في المخ وذلك بتغييره لكيفية ارتباط وانتظام الخلايا العصبية ونقاط اشتباكها، هذا المرض الذي انتشر بنسبة كبيرة في العراق بعد عام ٢٠٠٣م بسبب التلوث البيئي الناتج عن مخلفات الحروب وكثرة الانفجارات، وكذلك عوامل أخرى نفسية ووراثية، وزواج الأقارب، والعديد من الأسباب، حيث وصل عدد الحالات حسب التقارير الطبية العالمية التي أجرتها جامعة كامبريدج البريطانية في العراق إلى ٧٥ حالة في كل عشرة آلاف شخص من الأعمار ما بين ثلاثة أعوام وأحد عشر عاماً.

بالمقابل عدم الاكتراث بهذا الموضوع ولا وجود لأي اهتمام يذكر من قبل الحكومة بهذه الشريحة المظلومة، فلا توجد هناك مختبرات صحية للكشف المبكر أو جهات توعوية أو إحصائيات صحيحة، ولا وجود لمعاهد للتوحد مهمتها الاهتمام بهم، رغم وجود الميزانيات الانفجارية للحكومة سنوياً، وفي هذا الوقت أصبحت العوائل التي لديها أطفال مصابون بهذا المرض يعيشون بدوامة إهمال الحكومة لهم وارتفاع أسعار المعاهد الأهلية التي هي الجهة الوحيدة والمنتفذة بهذا الأمر.

هنا جاءت الرعاية الكريمة والأبوية والاهتمام



توزيع كراسي كهربائية «مجانية» على المعاقين في كربلاء

الأحرار / قاسم عبد الهادي



صرّح الدكتورُ عمار الجبوري؛ مدير مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لتأهيل المعاقين في محافظة كربلاء عن مباشرة المركز بتوزيع كراسي المعاقين (الكهربائية) لذوي الاحتياجات الخاصة من المصابين بمرض الشلل الرباعي.

وأوضح أنّ «المركز قد فتح أبوابه لاستقبال المرضى وتزويدهم بالكراسي المجانية»، مضيفاً أنّ «آخر موعد للتسليم هو نهاية الشهر الحالي وتحديدًا في يوم الـ ٢٦ / ٤ / ٢٠١٥ وبحسب آلية العمل والضوابط التي وضعتها وزارة الصحة وبالتعاون مع دائرة صحة كربلاء - مدينة الامام الحسين الطبية/ مركز تأهيل المعاقين».

وتابع حديثه، «ان عملية التوزيع تتم بعد عرض المرضى الراغبين بالتقديم على لجنة خاصة مع استصحاب المستمسكات الرسمية معهم». وأشار الجبوري إلى أنّ «المركز يهدف من هذه المبادرة إلى تأهيل المعاق العراقي والاهتمام به قدر المستطاع، والتي ستعمل على رفع روحهم المعنوية والتقليل من معاناتهم في الحركة والتنقل»، منوهاً إلى أنّ «هذه المبادرة تأتي بعد ابرام وزارة الصحة عقداً مع شركة (مديكوس كوهلر) التركية».

طلبة معنفون!

صغاره ويريههم تربية صالحة خالية من القسوة اللامبررة.. ولماذا لا نشجع التلاميذ على القراءة وتحضير الواجب المدرسي عبر استخدام التنافس بين الطلبة وتمييز المتفوقين وجعلهم قدوة لأقرانهم ليحذو حذوهم.. ولماذا.. ولماذا.. ولماذا..؟

لا تنتهي سوى أننا نسمع بالمعلم الفلاني كسر أنف طالبه.. ومعلم آخر قام بحلق رؤوس الطلاب لسبب بسيط وتافه.. صحيح أنّ على المعلم ضبط صفه والحفاظ على الهدوء ولكن لا بدّ من الوصول إلى الوسائل السلمية مع التلاميذ الصغار وخلق جو مفعّم بالراحة والأمن.. حتى لا تتحول المدرسة في يوم من الأيام إلى سجن تعذيب!

أصابع يدي اليمنى بسبب امتناعي عن ارتدائي لتشيريت يحمل صورة القائد الضرورة!!، ومهما تكن الأسباب فليس من حقّ المعلمين ضرب تلاميذهم حيث وصلت الحالة إلى الوحشية وترك الأذى على أجساد التلاميذ حدّ التعذيب.

فيما مضى كان الضرب شيئاً عادياً في المدارس كصورة من صور النهج البربري الذي اتخذه النظام السابق، ولكن لا تزال بعض المدارس تتخذ من الضرب وسيلة لتوبيخ التلاميذ بدلاً من الاعتماد على الوسائل والطرائق الحديثة في التعليم والتدريس، ومن أين جاء المعلم بحق ضرب التلاميذ وتعنيفهم.. أليس المعلم أباً ثانياً وكان عليه أن يحنو على



لا زال ألم تلك الضربة القاسية لمدير المدرسة يعصرني وتسيبه بكسر أحد

استحقاقات اليتيم

حسنين الشالجي

الحياة بنيت على الاخذ والعطاء وبكل مجالاتها واعتباراتها ، تحترم الناس تحترم من قبل الناس تحب الناس تحب من قبل الناس ، هنالك مقايضات يكون فيها الله عز وجل هو المعطي فلو اعطيت صدقة يكون ثمنها عند الله عز وجل في حساباتك الدنيوية والاخروية وعطاء الله عز وجل بلا حدود.

ذلك والفاقدون لهذه الامور ان لم يحصلوا عليها لربما ينتهجون منهجا خاطئا في الحياة يؤدي الى ظاهرة سلبية في المجتمع . نخص الحديث عن اليتيم واليتيم هو القاصر والقاصر هو الذي ياخذ ولا يعطي ، ياخذ ما يحتاج من مال وعطف وحنان وتربية ، ودائما يكون المعطي له الابوين فاذا فقدهما او فقد

والانسان قد يمنح اكثر من طاقته سواء من حيث الشعور او التفكير او المادة ، هذه الفيوضات يكون قبالتها فقدان لها لبعض افراد المجتمع وبمختلف الاعداد ، والخلل دائما يؤدي الى الحرام ، فالذي لا يحسن استخدام الفائض من ماله او شعوره في الاتجاه الصحيح يترتب اثر سيئا على

احدهما يحدث خلل في المعادلة وسلبياتها يتحملها البعض من افراد المجتمع ممن لديه فائض من المال والحنان وكذلك اليتيم اذا انحرف عن الطريق بسبب خلل العطاء يؤدي الى سوء تربيته . هنا اكد الله عز وجل ونيه والده بيته عليهم السلام بضرورة مراعاة الايتام وجعل لهم منزلة

روي عن الإمام علي :
«اللَّهُ، اللَّهُ في الأيتام فلا تغبوا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم فيني سمعت حبيبي رسول الله يقول مَنْ عال يتيماً حتى يستغني عنه أوجب الله له بذلك الجنة».

في الاخرة كمنزلة اهل البيت عليهم السلام لهذا يجب الالتفات الى اليتيم باعتباره طاقة قد تكون موهوبة حتى لانفقد ما قد يملكه من عطاء في المستقبل يخدم المجتمع او نتجنب انحرافه ليكون انسانا مستقيما .

الاهتمام باليتيم من ضروريات الارتقاء بالمجتمع ولانعلم لربما يكون احد احفادنا يتيما فاذا راعينا حقوق اليتيم فان الله عز وجل يهيئ من يراعي ايتامنا ، ولا يحاول البعض تبرير عدم قدرته فالكل يستطيع ان لم يمنح فيكون واسطة ليدل الغني على اليتيم ، وان لم يقدر ماديا لربما يقدر عاطفيا ، وحتى الكلمة الطيبة لها تاثير في تربية اليتيم ، واذا اراد قوم ما ان يغضب عليهم الله عز وجل فليهملوا اليتيم ، واعلموا ان ما يمنح لليتيم هو استحقاق وليس تصدقا .



مجالس الاطفال العاشورائية

خامساً: تقوية القدرات اللغوية على التعبير عند الأطفال، فامتلاك اللغة يجعل الطفل واثقاً من نفسه، قادراً على الدفاع عن أفكاره وقادراً على النقاش.

سادساً: ربط الماضي بالحاضر. فلا قيمة لحدث تاريخي منفصل عن الحاضر عند الصغار مهما بلغت درجة قدسيته وسموه. وعلينا هنا إذا حين نعرض المضمون العاشورائي، أن نطل على الحاضر، ونستقي من قيم عاشوراء ما يتلاءم مع الأحداث اليومية وما يتوافق مع اهتمامات الصغار. فالتركيز على معاناة الأطفال الذين مروا في عاشوراء لا بد من أن يجد صدقاً، ويلمس وجعاً حقيقياً عند أطفالنا، لأن المقارنة عند الأطفال لا تنتهي.

سابعاً: شحن الخيال بالصور، لأن الخيال هو مصدر الإبداع، ولذا فإننا ندعو إلى الأعمال المسرحية التي تحكي عن عاشوراء، لما يملكه العمل المسرحي من وسائل تعليمية لا تتوفر في الأدب بالمطلق.

ومن الجيد أن تتوقف أحداث العمل المسرحي العاشورائي لتعرض المفاهيم التربوية من خلال مواقف أبطالها. وما أكثر هذه المفاهيم التي قد تكفي وحدها لصنع جيل المستقبل

يلخصه قول الامام زين العابدين عليه السلام: «القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة».

ثالثاً: الصدق. وذلك يتجلى في إيصال الحدث التاريخي الحقيقي إلى الأطفال دون تشويه أو تحريف أو زيادة أو مبالغة، وذلك وحده كاف، ليسين الظلم الذي وقع على أهل البيت عليهم السلام وما حل بهم من كرب وبلاء.

وفي ذلك النقل الواقعي لحادثة كربلاء ما يشير بحق إلى ما قام به بنو أمية من فسق وفجور، وما ارتكبه من ظلم بحق أهل البيت عليهم السلام، وبذلك يتكوّن للأطفال موقفهم الصادق من قوم ظلموا ابن بنت نبيهم صلى الله عليه وآله وسلبوا حق آل بيته عليهم السلام.

رابعاً: إذكاء روح رفض الظلم والاستعداد لبذل النفس في سبيل الحق، وتهوين كل ما ينزل بالمؤمنين من مصائب إزاء ما حاق بال بيت رسول الله صلى الله عليه وآله.

وذلك من خلال التأثير على مشاعر الأطفال وعواطفهم، وإثارة حزنهم على الحسين عليه السلام وعلى آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله.

كتاب مجالس الاطفال والناشئة الصادر عن جمعية المعارف الاسلامية :

أولاً: الايمان بالعدل الالهي، والرّضا بالقضاء والقدر، الذي يلخصه قول العقيلة زينب عليه السلام حين خاطبها ابن زياد لعنه الله بقوله: «كيف رأيت فعل الله بأهل بيتك؟» فأجابت عليها السلام بكل ثقة العبد بخالقة: «ما رأيت إلا جميلاً».

ثانياً: تقدير قيمة الشّهادة وتثمينها عالياً، في إبراز

أفضلية الحياة

الباقية الخالدة

على الحياة

الدنيا،

ورفض

المذلة

والظلم،

وذلك بما

للطفل اجواؤه الخاصة وتفكيره الخاص وقابليته الخاصة في استيعاب ما يرى وما يسمع وهذا يتطلب اسلوباً خاصاً في اقامة مجلس التعزية الخاص به بحيث يكون الاداء يتناسب وعقلية الطفل من حيث يرغب فيه وما لا يرغب ودائماً تكون حاجة الطفل إلى الصورة والحركة واللون والوسيلة التي تحرك حواسه الاكثر تائراً بما يرى وبايقاع الحزن، لأن المطلوب هو الوصول إلى معرفة الواقعة من حيث مقدار المعرفة التي يستوعبها

الطفل والمعارف

المطلوبة

للطفل

حسب

ما جاء

في





ضبيعة بنت خزيمة بن ثابت الأوسي .
شاعرة فصيحة ، من المؤمنات المواليات
لعلي بن أبي طالب سلام الله عليه ، رثت
أباها خزيمة بن ثابت ذا الشهادتين عندما
استشهد في واقعة صفين قائلة :

ضبيعة الأوسية

عَيْني جُودي على خُزيمة بالدمع
قَتَلوا ذا الشَّهادتين عَتُوا
قَتَلوه في فِتيه غير عَزَل
نَصُروا السيّد الموفِّق ذا العَدَل
لَعَنَ اللهُ مَعشراً قَتَلوه
مع قَتيل الأَحزان يومَ الفُراتِ
أَدركَ اللهُ منهم بالتُّراتِ
يُسرعُونَ الرُّكوبَ للدَّعواتِ
ودأَبوا بِذاكِ حتَّى المماتِ
ورماهُم بِالخِزي والآفاتِ

وخزيمة بالخاء المعجمة المضمومة ، والزاي المعجمة المفتوحة ، والياء المثناة من تحت ساكنة ، ابن ثابت بن عمارة بن الفاكهة بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عباد بن عامر الأوسي ، أبو عمارة ، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وجعل شهادته كشهادة رجلين ، وكان يسمّى ذا الشهادتين ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام ، وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين . وكان وجه لقبه بذى الشهادتين : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشترى ناقه من أعرابي ، فأنكر الأعرابي البيع وطلب منه صلى الله عليه وآله وسلم الشهود ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من يشهد علي أني اشتريت من هذا الأعرابي ناقه » ؟ فلم يشهد أحد سوى خزيمة . فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « كيف شهدت يا خزيمة » ؟ فقال خزيمة : يا رسول الله ، لقد صدقتك بخبر من السماء ولم نصدقك بخبر اشترى ناقه ، فسماه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حينئذ بذى الشهادتين . وكان خزيمة من السابقين الأوائل لبيعة أمير المؤمنين ، وفي جملة الإثني عشر رجلاً الذين لم يبيعوا أبا بكر وأنكروا عليه في المسجد ، ومن الذين شهدوا بالرحبة حديث الغدير ، ولم يفارق خزيمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سلام الله عليه ، وشارك في حرب الجمل ، وفي حرب صفين حينما استشهد عمّار حملة خزيمة إلى الخيمة ونزع سلاحه عنه ، ثم خرج كالأسد إلى ساحة الحرب وهو يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « إن عمّاراً (رياحين الشريعة ٤ : ٣٧٠) .



مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ

عَمَّةُ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ

راوية للحديث، روت عن الإمام الصادق عليه السلام، وروى عنها ابن أخيها الحسن بن مسلم (جامع الرواة ٢ : ٤٥٨ ، معجم رجال الحديث ٢٣ : ١٩٥) . روى الكليني في الكافي عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سليم الفراء ، عن الحسن بن مسلم قال : حدثتني عمتي قالت : إني جالسة بفناء الكعبة إذ أقبل أبو عبدالله عليه السلام ، فلما رأني مال إليّ فسلم عليّ فقال : « ما يجلسك هنا؟ » . فقلتُ : أنتظر مولى لنا . قالت : فقال لي : « أعتقتموه؟ » قلت : لا ، ولكن أعتقنا أباه . فقال : « ليس ذلك مولاكم ، هذا أخوكم وابن عمّكم ، إنما المولى الذي جرت عليه النعمة ، فإذا جرت على أبيه وجده فهو ابن عمّك وأخوك » (الكافي ٦ : ١٩٨ حديث ١ باب بعد باب الولاء لمن أعتق) . ورواه الشيخ في التهذيب أيضاً (التهذيب ٨ : ٢٥٢ حديث ٩١٦ باب العتق وأحكامه) .

عَمَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ

راوية من راويات الحديث ، روت عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام، وروى عنها ابن أخيها محمد بن زياد (معجم رجال الحديث ٢٣ : ١٩٥) . روى أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه المتوفى سنة ٣٦٧هـ في كامل الزيارات : عن والده ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن موسى الوراق ، عن يونس ، عن عيسى بن سليمان ، عن محمد بن زياد ، عن عمته قالت : سمعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول : « إنّ في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه السلام شفاءً من كلّ داء ، وأماناً من كلّ خوف » (كامل الزيارات : ٢٧٨ حديث ٤ الباب الثاني والتسعون : أنّ طين قبر الحسين عليه السلام شفاء وأمان) .

عَمَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ

راوية من راويات الحديث ، روت عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام وروى عنها ابن أخيها محمد بن مارد (معجم رجال الحديث ٢٣ : ١٩٦) . روى أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه المتوفى سنة ٣٦٧هـ عن أبيه ، عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى ، عن العمركي بن علي البوفكي ، عن يحيى - وكان في خدمة أبي جعفر الثاني - ، عن عيسى بن سليمان ، عن محمد بن مارد ، عن عمته قالت : سمعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول : « إنّ في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه السلام شفاءً من كلّ داء ، وأماناً من كلّ خوف » (كامل الزيارات : ٢٧٩ حديث ٥ الباب الثاني والتسعون أنّ قبر الحسين عليه السلام شفاء وأمان) .

أعادة نشر مسابقة اسرتي

١. مَنْ كَتَبَ الى الامام الكاظم عليه السلام يسأله عن مكان قبر امير المؤمنين عليه السلام؟
٢. جزاءان في القرآن وقعت فيهما سورتان ما رقمهما واسم السور التي وقعت فيهما؟
٣. إذا صُنِعَ الجبن من حليب متنجس فكيف نظَّهه؟
٤. في أية غزوة إسلامية تبرعت النساء المسلمات بحلْيِهِنَّ للمجهود الحربي؟
٥. هنالك اماكن تُكره الصلاة فيها عددٌ خمسة منها؟
٦. عددٌ سبعة من المطهَّرات؟
٧. صحابية جليلة ثارت لقتل ابنها على يد مسيلمة الكذاب من هي هذه الصحابية؟
٨. قال تعالى : «أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ» البلد / آية ١٦ فما معنى (ذا متربة)؟
٩. النهر الذي لم نُحرز رضا مالكة، هل يجوز لنا أن نتوضأ منه أو نغتسل؟
١٠. صحابي جليل أعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الراية يومَ أحدٍ فُقِطت يمينه وشماله فانحنى على الراية لكي لا تسقط حتى استشهد فمن هو؟
١١. من أفطر في شهر رمضان لعذر شرعي ولم يقض حتى جاء رمضان آخر فما حكمه ؟
١٢. ما حكم من أفطر في شهر رمضان متعمدا ولم يقض حتى جاء رمضان آخر؟
١٣. هل يجوز أن تصير المرأة إمام جماعة للنساء؟
١٤. ما هي المدينة العربية التي سميت باسم صنم وصاحبه وقد ورد اسم الصنم في سورة الصافات؟
١٥. من قائل هذين البيتين: آل النبي محمد أهل الفضائل والمناقب *** المرشدون من العمى والمنقذون من اللوازم؟
١٦. اذا لحن العاقد في صيغة العقد بحيث نصب المجرور أو جر المرفوع بشكل لا يغير معنى العقد، أو قال جوزتك بدل زوجتك حسب لهجته فهل يصح العقد؟
١٧. أحد أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام ألف كتاباً كثيرة اشتهر منها (٢٩) كتاباً في التوحيد والفلسفة العقلية وفي الردّ على الزنادقة والملاحدة والطبيعيين والقدرية والجبرية والغلاة. فمن هو؟
١٨. هنالك انصار للإمام الحجة عليه السلام تخرج عند الظهور من العراق والشام ومصر ما هي اسماؤهم؟
١٩. بيضة في بطن دجاجة ميتة، هل يجوز أكل تلك البيضة، وإذا ماتت ناقة وكان في ضرعها لبن فهل يجوز شربه؟ ٢٠. إحدى معارك المسلمين ضد الروم اصيب احد اصحاب امير المؤمنين عليه السلام بعينه فمن هو؟
٢١. شخص قادر على الحج ولم يحج ثم مات فهل نفقة الحج عنه تخرج من ثلثه أو من أصل المال؟
٢٢. مجنب او ابن زنا من المسلمين ذبح طيرا هل يجوز اكله؟
٢٣. من هو شيخ الأنبياء ومن هو سيد البطحاء وشيخ الصحابة وبيضة البلد؟
٢٤. ما هي الحالات التي توجب سجدي السهو؟
٢٥. ما معنى واجب الوجود وممكن الوجود؟

شروط المشاركة في المسابقة

- ١- تذكر المعلومات المطلوبة في كوبون المسابقة وهي (اسم رب الاسرة، رقم البطاقة التموينية، رقم الهاتف).
- ٢- يرفق الكوبون مع ورقة الاجابة (ورقة خارجية) وتدون نفس المعلومات المطلوبة في (١) على ورقة الاجابة.
- ٣- توزع جوائز ل (٢٥) فائزا.
- ٤- تجرى السحبة في شهر شوال بمناسبة مرور عشر سنوات من اصدار مجلة (الاحرار) والذي يصادف في العدد (٥٠٠) من مجلة (الاحرار).
- ٥- تسلم الاجابات الي شعبة النشر / الحائر الجديد من جهة باب الرأس الشريف.
- ٦- لا يحق المشاركة بأكثر من اجابة للبطاقة التموينية الواحدة.
- ٧- اخر موعد لاستلام الاجابات ١٥/رمضان/١٤٣٦هـ.



مسابقة اسرتي

اسم رب الاسرة:

رقم البطاقة التموينية:

رقم الهاتف:



زهور الربيع

في شهر نيسان تكون الاجواء ربيعية والاجواء تساعد على تفتح الازهار وانطلاق البراعم فتكون الاجواء مهيئة لانعاش النفس بهذه النباتات النضرة ، وهذه فرصة لربة البيت او من معها في استغلال هذا الفصل الجميل بايجاد تشكيلة من نباتات الظل او الزهور الوقتية التي توضع بسنادين جميلة ذات الوان زاهية تتفق والوان الزهور لتوضع في اركان الغرفة التي يجب ان تتحكم في تسليط اشعة الشمس عليها وفق اوقات محددة لتضمن سلامة النباتات وعدم ذبولها او موتها .
والزهور توضع في الممرات او الفسح التي تحت الفضاء او تعلق على الشبايك لتعطي جمالا اخضر وزاهيا للغرفة هذا ناهيك عن تطيب الاجواء .

جمال المنزل

تحاول الزوجة دائما اضافة لمسة جمالية على المنزل باستمرار وذلك باتباعها بعض التغييرات البسيطة ولكن وفق ذوق سليم يكون لها اثرها على جمالية المنزل بل حتى تضيف لمسات فنية من خلال مثلا :

١- تعليق بعض الصور الاسلامية او حتى الفنية والتي لها دلالات روحية او نفسية مثلا صورة لاية من القران الكريم كتبت بخط جميل او صورة تعبر عن الطبيعة او الصداقة او صلة الرحم وما شابه ذلك وفي هذه الصور يجب مراعاة التنسيق في الالوان بينها وبين جدران الغرفة واثاث الغرفة بحيث تكون بشكل يتقبله النظر فيحدث الاثر اي ان يكون هنالك توازن بين الالوان

٢- ان تكون مفردات اللوحة تتفق وثقافة الاسرة الاسلامية بحيث انها تمثل طبيعة تربية الاسرة ومن خلالها فان الناظر يعلم بماهية ثقافة الاسرة اذا ما نظر اليها لاول مرة مع عدم معرفته بالاسرة سابقا

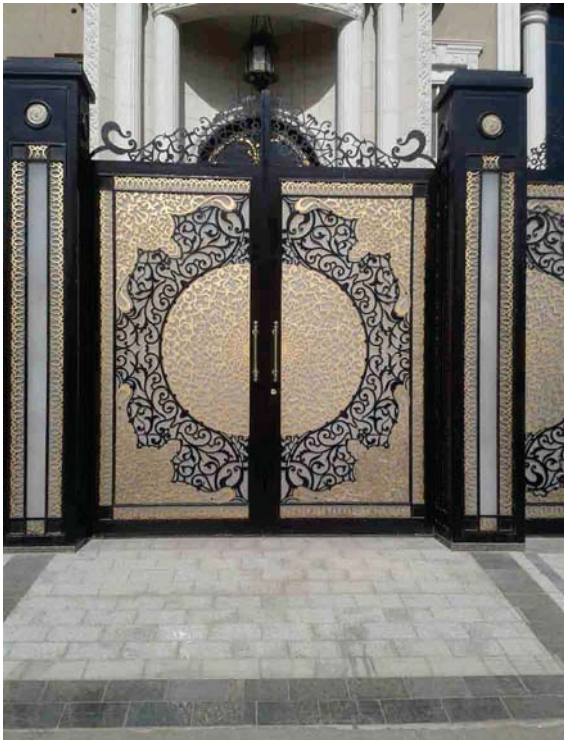
٣- مكان تعليق اللوحة وارتفاعها وتسلط الانارة عليها او بعدها عن الانارة واطار الصورة او الزجاج التي تغلف اللوحة كل هذه الاعتبارات يجب اخذها بنظر الاعتبار لتكوين صورة جميلة للمنزل .



المنزل

شكل المنزل الخارجي

من الامور التي تعطي جمالا سليما للمنزل هي حرص رب الاسرة على تجديد صبغ باب الدار سنويا بنفس اللون او بلون مغاير فيختلف شكل المنزل مما يعطي بهجة وسرورا للناظر سواء افراد الاسرة او الجار لاسيما اذا كانت الالوان جميلة وتعتبر على الذوق السليم .
ومن الامور التي يجب تجنبها هي عدم نشر مفروشات المنزل على الجدران بحيث تتدلى في الشارع فتكون عرضة اما للسقوط في الشارع او حتى في بعض الاحيان يستغلها ضعاف النفوس فيسرقونها ، فالافضل ايجاد مكان مخصص لها اما في السطح او الحديقة حتى تستطيع المحافظة عليها وعلى سلامتها.



وضع النفايات في مكانها المخصص



كي تتجنب الاسرة ما يترتب من ترك النفايات في المطبخ وعدم رميها في نفس اليوم فعليها ان تعتاد على رفعها مع انتهاء غسل الصحون بعد وجبة العشاء وعدم تركها لليوم الثاني ، فان تركها يؤدي الى تكاثر الجراثيم والميكروبات التي تتكاثر بشكل كبير خلال ساعات اضافة الى انها تكون بؤرة لتجمع الحشرات مع تفشي الرائحة الكريهة لهذه النفايات وقبل كل ذلك فان شريعتنا السمحاء تؤكد على رمي النفايات في وقتها وعدم تركها اياما في البيت .

الفائض في المنزل

البعض من العوائل يكون لديها فائض سواء في اثاثها او ملابسها او في بعض الاجهزة الكهربائية وهذه الاشياء لابد لها من تصرف سليم اقتصاديا واخلاقيا .
مثلا المواد التي هي قابلة للاستخدام يمكن الاستفسار من الجار او الارحام عن العوائل الفقيرة بغية اهدائها لهم للاستفادة منها افضل من رميها مع النفايات او بيعها بسعر بخس او اعطائها لمن لا يستحقها ، وهذا يكون بعد حرص الاسرة في الاستفادة منها بدلا من شراء مما يثقل كاهل رب الاسرة في المصاريف غيرها ان امكن ، او امكانية تحويل بعض هذه الاشياء الى اشياء اخرى تستفيد منها الاسرة في مجال اخر .
والاهم في حالة اهدائها للمحتاجين هو اهداؤها بنفس طيبة ومن غير منة وعدم التذكير او التشهير بانهم اعطوا فلانا كذا بل الافضل الستر في العطايا حتى تكتب لكم ضعف ما تستحقون عند الله وهذه من افضل اوجه التكافل الاجتماعي .

أدوات منزلية



جمعية الصراط الإسلامي

Gemeinschaft in الألمانية أول من أصدر نشيدا باللغة الألمانية عن السيدة زينب (عليها السلام). جمعية الصراط المستقيم هي بعد المركز الإسلامي في هامبورغ إحدى أقدم الجمعيات الإسلامية الشيعية في ألمانيا. يميز تلك الجمعية أن كل أعضائها من المسلمين الألمان ولذلك لا تعتبر تلك الجمعية بحكم جمعية للأجانب وإنما لمواطنين ألمان. تم تسجيل الجمعية قانوناً سنة ١٩٩٣ ولكن نظام الجمعية كان قد وضع سنة ١٩٨٢ من «الجمعية الإسلامية في كلاوستال» (islamische Gemeinschaft in Clausthal) والتي تعتبر البذرة الأساسية والتي تم تأسيسها من بعض طلاب الجامعة التقنية في كلاوستال. تهدف الجمعية الى التشجيع على التواصل الاجتماعي بين الألمان والمسلمين المتحدثين باللغة الألمانية والمسلمين بشكل عام في ألمانيا، التشجيع على الحوار الديني وإزالة الأسباب التي تؤدي إلى سوء فهم أتباع الديانات الأخرى. وطالما انها تعمل على أساس خيري فقط لذلك تعتبر بحكم قوانين الجمعيات الخيرية في ألمانيا.

تدريس القرآن في أعرق المعاهد الفرنسية



بغية التعرف أكثر إلى الحضارة الإسلامية، وعلى وجه الخصوص، إلى تاريخ القرآن وعلومه، استحدث معهد «كوليج دو فرانس»، وهو من أعرق المعاهد والمؤسسات التعليمية في فرنسا، مادةً جديدةً ضمن مقرراته التعليمية، تعنى بتدريس القرآن وتاريخه. وجاء في بيان للمعهد، أن هذا الاستحداث يأتي في سياق تعزيز الدراسات العربية، والتعمق في فهم الحضارة الإسلامية. وستدخل المادة الجديدة في التدريس تحت عنوان «تاريخ القرآن وتناقله». ومهمة تدريسها ستكون موكلةً إلى المتخصص في مجال المخطوطات العربية، «فرنسوا ديروش»، الذي قال في هذه المناسبة: «للمرة الأولى، سيكون الكتاب المقدس والقرآن على قائمة برامج المعهد على حد سواء، وأعتزم مراجعة النصّ القرآني، مع النظر إلى خلاصات الأبحاث المعاصرة حول المخطوطات القرآنية العائدة إلى القرون الأولى للإسلام». ويعود تاريخ المعهد الكائن في الحيّ اللاتيني في العاصمة باريس، إلى القرن السادس عشر. ويهدف القيّمون عليه، من خلال هذه الخطوة، إلى مواصلة التقليد العريق المتبع في تقديم الدراسات العربية، وفتح فصول تعليمية جديدة من معارفنا حول الحضارة الإسلامية. ويعتبر الإسلام الديانة الثانية في فرنسا بعد الكاثوليكية، ويتراوح عدد المسلمين هناك، بحسب بعض التقديرات، بين خمسة إلى ستة ملايين نسمة. وتدعو المادة الثانية من الدستور الفرنسي إلى احترام كل الأديان، وعدم المساس بعلمانية الدولة. واليوم، يواجه المجتمع الفرنسي تحديات كبيرة، لجهة الحفاظ على الحريات الدينية، جراء جملة من الأحداث السياسية والأمنية التي تعصف بالعالم.

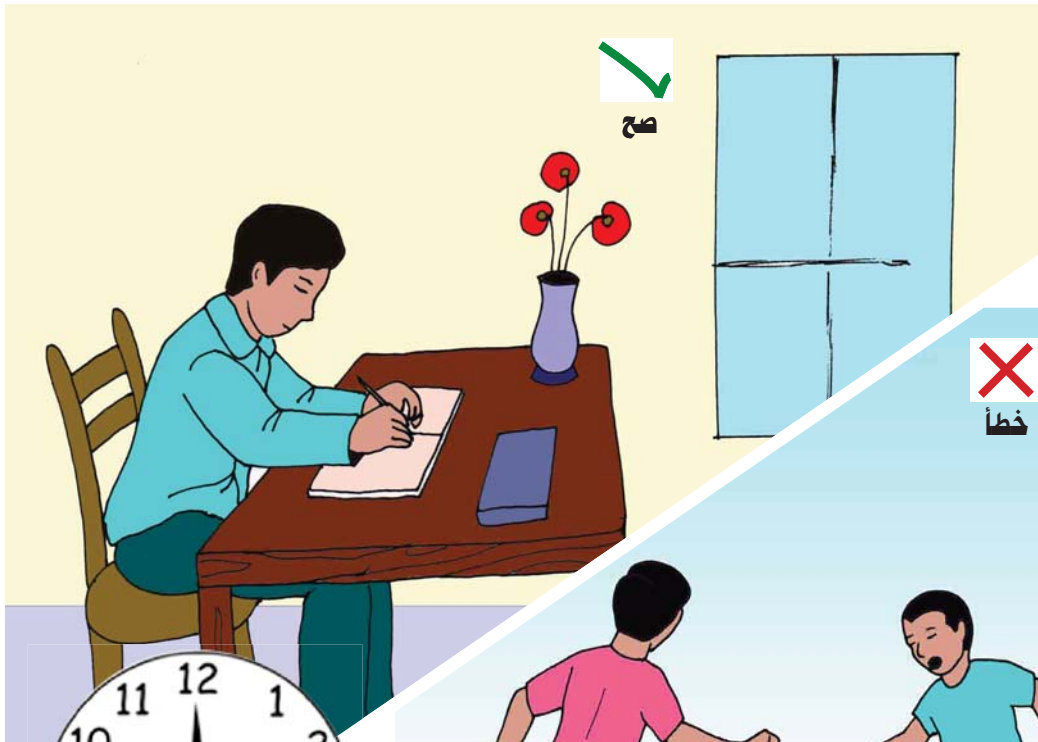
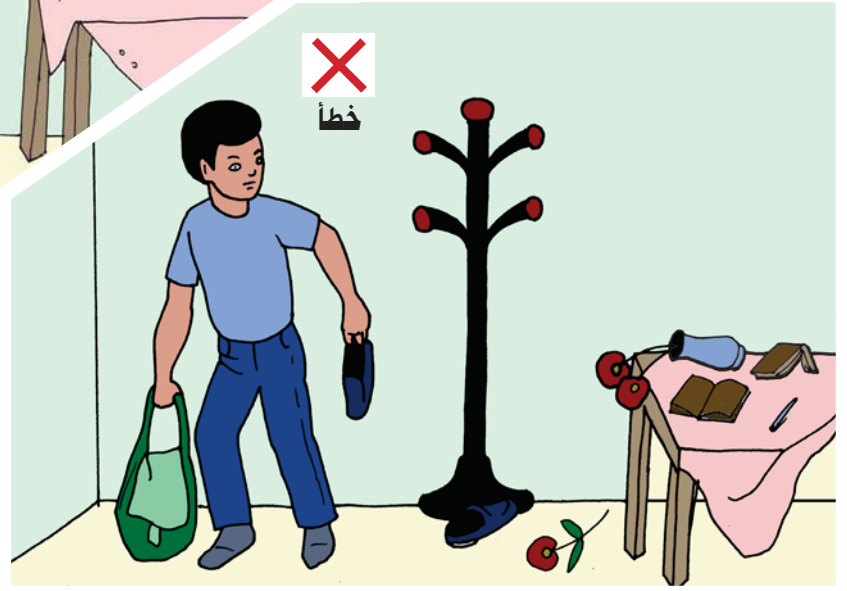


شمسة نزار حسن خريلا

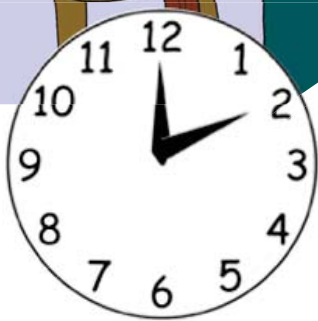
صورة نادرة للميرزا حسن كليدار و مسؤول التربة الحسينية الي الدفان الاول في العتبة الحسينية كان له مكتب خاص به خلف مئذنة العبد قرب باب الصحن الصغير المثل على سوق التجار الكبير التقطت هذه الصورة عام ١٨٧٠ م في العهد العثماني .

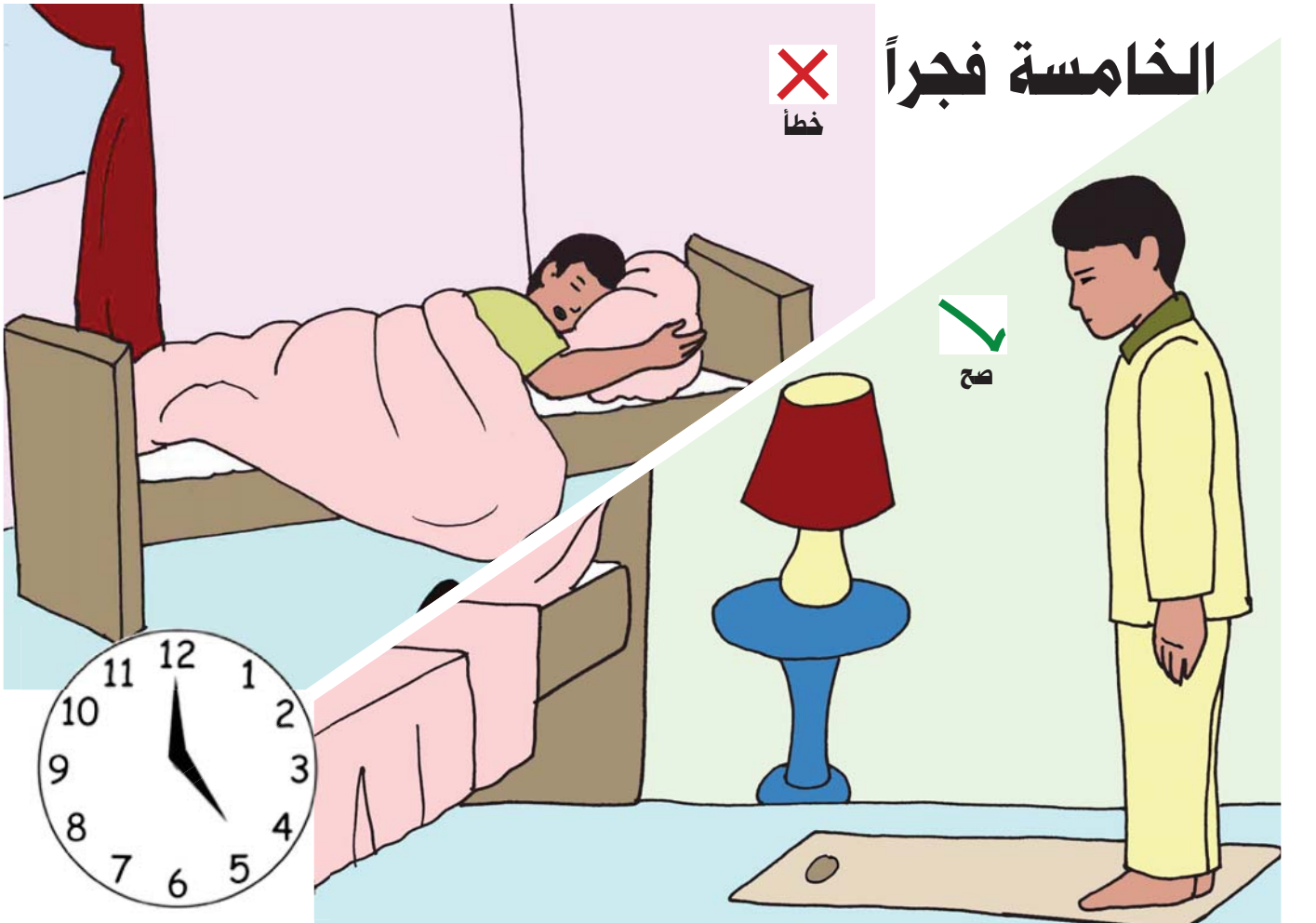
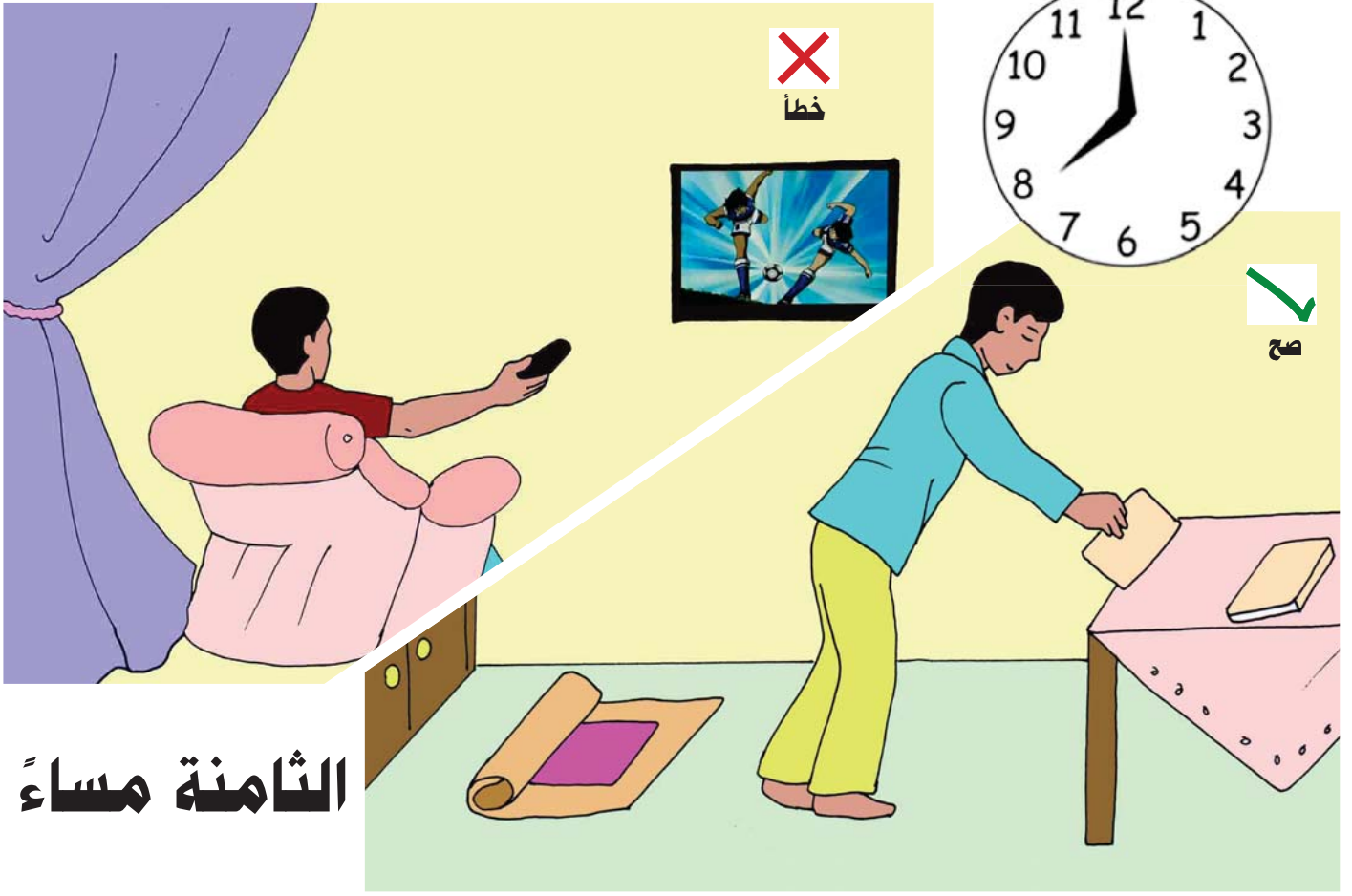


بعد العودة من المدرسة



الثانية ظهراً







تحت شعار (زينب.. صبرٌ وإباءٌ وشموخ)

تقيم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

مهرجان العقيلة زينب العالمي الأول للفترة من (٢٤ - ٢٧) ذي الحجة / ١٤٣٦

الموافق (٨-١١) تشرين الاول ٢٠١٥

فقرات المهرجان

مسابقة الشعر - مسابقة تأليف - ندوات حوارية - خُطبة الحوراء زينب (عليها السلام)

مسرح - معرض صور ورسوم - معرض كتاب

للتواصل والاستفسار يرجى الاتصال على الرقم: ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

أو مراسلتنا على الأيميل التالي: mahrajan.zainab@yahoo.com